



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

2024-2025

التطبيق اللغوي



اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

كِتَابُ التَّطْبِيقَاتِ اللَّغَوِيَّةِ
الضَّفُّ الحادي عَشَرَ

المجلدُ الأوَّلُ



رسالة إلى الطالب

عزيزي الطالب،

هذا الكتاب ألف من أجلك، وهو ينتظر منك أن تنتفع به، وتستفيد منه، وتستمتع بقراءته، وتجعله منطلقاً لك لتفكر وتناقش وتكتب وتعبر. معلّمك سيكون لك مُرشداً، لكنك ستسير في دروب هذا الكتاب، وتكتشف فضاءاته وعوالمه وحدك.

وقد ضمّ هذا الكتاب ليمنحك فرصة أن تُمارس القراءة ممارسة واعية معمّقة، ولتسأل أسئلتك بحرية، ولتشارك زملاءك أفكارك بثقة ومحبة. وكلّما قرأت أكثر انكشف لك عالم اللغة والأدب أكثر فأكثر، وهو عالم جميل عميق لا يخاطب عقلك فقط، وإنما يحاور روحك وقلبك، ويضعف إحساسك بإنسانيّتك، ويوسع أفقك، ويعمّق رؤيتك للحياة والناس.

عزيزي الطالب،

ضمّ هذا الكتاب تصميمًا بسيطًا واضحًا ليساعدك على تطوير مهاراتك اللغوية، من خلال التفاعل الواعي مع مضامين النصوص وأفكارها، وقد قُسم إل ثلاثة فصول، بحسب فصول السنة الدراسية، في كل فصل ستة أقسام هي: القراءة، والاستماع، والمحادثة، والكتابة، والنحو، والبلاغة. أما نصوص القراءة فقد قُسمت إلى ثلاثة أقسام هي: القرآن الكريم والحديث الشريف، والنصوص الأدبية، والنصوص المعلوماتية.

وقد عولجت النصوص معالجات تناسب طبيعتها، وبنيتها، ولكنها كلّها تتضمن أسئلة أساسية لضمان أن تحقق الأهداف المرجوة منها، وستكون هناك مراجعات وتطبيقات حول المفردات، ووصف للمهارات المطلوبة، ومخططات توضيحية، وأدوات أخرى لمساعدتك على فهم النص، والاستمتاع به في الوقت نفسه، وستجد بعض الأسئلة المحددة على جانبي بعض النصوص لتدريبك على أن تكون قارئاً واعياً متفاعلاً مع النص.

إن هذا الكتاب ضمّ ليجعلك شريكاً فاعلاً في عملية التعليم والتعلم، ولا يقتصر دورك على التلقّي

السّلبّي، ولذلك نحنُ نتوقّع منك أن تحضّر إلى الحصّة وقد قرأت ما جاء تحت محوري «ما قبل القراءة» و«في أثناء القراءة»، وأجبت عن الأسئلة الواردة فيهما، ونحن متأكدون أنك إذا فعلت ذلك فإنك ستعيش لذة العلم، وستكتشف كم هي الحياة أبهى وأجمل حين تعتمد على نفسك في جزء من تعلّمك المدرسيّ.

عزيزي الطالب،

كلّ الأفكار والأسئلة في هذا الكتاب هي عنك أنت أيضًا؛ فأنت لست مفصّلاً عن عالم الأدب، وعالم المعلومات، ولا نحن، ولا كلّ الآخرين من البشر، فالأدب يناقش قضايا الإنسان الكبرى، ويفتح لنا النوافذ مُسرّعة على الحياة بخلوها ومُرّها؛ لكي نصير أكثر فهمًا ونُضجًا وتسامحًا وعطفًا. ولأنك جزء من النصوص التي تقرأها، فإننا نشجّعك لتسجّل أسئلتك وخواطرك وأفكارك حول ما تقرأ، فكن قارئًا عمدة يقرأ السّطور وما بين السّطور.

ونود أن نلفت نظرك -عزيزي الطالب- إلى أننا نضع بين يديك أيضًا إضافة إلى هذا الكتاب «كتاب النصوص» الذي يحتوي على كلّ النصوص المقرّرة في كتاب التطبيقات اللغويّة بالإضافة إلى نصوص رديفة، ومقدّمات نظريّة مهمّة، ستعطيك فكرة مركّزة عن كلّ نوع من النصوص، وكلّ فنّ من فنون القول، ونحن نحثك على أن تُخصّص جزءًا من وقتك للقراءة في هذا الكتاب أيضًا، فهو رافدٌ مهمٌّ لمن أراد أن يبدأ رحلة القراءة، والتثقيف، والمعرفة.

ثم هناك الرواية المقرّرة التي نرى أنها ستتيح لك الفرصة لتعيش مع معلّمك وزملائك في صالون أدبيّ حقيقيّ مفتوح على نهر الأفكار الإنسانيّة الكبرى، وعلى الحياة بتجلياتها ومفارقاتها ومنعطفاتها التي تشبه المرايا، نرى فيها أنفسنا وآلامنا وأحلامنا وأقدارنا وحقيقتنا، فنعرّف يقينًا أن الخير هو الباقي، وأن الجمال والحقّ هما طريق السعادة الصافية التي لا يشوبها حزن أو كدر.

نرجو لك رحلة ممتعة ومفيدة مع اللغة العربيّة

دلائل رموز الغلاف

لون الحلقة الثالثة



مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى

80051115

04-2176855

www.moe.gov.ae

ccc.moe@moe.gov.ae

التعليم والتعلم من أجل الحياة

الكتاب	لماذا؟	متى	أين؟
كتاب النصوص	• للتدرب على القراءة الذاتية الحرة. • لتوسيع الأفق وزيادة المعرفة. • للتثقيف الذاتي والانتفاع من وقت الفراغ. • للاستعداد الأمثل للامتحانات. • لتكون إنساناً أفضل.	• في حصص القراءة الحرة. • في أوقات الفراغ.	• في أي مكان.
كتاب التطبيقات اللغوية	• للتعلم واكتساب مهارات جديدة. • للتدريب على المهارات اللغوية الأساسية. • للتفكير والتحليل. • للمناقشة والمشاركة. • لطرح الأسئلة والبحث عن إجابات. • للاستعداد الأمثل للامتحانات. • لتكون إنساناً أفضل.	• في الحصص المقررة طوال العام. • في أوقات التحضير اليومية. • في أوقات الدراسة المخصصة للمادة. • في أوقات الاستعداد للامتحانات.	• في الصف. • في البيت أو في أي مكان.
الرواية	• للتعلم. • للتفكير والتحليل. • للمناقشة والمشاركة. • لطرح الأسئلة والبحث عن إجابات. • للنضج الثقافي والمعرفي. • لتكون إنساناً أفضل.	• في الحصص المقررة في الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي. • في أوقات التحضير لحصص الرواية. • في أوقات الدراسة.	• في الصف. • في البيت أو في أي مكان.

أهم الأدوار المنوطة بالطالب في منهج اللغة العربية المطور

التعليم والتعلم الذي يغير الحياة

1. في دروس القراءة: • في النصوص الأدبية: في محور "الاستعداد لقراءة النص"، ومحور "في أثناء قراءة النص": يتوقع أن يأتي الطالب وقد قرأ أسئلة هذين المحورين وأجاب عنها قبل الحضور للحصة الأولى من الدرس، وأن يكون قد سجل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس، وأن يكون قد حفظ النص إذا كان النص مقررًا حفظه. • في نصوص المقالات: يتوقع أن يقرأ الطالب النص، ويأتي إلى الحصة وقد كوّن فكرة عن الموضوع والأسئلة، وأن يكون قد سجل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس. • في النصوص المعلوماتية: يتوقع أن يقرأ الطالب النص، ويأتي إلى الحصة وقد كوّن فكرة عن الموضوع والأسئلة، وأن يكون قد سجل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس. • في الرواية: يتوقع من الطالب أن يقرأ الفصل المقرر، وأن يجيب عن الأسئلة الموجودة في نهايته، وأن يسجل كل الأسئلة التي تخطر بباليه حول أحداث الفصل أو شخصياته، أو لغته. 2. في دروس المحادثة: • يتوقع من الطالب أن يعدّ المادة التي كُلّف بها إعدادًا جيدًا، يبدو فيه جهده واضحًا، سواء أكان ذلك في البحث وجمع المعلومات، أم في تنظيم المادة وطرائق عرضها، أم في اختيار أساليب مبتكرة للعرض. • يتوقع من الطالب أن يتعاون مع زملائه أو زميله الذي سيشاركه في تقديم العرض، وأن يلتقيه في لقاء أو أكثر لمناقشة الموضوع، وتوزيع الأدوار، والمراجعات، والاستعداد للحصة. • يتوقع من الطالب أن يتحمل مسؤولية الإعداد التي اتفق عليها مع زميله، وأن يساعد زميله وقت الحاجة، وأن يضرب مثلًا في النضج والتعاون والرغبة في التعلم، واكتساب مهارات التحدث أمام الجماهير، لما لها من أهمية كبيرة في حياته العملية في المستقبل. 3. في دروس النحو والبلاغة: • يتوقع من الطالب أن يقرأ ما يقع تحت محور "تندرس" في دروس النحو، وما يقع تحت محور "نتعلم ونكتشف" في دروس البلاغة قبل الحصة الأولى لكل درس.	التحضير والإعداد المسبق للدرس
• يتوقع من الطالب في كل دروس اللغة العربية أن يكون حاضر الذهن، ويشارك بفاعلية، ويجب عن الأسئلة، ويبدى رأيه، ويسأل، ويشارك زملاءه في الانتقال من حالة التلقي السلبي إلى حالة المشاركة الإيجابية الموسعة التي تحوّل كل الحصص إلى قاعات نقاش حيّة.	المشاركة الفاعلة والمناقشة الجادة
• يتوقع من الطالب أن يبذل أفضل ما يمكنه ليؤدي أي تكليف أو مهمة يحددها له المعلم، سواء أكان ذلك على مستوى البحث عن المعلومات، أم قراءة نصوص رديفة، أم كتابة نصوص. • كما يتوقع من الطالب أن يولي نصوصه الكتابية التي أنجزها في حصص الكتابة عناية كبيرة في المراجعة والتصحيح والتحرير، ويسلمها لمعلمه في الموعد المحدد.	أداء التكليفات واستكمالها

النصوص التي نقرأها، كيف نقرأها؟

القراءة التي تصنع الفرق

النصوص الأدبية مرايا	نصوص الرأي والمقالات نوافذ	النصوص المعلوماتية دروب
• أهم ما تتطلبه النصوص الأدبية من القارئ هو المشاركة؛ أن يشارك القارئ الكاتب تجربته الشعورية، وأن يشاركه أفكاره، ومخاوفه، وآلامه، وأحلامه، ولذلك فإن القارئ هنا قد يبكي، وقد يضحك أحياناً. • الكاتب هنا يكتب لنفسه ربما، وللآخرين حتى يلمس فيهم إنسانيتهم، ويؤثر فيهم، ويفتح بصائرهم وقلوبهم ليعيشوا حياة الشخصيات ومعاناتهم، ويختبروا الحياة من موقع قد لا يتاح لهم أبداً أن يعرفوه. • وبذلك تتسع رؤيتهم، ويصبحوا قادرين على التفهم: تفهم الاختلاف، تفهم الأخطاء والزلات، وقادرين على الفهم الذي لا تحدّه حدود أفكارهم الشخصية، ودائرتهم الضيقة بين ناسهم ومجتمعهم، وقادرين على الحب والتسامح. • إن الأدب هو الرسالة التي تُكتب للقلب والعقل معاً، وتسمح لقارئها أن يطلّ منها على التاريخ والواقع والحلم معاً، وعلى الناس على اختلاف أعمارهم وألوانهم وأديانهم، بكل ما فيهم من شرّ وخير، من قبح وجمال، ومن ضعف وقوّة. • إن النص الأدبي يشبه المرايا التي تُري القارئ ما لا يُرى، لكن هذه الرؤية لا تنجلي إلا ببصيرة القارئ، وفهمه لما لم يُقلّ.	• أهم ما يريده كاتب نصوص الرأي هو إبداء رأيه في قضية ما، أو عرض وجهة نظره في مشكلة ما، أو تقديم فكرته بشأن موضوع ما. • الكاتب هنا يريد من القارئ أيضاً أن يشاركه رأيه، لكن المشاركة التي يطلبها ليست كذلك التي في النصوص الأدبية، لأنها في الغالب تنحصر في قضية واحدة يتناولها بالنقاش المباشر. • الكاتب هنا يكتب للناس ليقتنعهم، أو ينهتهم، أو يستثير همهم، لذلك نراه يعتمد على مخاطبة عقولهم بالدرجة الأولى، وعلى إيراد الأدلة التي تؤيد وجهة نظره وتقوّيها. • الكاتب هنا يستعين بمصادر مختلفة شخصية وعلمية، وتجارب أثبتت نجاحها، وقصص واقعيّات تدعم وجهة نظره. • إن نصوص الرأي تشبه النوافذ التي تسمح للقارئ أن يطلّ منها على آراء الآخرين من أهل الخبرة أو التجربة، وأن يقطف من بساطين علمهم وتجربتهم خلاصة أفكارهم حول القضايا العامة، أو الموضوعات العلمية أو الاجتماعية أو السياسية أو الثقافية، وبذلك تنضج معرفته، ويصير أقدر إلى أن يسهم في الحياة والعمل والمجتمع إسهاماً أفضل وأكبر.	• أهم غاية للنص المعلوماتي: تقديم المعلومات للقارئ في أي فرع من فروع المعرفة. • كاتب النص هنا يريد أن يساعد القارئ على زيادة علمه، وتوسيع معرفته، والإجابة عن أسئلته حول موضوع ما. • الكاتب غير معنيّ بمشاعر القارئ ولا برؤيته الشخصية للحياة. إنه معنيّ بالدرجة الأولى بالمعلومات التي قد يحتاجها القارئ في دراسته، أو عمله، أو بحته، أو التي قد تزيد من وعيه حول الموضوع. • يكثر كاتب النص المعلوماتي من الأدلة العلمية، والأرقام، والإحصاءات، وقد يستعين بالصور، والمخططات بهدف توضيح المعلومات، وتسهيل تقديمها للقارئ. • النصوص المعلوماتية تشبه الدروب التي تقودك إلى محطات متقدمة في العلوم والمعارف، وكلما قرأت في علم أكثر سرت في الدرب أكثر ووصلت إلى محطات أكثر.

ما
غاياتها؟
لماذا
تُكتب؟

النصوص المعلوماتية دروب	نصوص الرأي والمقالات نوافذ	النصوص الأدبية مرايا	
• ما الموضوع الذي يتحدث عنه النص؟ ما الفكرة؟ • في أي مجال من مجالات العلوم أو المعارف يمكن أن أضع هذا المقال؟ • هل هذا الموضوع يقع في دائرة اهتمامي؟	• ما الفكرة الرئيسة التي يتحدث عنها الكاتب؟ • ما القضية؟ ما الموضوع؟ • كيف عبّر عن فكرته؟ • ما الأدلة التي ساقها ليدعم فكرته؟ • هل اقتنعت بفكرته؟ لماذا؟ • أين مواطن القوة في نصّه؟ أين مواطن الضعف؟ • هل استخدامه للحجج منطقي؟ • هل يبدو متحيّزاً؟ أو متعصباً؟ • هل لغته لغة موضوعية محايدة، أم يظهر فيها شيء من التحامل؟	• ما الذي يريد الكاتب أن يقوله في النهاية؟ • ما المغزى؟ ما الرسالة المضمّنة؟ • كيف قدّم فكرته؟ كيف قالها وهو لم يقلها؟ • هل أثر في النص؟ إلى أي مدى؟ • لماذا أثر فيّ؟ أو لماذا لم يؤثر؟ • هل غيّر النص رؤيتي للحياة؟ هل أضاف إليّ شيئاً جديداً؟ ماذا أضاف؟ • هل سأذكره بعد سنوات طويلة؟ ماذا سأذكر منه؟	ماذا نسأل حين نقرأ؟
• ابحث عن الفكرة الرئيسة للنص، وحدد مكانها. • اسأل: ما المعلومات المهمة أو الجديدة التي قدّمها النص؟ • ما الأدلة التي ساقها؟ • هل هي أدلة موثوقة؟ • هل هي أدلة حديثة؟ أم قديمة؟ • كيف يمكن أن أستفيد من هذه المعلومات؟ • هل شعرت بالملل وأنا أقرأ هذا الموضوع؟ لماذا؟ • كيف يمكنني أن ألخص الموضوع، أو أرسم له مخططاً توضيحياً؟ • لو طلب إليّ أن أكتب سؤالاً واحداً بعد قراءة نصي للموضوع فماذا سأكتب؟ • ما الشيء الطريف أو الغريب أو المعلومة الجديدة في هذا الموضوع؟ • ما الذي كنت أعرفه عن الموضوع سابقاً؟ • هل دعم النص ما كنت أعرفه سابقاً أو نقضه؟ • ماذا يمكن أن أفعل بهذه المعلومات؟	• ابحث عن الفكرة الرئيسة في النص، وحدد مكانها في النص. • كيف عبّر عنها الكاتب؟ هل كان واضحاً ودقيقاً، أم أن كلامه جاء عائماً ومضطرباً؟ • هل هذه الفكرة مهمة؟ لماذا هي مهمة؟ • ما التفاصيل أو الأدلة أو المواقف التي ساقها الكاتب ليدعم رأيه في هذا الموضوع؟ • كم عددها؟ • كيف رتبها؟ • هل يبدو الكاتب متمكناً من موضوعه؟ • هل يميل الكاتب إلى التعميم، أم أنه يكتب بموضوعية ودقة شديدة؟ • هل يبدو نص الكاتب متماسكاً منطقيّاً قوياً؟ • أين مواطن القوة في النص؟ أين مواطن الضعف؟ • هل أرى نفسي متحمساً ومؤيداً بقوة لكلام الكاتب أم أنني أشعر بالملل والتشتت؟ لماذا؟ أين مكمن الخلل؟ • هل سيفيدني هذا الموضوع بشكل أو بآخر؟ كيف؟ • لو أتيت لي أن أكتب للكاتب تعليقاً فماذا سأكتب بالضبط؟	• إذا كان شعراً فاقراً النص مرات قراءة صامتة، وقراءات جهرية، وحاول أن تتذوق اللغة، وتستمتع بجرس الكلمات وإيقاعها • ابحث عن الفكرة، وعن العاطفة المسيطرة على النص. • ابحث عن التفاصيل والإشارات التي تدعم الفكرة أو العاطفة. • انتبه للصور واللغة المجازية كثيراً. • انتبه لاختيار الشاعر للكلمات، وفكر فيها ملياً. • فكر في الجمل، والعلاقات بينها، هل هناك حركة تقديم وتأخير في عناصر الجملة، وهل هناك استخدام خاص يبرز المعنى؟ • انتبه للموسيقا وتكرار الكلمات. • إذا كان قصة أو رواية أو سيرة امنح نفسك الوقت لتدخل في عالم النص، لتعرف شخصياته أكثر. • اسأل عن الشخصيات: من هي؟ ما صفاتها؟ • ما مشكلتها؟ ماذا تريد؟ من تشبه ممن أعرف؟ هل سبق لي أن عرفت أناساً مثلها؟ • ركّز في كلام الشخصيات وفكر كيف يعكس كلامها طبيعتها. • تابع الأحداث وحركة الزمن، وانتبه إلى تداخل العلاقات. • واسأل نفسك عند كل مفصل من مفصلات النص ما معنى ذلك؟ لماذا حدث ذلك؟ ماذا يريد الكاتب أن يقول؟	كيف نقرأ النص؟

الفهرس

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي



الصفحة	عنوان الدرس	الفن	القراءة
13	النصوص حولنا (1)	1	قرآن كريم نصوص أدبية
44	آيات من سورة التور	2	
49	المثقب العبدى	3	
58	مالك بن الرب التميمي	4	
67	حادثة - جيب محفوظ	5	
79	نظارة طيبة - مريم الساعدي	6	
91	يوم العيد- لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي	7	
100	الوصفة الخضراء	8	
111	لغات العالم مآيا الناس	9	
الصفحة	عنوان الدرس	الاستماع	
123	قواعد لا تدرسها في المدرسة	1	
125	أينشتاين العرب	2	
الصفحة	عنوان الدرس	المحادثة	
131	بكتاتية مالك بن الرب	1	
136	هذفي في الحياة	2	
138	عرض إقناعي عن الخط	3	
141	مظاهر الاحتفال بالعيد عند شعوب العالم	4	
144	تلخيص فصل من كتاب	5	
الصفحة	عنوان الدرس	الكتابة	
149	الشخصية في قصة «حادثة»	1	
154	هذفي في الحياة	2	
157	كتابة ذكرى من أيام الطفولة	3	
الصفحة	عنوان الدرس	النحو	
165	مراجعة	1	
170	اسما الزمان والمكان	2	
177	اسم التفضيل	3	
183	اسم الآلة	4	
188	النسب	5	
الصفحة	عنوان الدرس	البلاغة	
195	التشبيه التمثيلي	1	
200	الكتابة	2	



القراءة



القراءة

النصوص حولنا (1)

نواتج التعلم

1. يعرف تصنيفات النصوص القرائية المختلفة.
2. يميز النصوص وفقاً لأنواعها وأغراضها وتنسيقها وقالبها.
3. يحول بعض النصوص من تصنيف إلى تصنيف آخر.
4. ينشئ نصوصاً جديدة مستمراً معرفته في أنواعها وأغراضها وتنسيقها.

اقرأ النّص، وناقشه مع معلّمك وزملائك، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليها:

النّصوص حولنا (1)

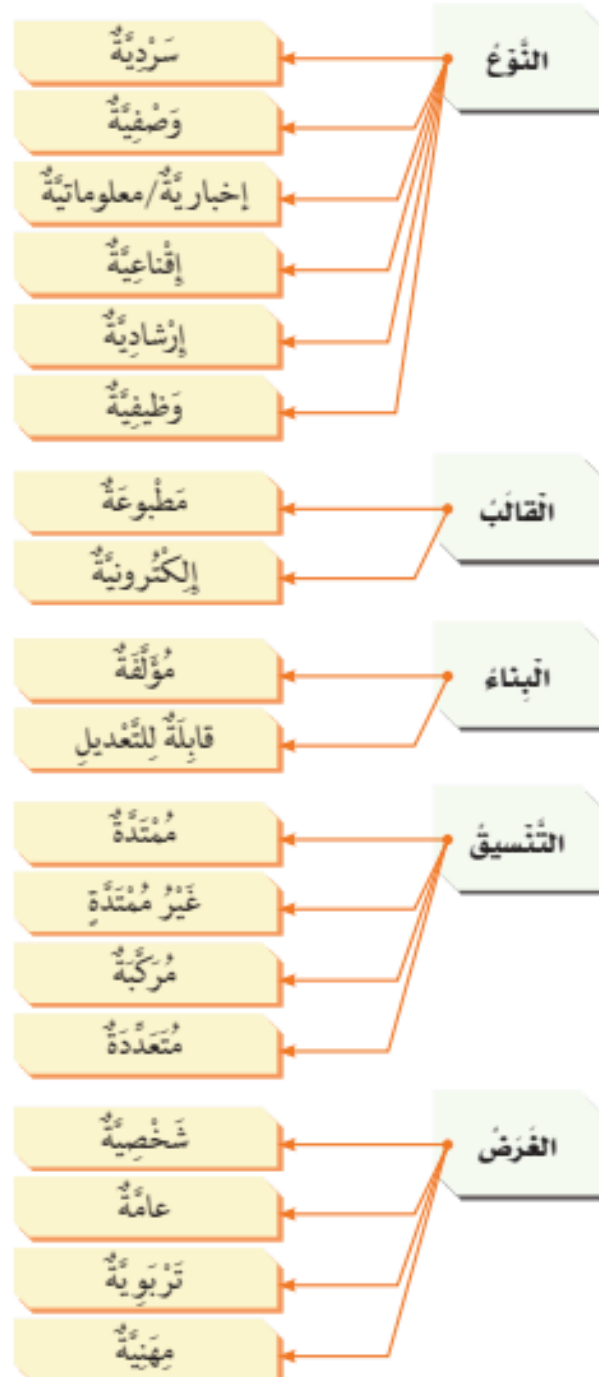
هل تساءلت يوماً، في أثناء رحلتك القرائية من الصّف الأول حتّى هذه المرحلة، كم نصّاً مرّ بك؟ وما نوع النّصوص التي كانت تجذبك فتفضّل قراءتها؟ بالطبع استوفّك نصّ ما وتسلّل إلى قلبك، فزادك شغفاً ومعرفةً؟ نبّش في ذاكرتك، قد تجد ثمة قصّة عالقة منذ الصّف الرابع مثلاً، أو قصيدة حرّكت مشاعرك، وأطربتك في إحدى حصص اللّغة العربيّة، أو نصّاً معلوماتياً قرأته في أحد الكتب أذهشك بمعلوماته وأسلوبه.

ستكتشف أنّه قد مرّ بك عددٌ كبير من النّصوص، قد تُسمّي بعض أنواعها، وتغيّب عنك أنواع أخرى، فالنّص أفقٌ واسعٌ، وهو ليس مقالاً أو قصّة فقط، بل هو مصطلح شاملٌ لأشكال لغويّة كثيرة، تُصنّف وفق ضوابط محدّدة، منها ما يختصّ بالنوع، ومنها ما يختصّ بالغرض الذي من أجله كتبه الكاتب، أو قد تُصنّف حسب طريقة بنائها، أو أسلوب تنسيقها، أو شكل القالب الذي وضعت فيه.

وكُل نوع له مفاتيح وأسرار، عليك أن تعرفها حتّى تدخل عوالم النّص بسهولة ويسر، فيُسرّع لك آفاقه، ويهديك كنوزه، ويوسع تفكيرك، ويطوّر ذائقتك. في أثناء قراءتك لأيّ نصّ عليك أن تتعرّف نوعه وعرض كاتبه، وأن تفهم كيف بناه، وفي أيّ قالب عرضه، وبأيّ نسق قدّمه، عندها لن تقرأ القصّة القصيرة كما تقرأ مقالاً في صحيفه، ولن تسأل نفسك أسئلة لا تفضي إلى إجابة ذات فائدة. ولن تقرأ الرواية كما تقرأ نصّاً معلوماتياً وتبحث عن الأفكار الرئيسة والأفكار الفرعيّة والأدلة، متجاهلاً ما بها من أحداث وشخصيات حيّة صنعها الكاتب من كلمات ووصف وجوارب، ومتجاوزاً هومومها وأحلامها ومشكلاتها. ولن تقرأ نصّاً معلوماتياً وتنتهي من قراءته دون أن يستوفّك ما قد يحتويه من رسوم توضيحيّة وأشكال بيانيّة.

تلك المفاتيح التي ستلج بها النّص ستجعل تجربة القراءة تجربة مُمتعة وذات جدوى، وستجعلك قارئاً ماهراً، يفهم ما يقرأ على مستويات شتى: مباشرة وغير مباشرة، موسعة وعميقة وبعيدة المدى. في هذا الدّرس ستتعرف أنواع النّصوص المختلّفة، وطرائق تصنيفها، لتكون العتبة الأولى التي ستقف عليها عند كلّ نصّ قبل أن تُسرّع في القراءة. هذه العتبة مهمّة جداً؛ لأنّها ستكشف لك الطّريقة الصحيحة لقراءة النّص وفق نوعه، واستيعابه وفق ما يطرحه عليك من أسئلة فهم خاصّة به.

تُصَنَّفُ النُّصُوصُ وَفُقَ صَوَابِطُ مُعَيَّنَةٍ، كَالآتِي:



وَسَتَّعَرَّفُ فِي هَذَا الْفَصْلِ تَصْنِيفَ النُّصُوصِ حَسَبِ النَّوعِ.

اقْرَأ النّصوص الآتية ولاحظ أنها تشترك في موضوع واحد، ولكن لكل نص روحاً مختلفاً عن النّصوص الأخرى.



1. يعتقد البعض أنّ الاكتئاب مرض يُصاب به البالغون والكبار فقط، إلا أنّ الإحصائيات كشفت أنّ الاكتئاب يصيب المراهقين والأطفال الصغار أيضاً، وأنّ ثلاثة من أصل مئة طفل صغير مصابون بالاكتئاب، لكنّ الأعراض التي تصيب الصغار تختلف عن تلك التي تصيب الكبار والبالغين.

الاكتئاب اضطراب شديد في الحالة المزاجية يمكن أن يسلب الطفل سعادته؛ فمن الطبيعي أن يكون الطفل متقلب المزاج، كما يمكن أن يشعر بالحزن بعد موت حيوانه الأليف، أو الانتقال إلى مدينة جديدة، أو عند فقد أحد والديه، لكن استمرار هذه المشاعر مدة طويلة قد يكون بداية للإكتئاب. ويختلف تعبير الطفل المصاب عن معاناته باختلاف العمر؛ فالأطفال الصغار يمكن أن يعانون من هلاوس سمعية أو شكاوى جسدية، أما الأطفال الأكبر سنّاً فتتسم تصرفاتهم باللامبالاة في أمور الحياة المختلفة، ويتقلص نشاطهم الحركي، ويمكن أن يعانون من أفكار تدور حول الشعور باليأس. ويظهر على الطفل المصاب بالاكتئاب عدد من الأعراض؛ فهو سريع الانفعال، ويعاني مشاعر من الحزن، ويبكي بسرعة، أو يعاني من الملل معظم الوقت، ولا يشعر بمتعة في الأشياء التي كان يستمتع بها من قبل، ويمكن أن يعاني من عدم الانتظام في النوم، وزيادة أو نقصان في الوزن، كما أنه يشعر بالعجز والتفاهة أو الذنب، ويجد صعوبة في التركيز والتقدير، واتخاذ القرارات، كما أنه -في بعض الحالات- يُفضل قضاء وقت طويل بمفرده، فيصبح خاملاً ومنعزلاً، ويظهر القليل من العواطف.



2. على مرتبة من الإسفنج، يُعطى قماش ملون، فُرِشَتْ
بترتيب في وسط الصالة، أتمدّد فوقها على ظهري في
انتظار فرح سنوي يُهيج كل طفلة في عمري، أريح رأسي على
الوسادة، ألتقط بنظرة سريعة ما طرّر عليها بخيوط حمراء
"ليلة سعيدة".

أبتسم وأضع رأسي على كلمة "سعيدة"، أضمّ كرتين من الحناء
وسط كفي، ويدي ملفوفتان بكيس من قماش أخضر تربطه شرائط من نفس القماش، مرفوعتان على جانبي
رأسي، خصلات شعري نافرة، بلا ترتيب على جبّتي، وجسد نحيل يمتد تحت سقف من الأعمدة الخشبية
المتراصة، ومصايح الإنارة ذات الإضاءة البيضاء تُزعجني، لكنني كنت أطيّل مراقبتها لتدفع عيني وأنا،
كانت تلك هي الطريقة الوحيدة لأغمض عيني.



3. "خرجت الأم من البيت وهي تقول لطفلي الباكي:

- علي أن أذهب يا صغيري. فاتني الوقت، وسيُنزلون
غضبهم علي.

ومضت في الشارع وهي تتلفت. كان طفلها يركض وراءها
باكياً، ويُناديها أن تعود إليه، وكانت قد عادت للمرة الثانية،
وأخذت طفلها بين ذراعيها وقبلته، ومسحت دموعه، ووعدته بالحلوى حين تعود في المساء.

ولم يقتنع الطفل؛ كان في الخامسة من عمره، وقد رغب أن يكون إلى جانبها، كما الأطفال إلى جانب أمهاتهم؛
لأنه ملّ التهارات الباردة، الطويلة، بانتظار عودتها، وهو يدور في البيت الفارغ، العاري الجدران، فيلعب
حيناً، وينام حيناً، ويخرج إلى الحي، فيتسكّع بين البيوت، ويخالط لِداتِه¹ بحذر؛ لفقره وهزاله وغياب أمه
التي تعمل خادمة، أمه التي تقول له: "سأعود اليوم باكراً يا بُني" ويجلس على الحصير مساءً ينتظرها، ويطول
انتظاره، فيذبل جفناه، ويلتوي رأسه الصغير على كفيه، وينام في موضعه، فتحمله إحدى شقيقاته إلى الفراش،
حيث يستيقظ ملهوّفاً إلى أمه في الصباح، لكنها، وأسفاه، تكون قد خرجت إلى عملها، أو هي تهم بذلك،
فيتعلق بها، ويرجوها، ويبكي لأجلها، ويبكي لأجله، ولكنها تدّعه²، رغم ذلك، وتمضي، مكررة وعدّها بالعودة
باكراً، دون أن يدعها أسيادها تقي به في يوم من الأيام.

أشياء من ذكريات طفولتي، حنا مينة، ص 59-60

1. اللدة: الرّبة، وهو الذي ولد يوم ولادتك، جملتها (اللدة)

2. تدّع: تهر وترجر بخلقة



4. أصبح خروج المرأة للعمل ضرورة في ظل ظروف الحياة الصعبة ومتطلباتها المتزايدة، وكثيراً ما يرتبط خروج المرأة للعمل بإلحاق الطفل بالحضانة في سن مبكرة؛ لتطمئن عليه، ولتنظم وقتها، ولتعمل على إنجاز ما عليها من أعباء يومية بشكل أفضل.

ولكن، ظهرت في الآونة الأخيرة دراسات في علم النفس تحذر من سلبية الحضانة وتأثيراتها على الأطفال أثناء فترة بقائهم فيها، ما يدعو الكثير من الأمهات إلى التفكير جدّياً قبل ترك أطفالهن، والخروج إلى أعمالهن اليومية، واستندت تلك الدراسات إلى أمور كثيرة، منها:

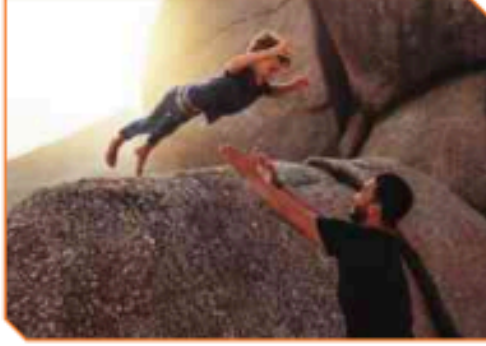
- ♦ إن دخول الطفل الحضانة قبل سن الرابعة أمر غير صحي، كما يُعرضه لأن يكون عصبي المزاج وغير متوازن نفسياً.

- ♦ إن انفصال الطفل عن أمه أو عن الجوّ الأسري الذي يعيش فيه وتلقّيه جرعات من التعليم، حتّى لو كانت بسيطة، تحرّمه من المرور بمراحل النمو العاطفي والعقلي التي يستمتع بها من هم في سنّه، فينشأ لديه شعورٌ بافتقار الأمان والحنان.

- ♦ يحتاج الطفل في السنين الثلاث أو الأربع الأولى من عمره إلى البقاء بجانب أمه معظم الوقت، ويحتاج كذلك من الوالدين الرعاية والحماية والحنان والتدليل؛ لما في ذلك من إكساب الطفل الثقة في النفس وقوة الشخصية والإحساس بالأمان، ليكون في النهاية قادراً على مواجهة العالم الخارجي.

كيف نعرِّز الثقة بالنفس عند الطفل

5. تقع على عاتق الآباء مهمة تنمية ثقة الأطفال بأنفسهم؛ لتمكينهم من إنجاز المهام، وبلوغ الأهداف التي يسعون إلى تحقيقها، ويتم ذلك عبر اتباع عدّة إستراتيجيات بسيطة يمكن تلخيصها على النحو الآتي:



- ♦ خصّص وقتاً للعب مع الأطفال؛ فإنّ الوقت الذي يُضفيه الآباء مع أطفالهم يُعرِّز قيمتهم، ويُساعد على تقربهم من بعضهم عبر مشاركتهم الألعاب بتركيز واستمتاع كاملين.
- ♦ كلّف الأطفال بالمهام البسيطة؛ ما يمنحهم فرصة لاستغلال مهاراتهم، ويُشعرهم بأهميتهم وفائدتهم، مثل: ترتيب الألعاب، وطيّ الملابس، ومسح الغبار.
- ♦ استخدم عبارات التشجيع والإطراء على أعمالهم؛ لنعزز لديهم الشعور بالرضا عن النفس.

- ♦ أعط الأطفال الانتباه الكامل؛ فهذا يُشعرهم بالرضا والثقة بأنهم مثل الكبار. ويكون ذلك بالتواصل البصري معهم، والإصغاء إليهم، ومشاركتهم بعض المشاعر الخاصة.
- ♦ ابتعد عن فرض السيطرة على أطفالك، واكتفِ بعرض رأيك بهدوء وحكمة، دون إجبار؛ لتساعدهم على تطوير مهاراتهم وتنميتها، وتُشعرهم بدعمك وإعجابك بأرائهم، فتدفعهم بذلك للإنجاز الذي يبني ثقتهم بأنفسهم.

6.

الحقوق الصحيّة للطفل المادّة (٣١)

يُحظرُ القيامُ بأيّ من الأفعال الآتية:

1. بيعُ أو الشّروعُ في بيعِ التبغِ أو منتجاته للطفل، والبائعُ له الحقُّ في أن يطلبَ من المشتري تقديمَ الدليلِ على بلوغه سنَّ الثامنة عشرة.
2. التدخينُ في وسائلِ المواصلات العامة والخاصة، والأماكن المغلقة في حال وجود طفل.
3. بيعُ أو الشّروعُ في بيعِ المشروبات الكحولية للطفل، وأيّة موادّ أخرى تشكّل خطورةً على صحّته يتمُّ تحديدها بقرارٍ يصدرُ من مجلس الوزراء.
4. استيرادُ أو تداولُ موادّ مخالفةٍ للمواصفات المعتمدة في الدّولة؛ لغذاء أو مستلزمات الأطفال، أو مكملات غذائية أو صحيّة أو هرمونيّة أو لعبٍ للأطفال.

الحقُّ في الحماية المادّة (٣٤)

يُحظرُ تعريضُ سلامة الطفل العقليّة أو النفسيّة أو البدنيّة أو الأخلاقيّة للخطر، سواءً بتخلّي القائم على رعايته عنه، أو تركه بمكان، أو مؤسّسة رعاية دونَ موجب، أو رفض قبول الطفل من القائم على رعايته، أو الامتناع عن مداواته والقيام على شؤونه.

إذا عرفت أنّ:

- النصوص الوظيفيّة: نصوصٌ يتمُّ فيها تبادلُ المعلومات بين المرسل والمستقبل، مثل الرسائل الشخصيّة والوظيفة.
- النصوص الإخبارية (المعلوماتيّة): نصوصٌ يعرضُ فيها الكاتب المعلومات والأخبار.
- النصوص الإقناعيّة: نصوصٌ تهدفُ إلى التأثير في القارئ وإقناعه بوجهة نظرٍ معيّنة في موضوع ما.
- النصوص الوصفيّة: نصوصٌ تهتمُّ بوصف الأشخاص أو المشاهد أو الأماكن بلغةٍ مجازيّة.
- النصوص السرديّة: نصوصٌ تقومُ على الحكاية، فتظهرُ فيها الشخصيات والأحداث وعناصرُ أخرى كالزّمان والمكان.

🔗 النصوص الإجرائية الإرشادية: نصوص تُقدّم إرشادات مُرتّبة ومُتسلسلة لِكَيْفِيَّةِ تَنْفِيذِ أَوْ إِجْرَاءِ عَمَلٍ مَا.

هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُصَنِّفَ النُّصُوصَ السَّابِقَةَ؟

النص الأول	النص الثاني	النص الثالث	النص الرابع	النص الخامس	النص السادس

اعلم بأن لكل نوع من هذه النصوص خصائص تجعلك تميزه من القراءة الأولى، وستعرف مما يأتي كيف تحدّد نوع النص الذي تقرأه:

1. النصوص المعلوماتية (الإخبارية): تهدف إلى إعلام القارئ بعدد من المعلومات والأخبار بشكل حيادي، كما تكثر فيها الشروحات والتفسيرات التوضيحية، فهي تجيبك عن أسئلة: ماذا؟ كيف؟ متى؟ أين؟ لماذا؟
- خذ من النص الأول معلومات وأخباراً جديدة قدّمها لك النص.

1.

2.

2. النصوص الوصفية: تهتم بوصف الأشخاص أو المشاهد والأحداث والأماكن، فتلاحظ بأن لغة المجاز فيها عالية، والخيال فيها واضح. وقد تكون جزءاً من قصة أو رواية أو نص معلوماتي يصف النباتات الطبيعية مثلاً.

• في النص الثاني، هل استطعت أن تتخيل صورة للطفلة؟

• حدد الكلمات الوصفية التي ساعدتك في تخيل الصورة.

3. النصوص السردية: ستلاحظ في هذا النوع من النصوص وجود الشخصيات الرئيسية والثانوية، والأحداث والجوار الداخلي والخارجي، والزمان والمكان، والبدائية والعقدة والذروة والنهاية والحل.

• غد إلى النص الثالث وهو مقتطف من قصة قصيرة، وخذ.

- المكان ، الزمان ، الشخصيات ، الحدث

4. النصوص الإقناعية: تأتي هذه النصوص على شكل مقال أو خطبة أو ملصق إعلاني أو فلم قصير، وتوظف تقنيات عديدة للتأثير في القارئ، وإضفاء المصداقية من خلال إيراد المعلومات والوثائق، والإشارة إلى آراء الخبراء والعلماء، وتقديم الحجج المنطقية والعقلانية.

• في النص الإقناعي السابق، ما الفكرة التي يريد الكاتب إقناعك بها؟

- ما الأدلة التي أوردتها الكاتب في النص ليقنعك بفكرته؟

1.

2.

3.

5. النصوص الإجرائية الإرشادية: تُقدّم إرشادات مُرتبة منطقيًا في خطوات وإجراءات واضحة، وقد تجد فيها صورًا أو رسومًا توضيحية، وستلاحظ خلوها من العاطفة والخيال والمجاز؛ لأنها توجّه إلى القراء جميعًا دون تحديد. كما تستخدم فيها الأفعال بصيغة: الفعل المبني للمجهول، أو المضارع المعبر عن الجمع، أو فعل الأمر.

- من النص الخامس، خذ نوع الفعل الذي استخدم بداية كل جملة إرشادية.

- لاحظ خلو النص من العاطفة والصور البلاغية والتشبيهات.

6. النصوص الوظيفية: يتم في هذه النصوص تبادل المعلومات بين طرفين (المرسل والمستقبل)، مثل الرسائل الشخصية والوظيفية، والدعوات والاستبانات المختلفة. وتستخدم فيها لغة واضحة دقيقة، خالية من المجاز تمامًا.

- لاحظ أن النص السادس مادة من دستور دولة الإمارات.

- حدد المرسل والمستقبل في النص.

- لاحظ الشكل الرسمي الذي بُني عليه النص.

الأنشطة:

أولاً: الاستكشاف والتصنيف.

1. أذكر نوع النّص الآتي، موضحاً الغرض منه، واثنيتين من سماته:

أبوظبي - الاتحاد

التاريخ: 20 يونيو 2020

أطلقت دائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي منصة «بوصلة المستثمر» الإلكترونية لمنشآت التراخيص الاقتصادية «التجارية والصناعية» في إمارة أبوظبي عبر موقعها الإلكتروني، وذلك في إطار مبادراتها الرامية إلى تعزيز توجه حكومة إمارة أبوظبي للتحويل الرقمي الشامل لجميع خدماتها، بما يخدم المستثمرين وأصحاب الأعمال والمستهلكين. وقال معالي محمد علي الشرفاء، رئيس الدائرة، إن «بوصلة المستثمر» تمثل منصة إلكترونية تفاعلية مهمة تعزز من تنافسية قطاع الأعمال والاستثمار في إمارة أبوظبي، باعتبارها أداة أو وسيلة مهمة، تمكن المستثمرين ورجال الأعمال من دراسة مشاريعهم الاستثمارية من خلال قاعدة البيانات التي توفرها لتراخيص الأنشطة الاقتصادية والخدمات في أبوظبي. وأكد معاليه حرص دائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي على جذب المزيد من الاستثمارات في مختلف الأنشطة الاقتصادية غير النفطية، ما يعزز من مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي لإمارة أبوظبي، وذلك من خلال توفير حلول ذكية وتقنية تسهل على المستثمرين اتخاذ قراراتهم، وتشجعهم على المضي بسهولة في تأسيس مشاريعهم الاستثمارية. وأضاف «إننا نسعى إلى توفير منصة ذكية متكاملة تغني المستثمر عن البحث ومتابعة الحصول على المعلومات والبيانات لدراسة جدوى مشروعه، كما توجه الشركات والأفراد والمستهلكين والزوار إلى الأماكن التجارية والخدمات في الإمارة، ما يسهل عليهم الوصول إلى متطلباتهم بسهولة». وأشار إلى أن إطلاق المرحلة الأولى من مشروع «بوصلة المستثمر» هو بداية لمشروع كبير، يضع إمارة أبوظبي في خريطة الاستثمار العالمية بطريقة ذكية وتفاعلية تمكن المستثمر من أي مكان في العالم من اتخاذ قراره في الاستثمار بالإمارة، وذلك بفضل ما تمتلكه من قاعدة بيانات متكاملة وخدمات رقمية ذكية وإجراءات سهلة لممارسة الأعمال وخيارات متاحة للاستثمار.

2. اقرأ النص، ثم أجب عما يليه من أسئلة:

كَانَتِ الرَّايِيَةُ تُطِلُّ عَلَى مَزَارِعِ الزَّيْتُونِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، لَكِنَّ الْأَرْضَ مِنَ الْجِهَاتِ الْأَرْبَعِ
مَحْجُوبَةٌ بِالشَّجَارِ، بِبَحْرِ مِنَ الزُّرْقَةِ الدَّاكِنَةِ، تَبْرُزُ فِيهِ رُؤُوسُ تِجَانِيَّةٍ رِصَاصِيَّةٍ كَأَنَّهَا
أَكْوَامٌ وَسَطَ مَحِيطٍ سَاكِنِ الْمَاءِ.
كَانَتِ الشَّمْسُ قَدْ غَرَبَتْ، وَابْتَرَدَ الْجَوُّ، وَصَارَتْ لَهُ طَرَاوَةٌ، وَتَنَفَّسَتِ الْأَرْضُ رَائِحَةً زَكِيَّةً،
وَبَعَثَتِ الْخُضْرَةَ الْمَمْتَدَّةَ عَلَى مَدَى النَّظَرِ شَمِيمًا حُلُومًا فِي الْجَوِّ.
وَفِي طَرَفِ الْأَفْقِ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي رَحَلَتْ إِلَيْهِ الشَّمْسُ تَنْتَشِرُ غَمَائِمٌ قُرْمُزِيَّةٌ، وَفِي الْقُبَّةِ
السَّمَاوِيَّةِ بِسَاطٌ كَبِيرٌ، وَالتَّوَرُّ الَّذِي يَتَرَاوَجُ يُخْلِي مَكَانَهُ لِلْعَتَمَةِ. أَنْتَ لَا تَسْتَطِيعُ فِي أَيِّ
لَحْظَةٍ أَنْ تَرَى كَيْفَ أَنَّ اللَّيْلَ يُزِيحُ النَّهَارَ، لَكِنَّهُ يَفْعَلُ.
أَمَّا أَشْجَارُ الزَّيْتُونِ فَتَبْدُو وَأَنْتَ تَنْظُرُ إِلَيْهَا مِنَ الرَّايِيَةِ سَقْفًا لِاحِدٍ لِسَعَتِهِ، سَقْفًا مِنَ الْأَدْغَالِ
الرِّصَاصِيَّةِ الدَّاكِنَةِ الْمَمْتَدَّةِ فِي صَفُوفٍ لَا تَنْتَهِي، وَالظُّلُمَةُ تَنْغَشَّاها رَوِيدًا رَوِيدًا، وَشَيْءٌ
مَا فِي السَّمَاءِ الْعَالِيَةِ يَرْقُبُ الْأَرْضَ، وَنَجُومٌ تَظْهَرُ وَتُضَيُّ فِي الْأَبْعَادِ، فِي الْأَعَالِي، وَسَكِينَةٌ
رَائِعَةٌ تَغْمُرُ الْكَوْنَ.

حنّا مينة

1 استرعى سحر الطبيعة انتباه الكاتب، وأسّر مشاعره، وحرك حواسه. كيف استطاع هذا الكاتب ترجمة تلك الأحاسيس والمشاعر، ونقلها إلينا، لننضم إليه، ونغرق في نشوى السحر والجمال؟

2 أكتب أهم الكلمات والصور التي أعجبتك في هذا النص.

3 استبدل بالكلمات التي لم تعجبك كلمات من اختيارك تراها أدق وأجمل.

3. استكشف نوع النّص الآتي، ثمّ صمّم مخطّطاً، وضع فيه عناصر هذا النوع من النّصوص:

كَانَ أَمَلُ إِسْمَاعِيلَ وَرَجَاءُ الْأُسْرَةِ كُلِّهَا أَنْ يَدْخَلَ مَدْرَسَةَ الطَّبِّ، فَإِذَا بِهَا تَصَدُّهُ عَنْ أَبِيهَا، وَاقْتَرَبَ الْعَامُ الْجَدِيدُ، وَلَمْ يَسْتَقِرَّ عَلَى قَرَارٍ...

ظَلَّ الشَّيْخُ رَجَبٌ يَسْأَلُ عَنْ حُلٍّ... لِأَدْرِي مَنْ قَالَ لَهُ: (لِمَاذَا لَا تُرْسِلَ ابْنَكَ إِلَى أوروپا؟) بَاتَ الشَّيْخُ رَجَبٌ لَيْلَتُهُ يَتَقَلَّبُ عَلَى جَنْبَيْهِ... أَيُفَارِقُ ابْنَهُ؟ وَهَلْ تَرْضَى أُمُّهُ؟ أَمْ سَيَقْفُ حَنَانُهَا فِي سَبِيلِ مُسْتَقْبَلِ إِسْمَاعِيلِ؟ وَهَلْ يَقْوَى عَلَى دَفْعِ النِّفَقَاتِ بِانْتِظَامٍ كُلِّ شَهْرٍ؟ إِنَّهُ لَوْ فَعَلَ ذَلِكَ لَمَا بَقِيَ لِلْأُسْرَةِ كُلِّهَا إِلَّا مَا تَعِيشُ بِهِ عَلَى الْكَفَافِ، وَالشُّظْفِ. وَإِلَى مَتَى؟ سِتُّ سَنَوَاتٍ أَوْ سَبْعٌ...؟

اسْتَيْقِظَ مِنَ النَّوْمِ، وَعَقَدَ عِزْمَهُ، وَفَهِمَتِ الْأُمُّ أَلَا مَهْرَبَ مِنَ الْفِرَاقِ، فَضَمَّتْ صَامِتَةً... وَجَمَعَ الْأَبُ كُلَّ مَا اسْتَطَاعَ جَمْعَهُ مِنْ مَالٍ، وَبَاعَتِ الْأُمُّ حُلِيِّهَا، وَاشْتَرَيْتْ تَذَاكُرَ السَّفَرِ، وَاقْتَرَبَ الْمَوْعِدُ، وَحُلَّ الْوَدَاعُ، وَاجْتَمَعَتِ الْأُسْرَةُ صَامِتَةً حَزِينَةً: قُلُوبٌ خَافِقَةٌ، وَعَيُونٌ دَامِعَةٌ، وَأَنْشَأَ الْأَبُ يَقُولُ لِابْنِهِ: (وَصَيْتِي إِلَيْكَ أَنْ تَعِيشَ كَمَا عِشْتَ هُنَا، وَأَنْ تَرْجِعَ إِلَيْنَا مُفْلِحًا لِنُتَيْصَّ وَجُوهَنَا أَمَامَ النَّاسِ، وَأَنَا رَجُلٌ قَدْ أَوْشَكَتُ عَلَى الْكِبَرِ، وَقَدْ وُضِعَتْ كُلُّ آمَالِنَا فِيكَ).

وَمَرَّتْ سَبْعُ سَنَوَاتٍ...

مَنْ هَذَا الشَّابُّ الْأَتِيُّ -مَرْفُوعُ الرَّأْسِ، مُتَأَلِّقُ الْوَجْهِ- الَّذِي يَهْبِطُ سُلَّمِ الْبَاخِرَةِ قَفْزًا؟ هُوَ وَاللَّهِ إِسْمَاعِيلُ الْمُتَخَصُّصُ فِي طِبِّ الْعَيُونِ، الَّذِي شَهِدَتْ لَهُ جَامِعَاتُ إِنْجِلْتِرَا بِالتَّفُوقِ.

أَقْبِلْ يَا إِسْمَاعِيلُ، فَإِنَّا إِلَيْكَ مُشْتَاقُونَ! سَبْعُ سَنَوَاتٍ مَرَّتْ كَأَنَّهَا دَهْوَرٌ.. كَانَتْ رِسَائِلُكَ لَا تَنْفَعُ فِي إِرْوَاءِ غُلَّتِنَا.. أَقْبِلْ إِلَيْنَا قَدُومَ الْعَافِيَةِ وَالْغَيْثِ، وَخُذْ مَكَانَكَ فِي الْأُسْرَةِ... آه كَمْ بَذَلَتْ هَذِهِ الْأُسْرَةُ لَكَ! فَهَلْ تَدْرِي؟

وَقَفَّ أَمَامَ بَابِ الْبَيْتِ، وَتَنَاوَلَ مِطْرَقَةَ الْبَابِ، وَتَرَكَهَا تَسْقُطُ فَاخْتَلَطَتْ دَقَّتُهَا بِدَقَّاتِ قَلْبِهِ، سَمِعَ صَوْتًا يَنَادِي بِلَهْجَةٍ نَسَاءِ الْقَاهِرَةِ:

- مِينْ؟

- أَنَا إِسْمَاعِيلُ، افْتَحِي!

كَادَتْ أُمُّهُ يُغْمَى عَلَيْهَا، وَانْعَقَدَ لِسَانُهُ، وَهِيَ تَضُمُّهُ، وَتُقَبِّلُ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ.

- يَا اللَّهُ! كَمْ شَاخَتْ وَتَهَدَّلَتْ، وَضَعُفَ بَصَرُهَا!

وَجَاءَ أَبُوهُ تَفِيضٌ عَلَى وَجْهِهِ ابْتِسَامَةً هَادِنَةً، اشْتَغَلَ شَيْبُهُ، وَإِنْ لَمْ تَنْحَنِ قَامَتُهُ، فِي عَيْنِهِ نَظَرَةٌ مَشُوبَةٌ مِنْ إِعْيَاءٍ وَصَبْرٍ، مِنْ رَاحَةٍ ضَمِيرٍ، وَشُعُورٍ بِالْجَمَلِ الثَّقِيلِ.

وَأَعَدَّ الْعِشَاءَ، وَجَلَسُوا، لَمْ يَأْكُلْ أَحَدٌ... لَمْ يَأْكُلُوا مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ.....!

قَنْدِيلُ أُمِّ هَاشِمٍ، يَحْيَى حَقِّي

اكتب أسماء نصوص تُشبه هذا النص من حيث النوع درستها أو قرأتها، ومازلت تتذكرها:

4. أكتب نوع النّصّ الآتي، موضحاً مجالات استخدامه:

- استبيان حول استخدام طلبة الصفّ الثاني عشر لأدوات التماسك النّصيّ في الكتابة (للمعلّمين)
1. حسب خبرتك، هل الطّلاب في الصفّ الثاني عشر قادرون على استخدام أدوات التماسك النّصيّ استخداماً صحيحاً ودقيقاً؟ يُرجى توضيح الإجابة.
 2. ما الأخطاء التي يقع فيها الطّلاب في أثناء استخدام أدوات التماسك النّصيّ في كتابة المقالات؟
 3. بالنظر إلى اختبار نهاية الفصل الثّالث لعام 2019 لطلبة الصفّ الثاني عشر، على مقياس من 0 إلى 10 كيف تُقيم دقّة الطّلاب في استخدام أدوات التماسك النّصيّ؟

ضعيف	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	دقيق
☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	

4. ما أنواع الأخطاء الأخرى التي عادةً ما تواجهها في أثناء تقييم كتابة الطّلاب من حيث استخدام أدوات التماسك النّصيّ؟
5. تقيم استخدام طلبة الصفّ الثاني عشر لأدوات الرّبط في مقالات اختبار نهاية الفصل الثّالث لعام 2019:

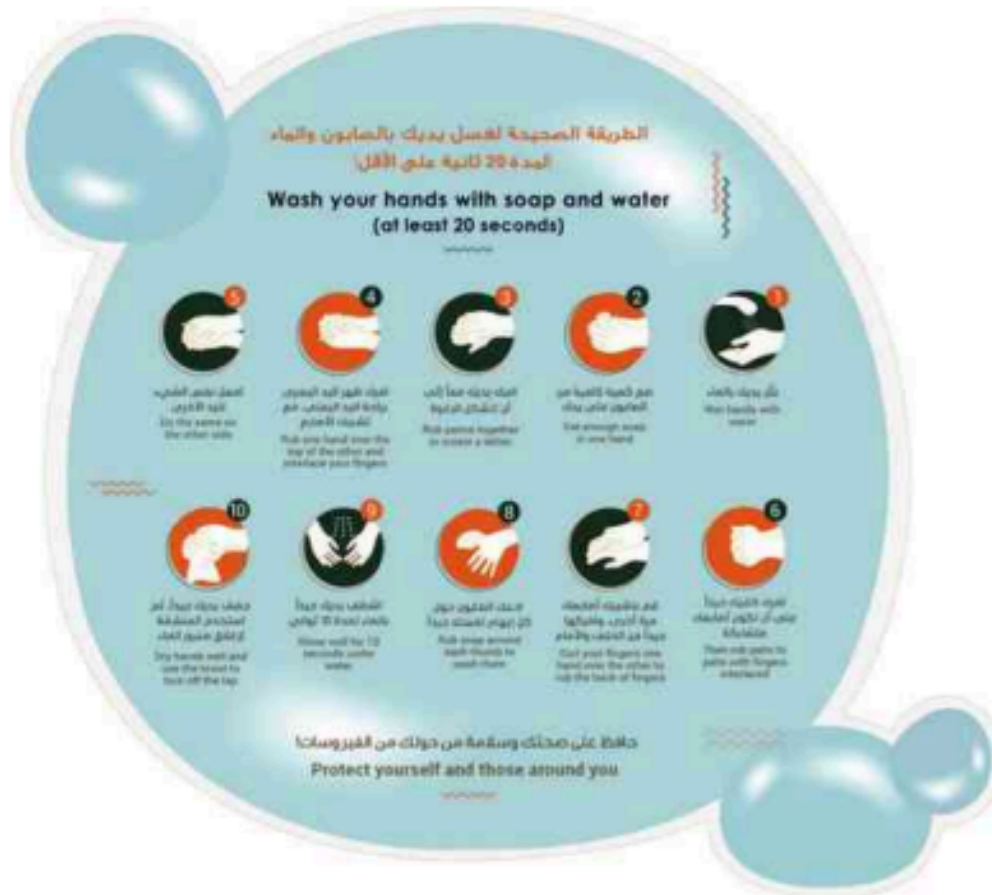
ضعيف جداً	ضعيف	متوسط	جيد	جيد جداً	ممتاز

6. بنظرك، أيّ من الأخطاء الآتية هي الأكثر شيوعاً في كتابات طلبة الصفّ الثاني عشر؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)
- ☐ إضافة زائدة عن الحاجة.
- ☐ أداة مفقودة.
- ☐ موضع الأداة.
- ☐ الإفراط في استخدام الأداة.
- ☐ أخرى:

7. على مقياس من 0-10، كيف تصف العلاقة بين أدوات التماسك النّصيّ وجودة كتابة الطّلاب؟

ضعيفة	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	قويّة
☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	

5. ماذا نسعى هذا النوع من التخصّص؟ سجّل أهمّ خصائصه، واذكر الفرق بينه وبين التخصّص المعلوماتي المفضّل.



الإجابة:

6. اقرأ النّصّ الآتي، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليها:

تُشكّل الحِرَفُ الشَّعْبِيَّةُ التّشاطُباتِ الإنسانيَّة، والتّجسيدَ الماديّ لثراثٍ روحيّ وفكريّ، وفنّيّ عميقٍ الجذور، ولعلّ حِرَفَةُ (القُصْبِجِي) مِنَ الحِرَفِ المِهْمَةُ المرتبطةُ بنقشِ كُسُوَةِ الكَعْبَةِ المُشْرِفَةِ، وَقَدْ سُمِّيَتْ كَذَلِكَ نِسْبَةً إِلَى خِيوطِ القُصْبِ التي تُسْتَخْدَمُ فِي تَطْرِيزِ كُسُوَةِ الكَعْبَةِ المُشْرِفَةِ، أَوْ فِي تَطْرِيزِ اللُّوْحَاتِ الفَنِّيَّةِ.

وتُعَدُّ خِيوطُ القُصْبِ مِنَ الخِيوطِ المعدنيَّةِ الفِضِّيَّةِ والذهبيَّةِ التي تُضفي جَمالاً عَلى الشَّكْلِ المطرّزِ.

وكانتْ كُسُوَةُ الكَعْبَةِ تُطَرِّزُ فِي مَدِينَةِ القُسْطَاطِ (القاهرة حاليّاً) لِتَكُونَ القاهرةُ مَرَكْزاً لِلْكَسُوَةِ لأَكْثَرَ مِنْ 700 عام، وكانَتْ تُحْمَلُ بِالهُودُجِ الَّذِي يَتَحَرَّكُ فِي أَجْواءِ احتفاليَّةٍ يحضرُها كِبارُ القَوْمِ وَوُجْهاؤُهُمْ، حَتَّى عام 1925، حِينَ تَوَلَّتِ المَمْلَكَةُ العَرَبِيَّةُ السَّعُودِيَّةُ تَطْرِيزَ الكُسُوَةِ بَدَءاً مِنْ عام 1926م وَإِلَى يَوْمِنَا هَذَا.

كَانَ الحِرَفِيُّونَ مِنَ الحَيَاكِينِ، وَالخِياطِينَ المِهْرَةِ يَجْلِسُونَ طَوَالَ العامِ لِتَصْنِيعِ الكُسُوَةِ، وَكَانَ يَتَشَارَكُ فِيهَا فَرِيقٌ يَتَأَلَّفُ مِنْ 10 حِرَفِيِّينَ أَوْ أَكْثَرَ، مُسْتَخْدِمِينَ 4 غَرَامَاتٍ مِنَ الذَّهَبِ لِكُلِّ كِيلُوغَرَامٍ مِنَ الفِضَّةِ، وَتُصْنَعُ الكُسُوَةُ مِنْ نَحْوِ 670 كِيلُوغَرَاماً مِنَ الحَرِيرِ الطَّيْبِيِّ الخَامِ، وَتُزَيَّنُهَا 120 كِيلُو غَرَاماً مِنَ الذَّهَبِ، وَ100 كِيلُو غَرَاماً مِنَ الفِضَّةِ، وَتَتَكَوَّنُ الكُسُوَةُ مِنْ 5 قِطَعٍ رَئِيسَةٍ تُغَطِّي أَرْبَعَ مِنْهَا جَوَانِبُ الكَعْبَةِ، فِيمَا تَسْتُرُ الخَامِسَةُ بَابَ الكَعْبَةِ، وَيَصِلُ ارْتِفَاعُهَا إِلَى نَحْوِ 14 مِترًا، فِيمَا يَبْلُغُ طَوْلُ حِزَامِهَا المَذْهَبِ نَحْوَ 47 مِترًا..

إِنَّ كُسُوَةَ الكَعْبَةِ لَمْ يَكُنْ لَوْنُهَا عَلَى مَرِّ التَّارِيخِ لَوْنًا وَاحِدًا، فَفِي العَصْرِ العَبَّاسِيِّ كُسِيَتْ مَرَّةً بِالْأَبْيَضِ، وَأُخْرَى بِالْأَحْمَرِ، وَفِي عَهْدِ السَّلَاجِقَةِ كُسِيَتْ بِالذِّبَاكِ الْأَصْفَرِ، وَفِي عَهْدِ الخَلِيفَةِ النَّاصِرِ كُسِيَتْ بِالْأَخْضَرِ، انْتِهَاءً بِاللَّوْنِ الْأَسْوَدِ حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا.

أَمَّا مَرَا حُلِ العَمَلِ الَّتِي تَسْتَعْرِفُ زَمَنًا يَمْتَدُّ إِلَى عَشْرَةِ أَشْهُرٍ أَوْ أَكْثَرَ، فَتَبْدَأُ بِإِزَالَةِ الطَّبَقَةِ الشَّعْبِيَّةِ مِنَ شُلْلِ الحَرِيرِ الْأَبْيَضِ، وَصِبَاغَتِهَا بِاللَّوْنِ الْأَسْوَدِ، ثُمَّ تَنْقُلُ الخِيوطُ السَّوَدُ إِلَى آلاَتِ اللَّفِّ لِلْبَدْءِ فِي نَسْجِهَا فِي شَكْلِ قِطَعٍ قِمَاشٍ حَرِيرِيَّةٍ، بَعْدَ ذَلِكَ يَطْبَعُ الحِرَفِيُّونَ آيَاتٍ قُرْآنِيَّةً، وَزَخَارِفَ إِسْلَامِيَّةً عَلَى القِمَاشِ، ثُمَّ يَسْرَعُ الخِياطُونَ فِي تَطْرِيزِ المَذْهَبَاتِ بِخِيوطِ القُطْنِ الْأَبْيَضِ، ثُمَّ بِأَسْلَاكِ مِنَ الفِضَّةِ الْخَالِصَةِ الْمُطْلِيَّةِ بِالذَّهَبِ قَبْلَ مَرَحَلَةِ تَجْمِيعِ قِطَعِ الكُسُوَةِ، وَهِيَ المَرَحَلَةُ الْأَخِيرَةُ مِنَ العَمَلِ.

ناشيونال جيوغرافيك، عددُ أغسطس 2019، ومجلَّةُ العربيّ، العددُ 732، 2019

1 حدّد النوع الذي ينتمي إليه النّص، واستخلص أهمّ مكوّناته، وسمّاه.

2 في أيّ الموادّ الدراسيّة التي تدرسها تُصادفُ هذا النوع من النصوص بدرجة كبيرة؟ ولماذا؟

7. اقرأ النّصّ الآتي، ثمّ أجب عما يليه من أسئلة:

احذر السّهر ليلاً والنّوم نهاراً

إنقلب الحال وأصبح اللّيل نهاراً لدى كثير من الشّباب، فهم يسهرون طوال اللّيل، ويخلّدون للنّوم مع بزوغ الصّباح، ويقضون طوال النّهار في النّوم، وتحوّلت مُعظم أوقات حياتهم إلى هذا النّحو، ولم تقتصر هذه العادة على الشّباب، ولكن انضم إليهم بعض السيّدات والأطفال، وأسهم في ذلك انتشار أجهزة المحمول الحديثة، حيث يُفضّل الشّاب الجلوس إلى وسائل التّواصل الاجتماعيّ فترات طويلة، وهو لا يشعر بمرور الوقت، يتصفّح بعض المواقع الثقافيّة والترفيهيّة، ومواقع الأخبار، ويتواصل مع الأصدقاء، ويشاهد الفضائيات، أو يستخدم مواقع (الإنترنت) في مُشاهدة الأفلام، أو في العمل والتعلّم والاستفادة من برامجها. ومع السّهر يتناول الشّخص كثيراً من الأطعمة والمُسلّيات، مثل الحبوب والبقول السودانيّ والكعك والبسكويت، ومعظم هذه المُسلّيات تُسبّب السُّمنة وزيادة الوزن، ونتيجة هذه الأحوال المعكوسة يحدث اضطراب كبير في معظم أجهزة الجسم.

إن الأضرار كثيرة، أثبتها العلم، وأثبتتها الدّراسات، وعليك الانتباه لنفسك قبل فوات الأوان، وإذا كنت غير مُقتنع بأضرار السّهر، فتابع قراءة النّص:

فترة الراحة الطّبيعيّة

إن السّهر المُستمر على المدى البعيد يمكن أن يقود إلى حالة الموت البطيء، وبعضهم يسهر فترة طويلة من اللّيل، ثم يستيقظ مبكراً للذهاب إلى العمل أو للدّراسة، ففي الحالتين يتأثر الجسم، وتحدث خطورة كبيرة على صحّة الأشخاص، فمن المعروف علمياً أن الجسم يحتاج من 7 إلى 8 ساعات يومياً للحصول على الراحة الكافية لأجهزة الجسم، وفي حال عدم الحصول على الراحة المطلوبة، فإن الجسم يحدث له اضطراب وخلل في معظم أجهزته، ويفقد الشّخص جزءاً كبيراً من القدرة على الانتباه واليقظة، وتنخفض طاقته الجسم، وتمنع الشّخص من مواصلة مسيرة العطاء، ويصاب الشّخص بعدم التركيز المُستمرّ وبضعف واضح في الدّأكرة، ويسود لون البشرة الموجودة أسفل العيون، ويصبح الجسم عُرضةً لمُهاجمة كثير من الأمراض.

المناعّة والميلاتونين

تتضرّر الدّورة الدّمويّة تُضرّر كثيراً بسبب السّهر فترات طويلة بالليل، والنّوم في النّهار، وأيضاً تُسبّب هذه العادة نوعاً من القلق والتوتّر والعصبية، لأنّ النّوم يتطلّب سكون اللّيل وهدوءه، وزوال ضوء الشّمس وحلول

الظلام المُهدِّدُ للأعصاب، وحاجة الجسم الطبيعيَّة إلى الرَّاحة تتطلَّبُ هذا الوقتَ، وقد كُشِّفَتِ الأبحاثُ أنَّ التَّوَمَ في ظُلُمَةِ اللَّيْلِ يَفِيدُ الصَّحَّةَ، ويُحَسِّنُ أداءَ جهازِ المناعةِ لدى الأشخاصِ تحسينًا كبيرًا وملحوظًا، نتيجةً لإفرازِ الجسمِ هرمونِ الميلاتونين الذي يُساعدُ على الوقايةِ مِنَ الإصابةِ بالأمراضِ الخبيثةِ والخطيرةِ مثلِ السَّرطانِ، حيثُ يَعْمَلُ هُرمونُ الميلاتونين على وَقْفِ نُمُوِ الخلايا السَّرطانيَّةِ، وَيَعوِّقُ تَقَدُّمَهَا وانتشارَهَا، وهذا الهُرمونُ يتوقَّفُ إفرازُهُ في الضَّوِّءِ، فهو يَحْتَاجُ إلى ظِلَامِ اللَّيْلِ كي يَتِمَّ إنتاجُهُ إنتاجًا طَبِيعِيًّا، وذلكَ للحمايةِ مِنَ الإصابةِ ببعضِ أنواعِ السَّرطاناتِ، وأظهرتِ الدَّراساتُ أنَّ بعضَ الهُرموناتِ التي يُفَرِّزُها الجِسمُ تَنَشَّطُ في اللَّيْلِ المظلمِ، أمَّا ضَوْءُ النَّهَارِ فيُساعدُ على إفرازِ أنواعٍ أُخَرى مِنَ الهُرموناتِ التي تُساعدُ على تقويةِ المناعةِ، وبالتالي حمايةِ الجسمِ مِنَ الإصابةِ بأمراضٍ كثيرة.

الإحساسُ بالألمِ والزَّهايمَر

يؤدِّي هُرمونُ الميلاتونين الذي يَفَرِّزُهُ الجِسمُ في أَثناءِ التَّوَمِ ليلًا دورَ الموادِّ المضادَّةِ للأَكْسَدَةِ، ولهذا السَّبَبِ ينصَحُ الأطبَّاءُ المرضى الذين يُعانونَ أمراضًا مؤلِّمةً بالتَّوَمِ ليلًا في الظِّلَامِ للتَّخفيفِ مِنْ حِدَّةِ الألمِ؛ لأنَّ هُرمونَ الميلاتونين له تأثيرٌ العقاقيرِ المسكِّنةِ على الجسمِ، فهو يَعدُّ مُسكِّنًا جيِّدًا للأوجاعِ، إذ يَقلُّ الإحساسُ بالألمِ مِنْ خلالِ التَّحكُّمِ في التَّفاعلاتِ البيوكيميائيَّةِ، مِثْلُ تَنَشِيطِ مُسْتَقْبَلاتِ المورفينِ غيرِ المباشرةِ، والعملِ على تَقْليلِ إفرازِ العناصرِ المسبِّبةِ للالتهابِ، كما توجَدُ وظيفةٌ أُخَرى للهُرمونِ، وهي قُدْرَتُهُ على الوقايةِ مِنَ الإصابةِ بمرضِ الشَّلَلِ الرَّعَاشِ، وأيضًا تحسينِ تأثيرِ الأدويةِ والعلاجِ بالنسبةِ للمرضى، واكشَفَتِ الأبحاثُ قُدْرَةَ هُرمونِ الميلاتونين على التَّقليلِ مِنْ فُرْصِ الإصابةِ بمرضِ الزَّهايمَرِ والعملِ على وَقْفِ تَقَدُّمِهِ، وَقَدْ قِيلَ في هذا: العقلُ السَّليمُ في الجِسمِ السَّليمِ.

الصداعُ والتَّوتُّرُ والاكتئابُ

تَسبَّبُ الإضاءةُ الشَّديدةُ في أَثناءِ السَّهرِ اللَّيْلِ ساعاتٍ طويلةً الإصابةَ بحالاتِ الصُّدَاعِ النَّصْفِيِّ الحادِّ، وَقَدْ احتَلَّتِ الإضاءةُ الشَّديدةُ المَرْتَبَةَ الثَّانِيَّةَ ضَمْنَ مَجْموعَةِ الأسبابِ التي تُؤدِّي لِلإصابةِ بالصُّدَاعِ النَّصْفِيِّ عِنْدَ 52% مِنَ المُصابينَ بهذا المرضِ، وشِدَّةُ الإضاءةِ عُمومًا تُسبِّبُ الإحساسَ بالإرهاقِ والتَّعبِ، وخاصَّةً بَيْنَ الأشخاصِ الَّذِينَ يَقْضُونَ عَدَدًا مِنَ السَّاعاتِ الطَّويلةِ ليلًا في العملِ تحتِ الإضاءةِ الصَّنَاعِيَّةِ، وَمِنَ الطَّبِيعِيِّ أَنَّ زيادةَ درجَاتِ التَّوتُّرِ تَجْعَلُ الجِسمَ يَزِيدُ مِنْ إفرازِ هُرمونِ الأدرينالينِ، وبالتالي تحدثُ تَغْيِراتٌ بيولوجيَّةٌ، مِنْهَا ارتفاعُ ضَغْطِ الدَّمِ وزيادةُ مُعدَّلِ ضَرَبَاتِ القلبِ الذي يَحْدُثُ بسببِ زيادةِ مُستوى التَّوتُّرِ، الَّذِي تُحْدِثُهُ الإضاءةُ الشَّديدةُ.

مَشْكَلَاتُ بِالْعَيْنِ

يُصَابُ مُجِبُّ السَّهْرِ طَوِيلًا، بِأَزْمَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ بِالْعَيْنِ عَلَى الْمَدَى الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ أَيْضًا ابْتِدَاءً بِتَشْوِشِ الرُّؤْيَا، وَمَرُورًا بِاعْتِلَالِ شَبَكِيَّةِ الْعَيْنِ وَتَصَلُّبِ الشَّرَائِينَ بِهَا، وَانْتِهَاءً بِالإِصَابَةِ بِأَعْرَاضٍ مُزَعِجَةٍ فِي مَرَاحِلِ الشَّيْخُوخَةِ.

الْوَهَاةُ

قَدْ يَظُنُّ بَعْضُهُمْ أَنَّهَا مُبَالِغَةٌ قَلِيلًا، وَلَكِنْ هَذَا مَا أَكَّدَتْهُ دِرَاسَاتٌ طَبَّيَّةٌ أَشَارَتْ إِلَى أَنَّ عَدَمَ النَّوْمِ لِعَدَدِ سَاعَاتٍ كَافِيَةٍ بِاللَّيْلِ، يَزِيدُ مِنْ فُرْصِ التَّعَرُّضِ لِحَلَّطَاتِ الْقَلْبِ، وَيَتَسَبَّبُ ذَلِكَ بِدَوْرِهِ فِي مُضَاعَفَةِ مَخَاطِرِ التَّعَرُّضِ لِلْمَوْتِ الْمَفَاجِئِ، وَهُوَ مَا يُمْكِنُ حَدُوثُهُ مَعَ ارْتِفَاعِ ضَغْطِ الدَّمِ، الَّذِي يَرْتَبِطُ وَجُودُهُ أحيانًا، بِعَدَمِ النَّوْمِ فِي الْأَوْقَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ وَالسَّهْرِ إِلَى السَّاعَاتِ الْأُولَى مِنَ الصَّبَاحِ.

① وُضِّحَ مَتَى يَلْجَأُ النَّاسُ إِلَى كِتَابَةِ مِثْلِ هَذِهِ النَّصُوصِ.

② مَا الْأَثَرُ الَّذِي تُحْدِثُهُ فِي قَنَاعَتِهِمْ وَأَفْكَارِهِمْ؟

③ اسْتَخْرِجْ ثَلَاثَةَ أَدْلَةٍ أَوْرَدَهَا الْكَاتِبُ فِي النَّصِّ؛ لِيُثَبِّتَ صِحَّةَ مَا يَقُولُ:

- ---
- ---
- ---

ثانياً، الاستثمار.

1. تخيل أنك أحد أبناء الشاعر، واكتب فقرة وصفية تصف فيها أباك، وتحدث عن خصاله وطباعه، ومحبته لكم.

أَعُوذُ لِلْبَيْتِ أَتْعَابِي مُنَوَّعَةً
إِذَا غَضِبْتُ سَرِيعًا مَا تُضَاحِكُنِي
نَشَأْتُ وَحْدِي بِلا عَطْفٍ يُسَاعِدُنِي
وَأَنْتُمْ يَا كُنُوزَ الْعُمْرِ عِشْتُ بِكُمْ
أَظَلُّ طِفْلاً صَغِيرًا رَابِعًا مَعَكُمْ
هَذَا نَصِيبِي وَهَذَا فِي الدُّنْيَا قَدْرِي

حَتَّى أَرَاكَ فَأُلْقِيهَا وَتُلْقِنِي
وَإِنْ سَمِعْتُ سَرِيعًا مَا تُسَلِّينِي
وَعِشْتُ وَحْدِي بِلا حُبٍّ يُغَذِّينِي
عَهْدَ الطُّفُولَةِ مِنْ حِينٍ إِلَى حِينٍ
فَأَسْتَهِي لَكُمْ مَا تَسْتَهِي عَيْنِي
وَذَلِكَ حَقٌّ مِنَ الْيَامِ يَكْفِينِي

جعفر ماجد

الإجابة:

2. حوّل بعض المعلومات الواردة في هذا الشّكل إلى فقرة معلوماتيّة متماسكة:



الإجابة:

ثالثاً، البناء.

اختَر مهمّتين فقط من المهمّات الآتية:

1. اجمع معلومات عن "تسونامي" من مصادر موثوقة، جاعلاً ماورد في النّصّ الآتي منطلقاً لكتابة نصّ معلوماتي حول هذه الظاهرة مستفيداً مما جمعت من معلومات:

جاء اليوم الذي شاهدنا فيه أمواج المحيط تندفع نحو اليابسة، وتبتلع الأطفال والنساء والرجال والحيوان، وتقتلع المنازل والسيارات، وتحطم القطارات، وتجرفهم جميعاً. مأساة لم ير لها العالم الحديث مثيلاً، وإن كانت تشبه الأساطير.

لقد دمرت أمواج "تسونامي" سواحل ستة بلدان، وسافرت آلاف الكيلومترات؛ لتضرب كينيا والصومال في أفريقيا، وعصفت بفقراء الفلاحين والصيادين على طول سواحل الهند وأندونيسيا وسريلانكا.

وقد أشارت وكالات الأنباء إلى أن العلماء رصدوا الزلزال الآسيوي، وحركة أمواج "تسونامي"، لكنهم قالوا: إن الوقت لم يكن يسمح لهم بالتحذير من الخطر، وهو تبرير واه في عصر الاتصالات والمعلومات.

كما توقعت مراصد الزلازل في تايلاند الزلزال الآسيوي، لكن العلماء لم يصدروا تحذيرات عاجلة، وبرروا ذلك بخوفهم من تأثير التحذير سلباً على الناس، فمنذ سنوات أصدروا تحذيراً، لكن التوقع كان خطأ؛ فتعرضوا للوم أصحاب المصالح والاستثمارات لما لحق بالاقتصاد من خسائر.

الإجابة:

2. اكتب نصاً إقناعياً تؤيد فيه ماورد في هذا المقتطف من أهمية استغلال الوقت فيما ينفع.

المقاهي والأنديّة مُزدحمة بالناس في الصباح والمساء، والوقتُ فيهما ضائع بين لاعبٍ ومتحدّثٍ.

لستُ أريدُ من المحافظة على الزمن أن يُملأ كله بالعمل، وأن تكون الحياة كلها جدّاً لا هزل فيها، أو أن تكون عابسةً لاصحك فيها، إنما أريدُ ألا تكون أوقات الفراغ طاغيةً على أوقات العمل، وألا تكون أوقات الفراغ هي صميم الحياة، وأوقات العمل على هامشها....

الإجابة:

3. إجمع معلومات حول (أكسبو 2020)، وصمّم ملصقاً معلوماتياً على غرار الملصق الآتي:



4. صَغِّ نَصًّا مَعْلُومَاتِيًّا عَنِ الْمَطَرِ، كَيْفَ يَنْشَأُ وَيَتَكَوَّنُ؟ مَا أَنْوَاعُهُ؟ أَيْنَ يَكْثُرُ؟ أَيْنَ يَنْدُرُ؟ مَا هَوَائِدُهُ؟ وَمَا أَخْطَارُهُ؟

مطرًا، ما أعذبهُ! أُحِبُّهُ! أخشاه، أترقبُهُ، وأتمنى استمراره، وأتمنى انقطاعه. أصواته الضاربة،
المُخْرِجَةُ تُثِيرُنِي، فأريدُ الغِنَاءَ، وأريدُ التَّلَاشِيَّ. كَانَ يَمَلَأُ الْوُدْيَانَ، وَالطُّرُقَاتِ، وَيَهْزَأُ مِنْ
بُيُوتِنَا، وَيَخْتَرِقُ سَقُوفَهَا الْمَسْكِينَةَ بَحْثًا عَنْ بَوَاطِنِهَا وَأَسْرَارِهَا، وَهَلْ لِلْفُقَرَاءِ أَسْرَارٌ؟ وَهَلْ
لِلْأَطْفَالِ أَسْرَارٌ؟ لَيَتَصَبَّبَ عَلَيْهِمُ الْمَطَرُ فِي اللَّيْلِ؟ يَهْمِي جَمِيلًا، يَهْمِي عَلَى رُسُلِهِ نَاقِرًا
أوراقَ الشَّجَرِ، نَاقِرًا زَجَاجَ التَّوَافِذِ، مُسْرِبِلًا الْكَوْنَ بَغْلَالَةً مِنَ الْخَرَزِ.... وَيَنْفَجِرُ قَوْسُ
قُرْجٍ فَوْقَ الْهَضَابِ وَالْوَهَادِ، ثُمَّ يَعُودُ الْمَطَرُ وَيُزْمِزِمُ، وَيَخِيطُ، وَيَقْرَعُ، وَيُرْسِلُ غُرْبَانَ
الطُّوفَانَ فِي أَرْجَاءِ الْأَرْضِ.

الإجابة:

5. اَكْتُبْ نَصًا اِقْنَاعِيًا تُوَكِّدُ فِيهِ اَنَّ الْقِيَمَ تَنْشِئُهُ وَتَرْبِيَةُ، وَلَيْسَتْ خُطَابَةٌ وَوَعظًا،

أَكْمَلْتُ جَوْلَتِي فِي كُورِيَا الْجَنُوبِيَّةِ، وَأَخَذْتُ الْمَتْرُو إِلَى نَهْرِ (إِلْيَانْ): نِظَامُ الْمَتْرُو دَقِيقٌ لِلغَايَةِ، وَلَكِنِّي خَرَجْتُ إِلَى الْمَحْطَةِ، فَلَمْ أَجِدْ أَيَّ نَهْرٍ. أَشَارَ لِي الْفَتَى الْمَتْرِيضُ فِي حَدِيقَةِ مُجَاوِرَةٍ أَنْ أَذْهَبَ فِي اتِّجَاهِ الْيَسَارِ، وَبَعْدَ مُضِيِّ بَعْضِ الْوَقْتِ، وَجَدْتُهُ يَلْهَثُ أَمَامِي؛ إِذْ لَحَقَّ بِي لِيُخْبِرَنِي أَنَّهُ أَخْطَأَ فِي الْإِتِّجَاهِ، وَعَلَيَّ أَنْ أَتَّجِهَ إِلَى الْيَمِينِ.

لَمْ يَحْتَجْ هَذَا الْفَتَى -قَطْعًا- إِلَى كُلِّ دُرُوسِ الْأَخْلَاقِ الَّتِي تُرْسَدُنَا إِلَيْهَا الْخِطَابَاتُ الْوَعْظِيَّةُ، فَالْقِيَمُ يُتَرَبَّى عَلَيْهَا بِقَطْعِ النَّظَرِ عَنِ الْإِتِّمَاعَاتِ وَالْأَجْنَاسِ.

جَوْخَةُ الْحَارِثِي، بِتَصْرِفِ

الإجابة:

القراءة

قرآن كريم

آيات من سورة النور

1

ناتج التعلم

1. ARB.2.3.01.30 يحفظ مجموعة من الآيات الكريمة، أو الأحاديث النبوية، ويحلل معانيها ضمن سياقاتها، ملتفتاً إلى خصائص النص القرآني، والحديث النبوي فيها.

الأصل في المثل إعطاء شيء منزلة شيء عن طريق التشبيه وبيان وجه الشبه، ولا يلزم في التشبيه المطابقة من كل الوجوه، بل يكفي فيه أن يلمح منه جانب فيه شبه ما يحقق الغرض من التشبيه.

تحديد وظيفة المثل في القرآن الكريم،

نزل القرآن الكريم في أمة اشتهرت بالبلاغة والفصاحة، كما أنه نزل على أقوام مختلفي الدرجات في الفهم والإدراك، فمنهم من كان يفهم المغزى دون حاجة إلى شرح وتفصيل، ومنهم من يحتاج إلى تمثيل يقرب المعنى المقصود فيذكر معنى الآيات والسور، قال تعالى: (وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ) (الرؤم: 58). وتجلّى أهميّة الأمثال القرآنية فيما تمتلكه من قدرة مؤثرة في النفس البشرية، وانفعاليها من خلال البراعة في التصوير، والقدرة على التشخيص، وقوة الحركة ونقل الصورة من الفكر المجرد إلى الحس المشاهد المتحرك، وهذا أدعى إلى إيقاظ همم المخاطب، وبعث كوامن نفسه، واستنهاض أحاسيسه ومشاعره ووجدانه؛ للإقبال نحو تحقيق غرض التمثيل وغاياته.

وقد حفل القرآن الكريم بآيات كثيرة، ضرب الله فيها الأمثال للناس، وكان ذلك لغايات تقريب الصور والمعاني، ونقل الصورة من المنطقة المجردة إلى المنطقة المحسوسة.

المهارة القرائية،

تحليل الصورة التمثيلية،

جاءت الآية 35 من سورة النور لتقرر الحقيقة المطلقة (اللَّهُ نُورٌ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) وحتى يدرك المسلم كيف أن هذا النور أضاء السماوات والأرض، وأنار العقول والقلوب والصُدُورَ، أورد الله تعالى الصورة المركبة في تشبيه تمثيليّ احتوى عدداً من الصور الجزئية التي تُشكّل في مجموعها الصورة الكلية، ستعرّفها بعد فهمك الآيات الكريمة.

المُفْرَدَات والمُعْجَم:

تَطْوِيرُ الْمُفْرَدَات:

(أفعال)

يوقدُ:	وَقَدَّتِ النَّارُ (تَقْدُ) وَقَدَا وَوُقُودًا، وَقَدَّةً، وَقَدَانًا: اشْتَعَلَتْ.
يَهْدِي:	(هَدَى) فَلَانٌ هُدًى وَهَدِيًّا، وَهْدَايَةً: اسْتَرْشَدَ، وَيَهْدِي: يُرْشِدُ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: (أَهْدَيْنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ).

(أسماء)

المشكاة:	كُوءٌ فِي الْحَائِطِ غَيْرُ نَافِذَةٍ، يَوْضَعُ فِيهَا الْمِصْبَاحُ، وَمَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ أَوْ يَوْضَعُ فِيهِ الْقَنْدِيلُ أَوْ الْمِصْبَاحُ.
كوكب:	الْكُوكَبُ فِي عِلْمِ الْفَلَكَ: جُرْمٌ سَمَاوِيٌّ يَدُورُ حَوْلَ الشَّمْسِ، وَيَسْتَضِيءُ بِضَوْئِهَا.

(صفات)

دُرِّي:	الدَّرَّةُ: وَاحِدَةُ الدَّرَرِ، وَهِيَ اللُّؤْلُؤَةُ الْعَظِيمَةُ الْكَبِيرَةُ، وَالدَّرِّيُّ نِسْبَةٌ إِلَى الدَّرِّ فِي حُسْنِهِ وَبَهَائِهِ، الْكُوكَبُ وَالدَّرِّيُّ: الْمُتَلَائِي. (ج) دَرَارِي.
عليم:	كَثِيرُ الْعِلْمِ، وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى، جَاءَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ: "فَهُوَ اللَّهُ الْعَالِمُ بِمَا كَانَ وَمَا يَكُونُ قَبْلَ كَوْنِهِ، وَبِمَا يَكُونُ وَلَمَّا يَكُنْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَكُونَ، لَمْ يَزَلْ عَالِمًا وَلَا يَزَالُ عَالِمًا بِمَا كَانَ وَمَا يَكُونُ، وَلَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، أَحَاطَ عِلْمُهُ بِجَمِيعِ الْأَشْيَاءِ بَاطِنِهَا وَظَاهِرِهَا، دَقِيقَهَا وَجَلِيلَهَا، عَلَى أَتَمِّ الْإِمْكَانِ".

تَطْبِيقُ عَلَى الْمُفْرَدَاتِ وَالْمُعْجَم:

صُغْ جُمْلًا مِنْ إِنشَائِكَ تَحْتَوِي عَلَى جُمُوعِ الْمُفْرَدَاتِ الْآتِيَةِ: (كُوكَبٌ، الدَّرَّةُ، الْمِشْكَاةُ).

الآيَةُ الْكَرِيمَةُ:

أَنْصِتْ بِخُشُوعٍ إِلَى الْمُقَرَّرِ الَّذِي تُفَضِّلُ سَمَاعَ تِلَاوَتِهِ، وَهُوَ يَتْلُو آيَةَ الْكَرِيمَةِ، وَاحْفَظْهَا، ثُمَّ اسْتَظْهِرْهَا غَيًّا فِي الصَّفِّ.

في أثناء قراءة النص،

اتل الآيات الكريمة مُقتدياً بالتلاوة القدوة لأحد القراء الكرام.
قال الله تعالى في سورة النور:

(اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ
الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ
مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ
تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ
اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾).

أنشطة ما بعد النص،

حول النص،

1. بدأت الآية الكريمة بحقيقة قاطعة ومطلقة: (اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ)، ثُمَّ فَصَّلَتِ الإجمالَ من خلال التشبيه والتمثيل، حدّد طرفي المثل في الآية الكريمة.

✚ صَرَّبَ اللَّهُ مَثَلًا لِعُمُومِ نُورِهِ: (كَمِشْكَاةٍ)، وَهِيَ الْكَوَةُ الَّتِي لَا مَنَقَدَّ لَهَا (كَأَنَّهَا زُفٌّ مُجُوفٌ فِي الْحَائِطِ)، (كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ)، وَهُوَ النُّورُ الَّذِي يُضِيءُ مِنَ الْقَتِيلَةِ فِي زُجَاجَةٍ صَافِيَةٍ.
بِمَ شَبَّهَ اللَّهُ-تعالى- الزُّجَاجَةَ؟ وما دَلَالَةُ التَّشْبِيهِ؟

✚ وَضَحَ أَثَرَ وَضْعِ الْمِصْبَاحِ فِي الْمِشْكَاةِ.

✚ مِنْ أَيْنَ يَسْتَمِدُّ الْكَوْكَبُ الدَّرِّيُّ ضَوْءَهُ؟

✚ مَا الشَّجَرَةُ الْمُبَارَكَةُ الَّتِي فَصَّدَتْهَا الْآيَةُ؟

لَمْ قَالَ عَنْهَا إِنَّهَا شَجَرَةٌ لَا شَرْقِيَّةٌ وَلَا غَرْبِيَّةٌ؟

قال -نالي-: عَنْ زَيْتِهَا: (يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ)، ما دلالة ذلك؟

2. قال -نالي-: (نُورٌ عَلَى نُورٍ)، ما التوران المقصودان؟ وماذا أفاد ذلك؟

3. ما النور الذي يعنيه قوله -نالي-: (يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ)؟

4. لماذا يضرب الله الأمثال للناس؟

5. جاء التشبيه في الآية لإيضاح الصورة المعنوية في صورة مادية حسية؟ اشرح ذلك بالتفصيل بأسلوبك استناداً إلى فهمك للآيات.

6. هل تجد علاقة بين بداية الآية (اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) وخاتمتها (وَاللَّهُ يَكُلِّ شَيْءٌ عَلِيمٌ)؟

خَوَل قَارِي النّص:

● ما الأثر الروحي الذي أضفته الآية الكريمه على روحك ومشاعرك؟

● أي صورة من الصور استوقفتك لتأملها؟

● كيف ينعكس يقينك بأن الله عليم، على أعمالك الظاهرة والباطنة؟

● اذكر موقفاً مررت به، ورددت تلقائياً: (اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ).

● اذكر موقفاً قرأته أو صادفته ينطبق عليه التعليق بقول الله -نالي-: (يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ).

القراءة نص شعري من العصر الجاهلي

المُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ

2

نَوَاحِجُ التَّعَلُّمِ

1. (ARB.2.1.01.021) يبيّن المعنى الإجمالي للتصويع الشعريّ موضّحاً علاقة الفكر بعضها ببعض مفسّراً مفرداتها من خلال السياق، والقرائن باستخدام مصادر ورقية، ورقمية متعدّدة مستنجا الدلالات التعبيرية الإيحائية.
2. (ARB.2.1.01.022) يحلّل النصوص في سياقها التاريخي، والاجتماعي، والسياسي مستخلصاً السمات الفنية لها.
3. (ARB.2.3.01.034) يتتبع تاريخ الأدب في العصور الأدبية الجاهلي، والإسلامي، والعباسي، محدّداً أهمّ أعلامه.
4. (ARB.2.3.01.030) يحفظ أربعة نصوص من عيون الشعر في عصور مختلفة من بينها العصر الجاهلي، تتألف من عشرة إلى اثني عشر بيتاً أو سطراً من الشعر العمودي وشعر التفعيلة، تدور موضوعاتها حول ما يناسب المرحلة في المجالات المختلفة، ويحفظ نصين نثرين مناسبين للمرحلة.
5. (ARB.6.1.02.008) يفسّر الكلمات مستخدماً المعجم الورقي والرقمي.

الاستعداد لقراءة النصّ،

الفننر الأدبيّ،

تحديد فكرة النصّ،

يسجلّ الشعراء خلاصة التجارب الإنسانية التي يتوصلون إليها بعد تأملهم أحوال البشر، وها هو الشاعر يدعونا لاكتشاف قاعدة عادلة في التعامل مع النفس، ومع الآخرين، وفي توجيه طاقة الفكر والجسد بما يتواءم مع قدرة الشخص ورغباته. تأمل أنت بدورك النصّ، وسجلّ المبدأ الذي يدعو إليه الشاعر كضمان لعيش متوازن.

المهارة القرائية،

تحليل الجمل والتراكيب،

إنّ تحليل النصّ الأدبيّ، وخاصة النصّ الشعريّ، يحتاج إلى أن نفهم العلاقات النحويّة بين الكلمات والجمل، وأن نتبّع خيط العلاقة بين الكلمات، وحركة التقديم والتأخير في الجمل. إنّ التدرب على ذلك يجعلك قارئاً ماهراً، ويمنحك الفرصة أيضاً لتفصّل كتابتك، وتُعزّز صلتك بلغتك.

انظر مثلاً:

خَطُّكَ، لو اعتنيت به، سيكون جميلاً جداً

الجُملة الأساسيّة هي جُملة اسميّة: خَطُّكَ (سيكون جميلاً جداً)

مبتدأ خبر

أما جُملة: (لو اعتنيت به) فهي جُملة تُسمّيها مُعترضة، اعترضت بين جزئي الجُملة لتُضيف جزءاً صغيراً آخر للمعنى.

(فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَأْتُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ) (البقرة 24)

الجُملة الأساسيّة:

الجُملة المُعترضة:

(فَلَا أَقْسَرُ مَوْفِعَ الْجُومِ ۖ وَإِنَّهُ لَقَسْرٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ) (الواقعة ٧٦)

الجُملة الأساسيّة:

الجُملة المُعترضة:

سَجَدُ فِي النَّصِّ الشَّعْرِيِّ جُمْلَةً مُعْتَرِضَةً، ظَلَّلَهَا، وَحَدَّدَ الْجُمْلَةَ الْأَسَاسِيَّةَ الَّتِي دَخَلَتْ الْجُمْلَةُ الْمُعْتَرِضَةُ بَيْنَ أَجْزَائِهَا.

وانظر أيضًا:

جَمِيلٌ (مَا تَفْعَلُهُ لِمَسَاعَدَةِ أَخِيكَ) جَمِيلٌ

مبتدأ خبر

جَمِيلٌ (مَا تَفْعَلُهُ لِمَسَاعَدَةِ أَخِيكَ)

خبر مبتدأ

الجملة الأولى هي جملة اسمية جاءت على الترتيب الأصلي للجملة الاسمية المبتدأ ثم الخبر، لكن الجملة الثانية تغيّر فيها ترتيب العناصر، فتقدّم الخبر على المبتدأ. وهذا التقديم له غايات بلاغية قد تدرسها وتقف عند بعض أبعادها.

والآن أعد ترتيب الجمل الآتية إلى أصلها، فهي جمل تقدّم فيها الخبر على المبتدأ:

	(وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ) (البقرة)
	مَنْ الذِّكَاءُ عَدَمُ الرَّدِّ عَلَى السَّفِيهِ
	حَسَنٌ فَعَلْتُكَ

سَجَدُ فِي النَّصِّ الشَّعْرِيِّ جُمْلَتَيْنِ اسْمِيَّتَيْنِ تَقْدَمُ فِيهِمَا الْمُبْتَدَأُ عَلَى الْخَبَرِ، ظَلَّلَهُمَا، ثُمَّ أَعَدَّ كِتَابَتَهُمَا بِالتَّرْتِيبِ الْأَصْلِيِّ، كَمَا فَعَلْتَ هُنَا.

المفردات والمعجم:

تطويز المفردات:

(أفعال)

تُرِدُّ: أَرَادَ الشَّيْءُ: شَاءَهُ وَأَحْبَهُ.

تُمِّمُ: تَمَّ وَتَمَامًا: كَمَّلَ وَاشْتَدَّ وَصَلَبَ، وَيُقَالُ: تَمَّ خَلْقُهُ فَهُوَ تَامٌ وَتَمِيمٌ.

يَتَّقِي: اتَّقَى بِالشَّيْءِ: جَعَلَهُ وَقَايَةً لَهُ مِنْ شَيْءٍ آخَرَ، وَاتَّقَى اللَّهَ: خَافَ عِقَابَهُ فَتَجَنَّبَ مَا يَكْرَهُ، وَاتَّقَى الشَّيْءُ: حَذَرَهُ وَتَجَنَّبَهُ.

(أسماء)

الوعد:	وَعْدُهُ الْأَمْرَ، وَبِهِ - وَعْدًا، وَعِدَّةً، وَمَوْعِدًا، وَمَوْعِدًا: مَنَاهُ بِهِ.
النَّدَمُ:	نَدِمَ عَلَى الْأَمْرِ - نَدَمًا، وَنَدَامَةً: أَسَفٌ، وَكَرِهَةٌ بَعْدَمَا فَعَلَهُ، فَهُوَ نَادِمٌ (ج) نُدَامٌ، وَهِيَ نَادِمَةٌ، وَ(ج) نَوَادِمٌ، وَهُوَ نَدِمَانٌ وَهِيَ نَدِمَانَةٌ، وَنَدِمِي (ج) نَدَامِي.
الذَّمُّ:	ذَمَّ فُلَانًا ذَمًّا وَمَذَمَّةً: عَابَهُ وَلَامَهُ، فَهُوَ مَذْمُومٌ، وَذَمٌّ، وَذَمِيمٌ.
حَسَنٌ:	حَسَنٌ - حُسْنًا صَارَ حَسَنًا جَمِيلًا. فَهُوَ حَسَنٌ، وَهِيَ حَسَنَاءُ. (ج) حِسَانٌ. يُقَالُ: هَذَا شَيْءٌ حَسَنٌ، أَيْ: مُعْجَبٌ مَرغُوبٌ فِيهِ.
الْقَبِيحُ:	الْقَبِيحُ: ضِدُّ الْحَسَنِ، وَهُوَ مَا نَفَرَ مِنْهُ الدُّوْقُ السَّلِيمُ. وَمَا كَرِهَ الشَّرْعُ اقْتِرَافَهُ، وَمِمَّا أَبَاهُ الْعُرْفُ الْعَامُ. (ج) قِبَاحٌ.
فَاحِشٌ:	فَحَشَ الْقَوْلُ وَالْفِعْلُ - فُحْشًا: اسْتَدَّ قُبْحُهُ. وَالْفُحْشُ: الْقَبِيحُ الشَّنِيعُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ.

تطبيقات على المفردات والمعجم:

• ضَعِ الْمُفْرَدَةَ الصَّحِيحَةَ الَّتِي تُتِمُّ الْمَعْنَى فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ:

(الوعد، النَّدَم، يَتَّقِي، الإرادة)

- يشعرُ المُذنبُ بـ بعدَ هدوءِ العاصِفةِ.
- قَالَ الشَّاعِرُ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى: وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عَرَضِهِ يَفِرُّهُ، وَمَنْ لَا الشَّتَمُ يُشْتَمُ
- جَمَعَتْنِي بِمُحَمَّدٍ صِدَاقَةً طَوِيلَةً، لِأَنَّهُ يَتَّصِفُ بِالمَحَافِظَةِ عَلَى
- يُحَقِّقُ الْعَدَاءُ مَرَاكِزَ مُتَقَدِّمَةٍ بِفَضْلِ الْقَوِيَّةِ.

• عَلَّلِ اسْتِهْلَالَ الشَّاعِرِ النَّصَّ بِأَسْلُوبٍ نَهَى.

حول الشاعر:

- هو عائذ بن مُحَصِّن بن ثَعْلَبَة بن وائِلَة بن عَدِيّ بن عبد القيس بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان.
- يُلقَّبُ بالعبدِي نسبةً إلى عبد القيس - أحد أجداده - واشتهر بلقب المُثَقَّب - بكسر القاف - لقوله في إحدى قصائده:
رَدَدَنْ تَحِيَّةً، وَكُنْتُ أُخْرَى وَتَقْبِنُ الْوَصَاوِصَ لِلْعُيُونِ
- لَكِنَّ الْبَطْلِيوسِي يَرَى أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ هُوَ السَّبَبُ فِي تَلْقِيهِ بِالْمُثَقَّب - بفتح القاف -، وَأَمَّا تَلْقِيَهُ بِالْمُثَقَّب مَعَ كَسْرِ الْقَافِ، فَلِقَوْلِهِ:
فَلَا يَدْعُنِي قَوْمِي لِنَصْرِ عَشِيرَتِي لَنْ أَنَا لَمْ أَجْلِبْ عَلَيْهِمْ وَأَثَقِبْ
- وَهُوَ شَاعِرٌ جَاهِلِي قَدِيمٌ مِنْ شُعْرَاءِ مَنَاطِقَةِ الْبَحْرَيْنِ، وَلِدَ وَعَاشَ فِي السَّنِينَ الْأُولَى لِلْهِجْرَةِ، وَقِيلَ وَلِدَ عَامَ 36 قَبْلَ الْهِجْرَةِ أَيْ عَامَ 553 مِيلَادِيَّةً وَرَعِمَ كَوْنُهُ عَاشٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَصَدَّرَ الْإِسْلَامَ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُسَلِّمْ؛ لِذَلِكَ صَنَّفَهُ الْمُؤَرِّخُونَ مِنَ الشُّعْرَاءِ الْجَاهِلِيِّينَ.
- وَشِعْرُهُ، رَصِينُ اللَّفْظِ، جَيِّدُ الْمَعْنَى، جَمِيلُ السَّبْكِ، يَسْتَشْهَدُ الْأَثْمَةُ بِشِعْرِهِ فِي كُتُبِهِمُ اللَّغَوِيَّةِ، وَمُصَنَّفَاتِهِمُ النُّحَوِيَّةِ.
- يَقُولُ فِيهِ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ - وَقَدْ سَمِعَ نَوَيْتَهُ الشَّهِيرَةَ: "لَوْ كَانَ الشُّعْرُ عَلَى هَذِهِ الْقَصِيدَةِ، لَوَجَبَ عَلَى النَّاسِ أَنْ يَتَعَلَّمُوهُ".
- اِمْتَارَ الْمُثَقَّبُ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ مُعَاَصِرِيهِ فِي تَمْجِيدِهِ لِلْأَخْلَاقِ الرَّفِيعَةِ، وَوَصَفِهِ لِلْمُجْتَمَعِ الَّذِي عَاشَ فِيهِ.

(1) شعر المُثَقَّبِ العبدِي، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين، دار المعارف للتأليف والترجمة والنشر، نقائس المخطوطات، المجموعة السادسة، مطبعة المعارف، بغداد، 1956.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قراءة جهرية معبرة، ثم اقرأه قراءة صامتة، مدققاً في المعنى، مُجيباً عن الأسئلة.

قال المثنَّب العبدِي

لَا تَقُولَنَّ إِذَا مَا لَمْ تَرِدْ أَنْ تَبْمُ الْوَعْدَ هِيَ شَيْءٌ نَعَمْ
حَسَنُ قَوْلٍ نَعَمْ مِنْ بَعْدِ لَا وَقَبِيحُ قَوْلٍ لَا بَعْدَ نَعَمْ
إِنَّ لَا بَعْدَ نَعَمْ فَاحْشَى فَهَبْلا، هَابِدَا إِذَا خَفَتِ الدُّمُ
هَذَا قُلْتُ نَعَمْ فَاصْبِرْ لَهَا بِنَجَاحِ الْقَوْلِ، إِنَّ الْخَلْفَ دُمُ
وَاعْلَمْ أَنَّ الدُّمُ نَقْصٌ لِلْمَتَى وَمَتَى لَا يَثِقُ الدُّمُ يَدُمُ

المهارة القرائية:

تحليل التراكيب:

1. ظلّل الجُمْلَتَيْنِ الاسميّتين اللَّتَيْنِ تقدّمَ فيهما الخبرُ على المبتدأ، واكْتُبِ الجُمْلَتَيْنِ بعدَ إعادةِ ترتيبهما هنا:

.....

.....

2. استخدَمَ الشّاعِرُ أسلوبَ الشَّرْطِ لِتَقْرِيرِ عَدَدٍ مِنَ الحَقَائِقِ، ولتأكيدِ رأيهِ. حدّدِ الأبياتَ الَّتِي وردتَ فيها الجُمْلُ الشَّرْطيّةُ، مُوضّحاً دورَها في الإقناع.

.....

.....

3. ظلّلِ الجُمْلَةَ المُعْتَرِضَةَ في الأبياتِ، واكْتُبِ الجُمْلَةَ الأُصْلِيَّةَ وَحدَها هنا:

.....

أنشطة ما بعد النصّ:

حوّل النصّ:

● إلى مَنْ وَجّهَ الشّاعِرُ النّصيحةَ؟

.....

● ما وَجْهَةُ النّظَرِ الَّتِي يَتَبَنّاها الشّاعِرُ في الأبياتِ؟

.....

● ما الَّذِي يرمي إليه الشّاعِرُ في البيتِ الثّالثِ؟

.....

● ما القِيمُ الَّتِي يدعو إليها الشّاعِرُ في النّصّ؟

.....

● ما الغرض الشعري الذي ينطبق على النص؟

المدح - الوصف - الحكمة - الفخر - الحماسة

● تظهر الأبيات طبيعة العربي، الذي اكتسب من الطبيعة الصحراوية نقاء الفطرة، والصدق، والثبات على القول مهما كانت التضحيات، حيث تعد الكلمة ميثاقاً غليظاً.
هل توافق على ذلك؟ اشرح رأيك.

القراءة حول القراءة:

عُدْ إلى فصل العمود الضخفي في كتاب النصوص، واقرأ العمود الضخفي الذي بعنوان «قل (لا) واستمتع»، ثم أجب عن الأسئلة التالية:

وازِنْ بين الأفكار في النصين:

● اختر الجملة الصحيحة فيما يأتي:

□ النصان يَحْتَنِ القارئ على معرفة التوقيت المناسب لقول "لا" أو "نعم".

□ الكاتبة ترى أن قول "لا" عيب لا ينبغي إتباعه.

□ يرى الشاعر أن قول "لا" بعد "نعم" تراجع واستدراك لا بأس به.

□ ترى الكاتبة أن قول الحقيقة في الوقت المناسب، وبأسلوب مناسب، سبيل لكسب احترام الآخرين وثقتهم.

● تخشى الكاتبة أن يدخل المرء دائرة المجاملة التي تهيئ للنفاق. أين كان ذلك؟

● يقول المتنبي:

الجود يُفْقِرُ والإقدام قَتَالُ

لَوْلَا الْمَشَقَّةُ سَادَ النَّاسُ كُلُّهُمْ؛

في أي فقرات العمود تجد تصديق البيت السابق؟

● قَسِّرْ مفهوم الشجاعة في قول "لا" عند الكاتبة.

- دَعَتْنَا الْكَاتِبَةُ لِوَضْعِ خُطَّةٍ عَمَلِيَّةٍ لِلتَّحْكُمِ فِي مَصَائِرِنَا، وَعَدَمِ تَرْكِهَا لِلآخَرِينَ. وَصَّحْ عَنَاصِرَهَا.

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ.....» صدّق رسولُ اللهِ ﷺ. (رواه مسلم)

- هل ترى تناقضاً بين ما يدعوا إليه الحديث الشريف، وما دعا إليه كلُّ من الشاعِرِ والكَاتِبَةِ؟
- ادعم رأيك بتفسيرك للقضية التي يطرحها الدرس.

- بالرغم من وجود فترة زمنية تمتد إلى أربعة عشر قرناً تقريباً بين الشاعِرِ والكَاتِبَةِ، إلّا أنّهما طرّحا قضيةً واحدةً في إدارة الذات. فسّر التّقاءهما في قضية واحدة.

- حدّد الشخص الذي يُمكن أن يتفكّر في نصائح الشاعِرِ والكَاتِبَةِ:

- ☐ الذي يقبل إنجاز الأعمال التي لا تقع ضمن اختصاصاته، ممّا يؤثّر في إنجازهِ لعمَلِهِ الأصليّ.
- ☐ الذي يتصدّر لإنجاز كلّ مهمّة، مع معرفته المُسبقَةِ بِعَدَمِ قُدْرَتِهِ.
- ☐ الذي يخجل من الاعتذار للآخرين.
- ☐ الذي يمتنع عن مُساعدَةِ الآخرين، بالرغم من قُدْرَتِهِ على ذلك.
- ☐ الذي لا يدرك عواقب قراراتِهِ.
- ☐ الذي يتراجع، ويخلف وعدّه الذي قطعهُ على نفسه.
- ☐ الذي يدرس قراراتِهِ قبل اتّخاذها.

خوّل قارئ النص،

● ما موقفك الشخصي من وجهة النظر التي يتبناها كل من الشاعر والكاتبة؟

● هل صادفتك شخصياً مواقف ندمت فيها على قولك: "نعم" أو "لا"؟ اشرحها بالتفصيل موضحاً سبب ندمك.

● لو كنت راغباً في تسويق أهم الأفكار التي احتواها الدرس من خلال مطوية، أو عرض الشرائح PowerPoint، أو من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، فما أهم الرسائل التي سيتضمنها عرضك.

الكتابة بعد النص،

اكتب فقرة إذاعية عنوانها: "لا يجب تبرير اعتذارك للآخرين، يكفيهم أنك لم تخذعهم".

القراءة نص شعري من العصر الأموي

مالك بن الرّيب التّميمي

3

نواتج التّعلّم

1. (ARB.2.1.01.021) يبيّن المعنى الإجماليّ للتّصويع الشعريّة موضّحاً علاقة الفكر بعضها ببعض مفسّراً مفرداتها من خلال السّياق، والقرائن باستخدام مصادر ورقية، ورقمية متعدّدة مستنجا الدلالات التعبيرية الإيحائية
2. (ARB.2.3.01.034) يتتبع تاريخ الأدب في العصور الأدبية الجاهليّة، والإسلاميّة، والعباسيّة، محدّدا أهمّ أعلامه.
3. (ARB.2.1.01.022) يحلّل التّصويع في سياقها التاريخي، والاجتماعي، والسياسي مستخلصا السمات الفنّية لها
4. (ARB.2.3.01.030) يحفظ أربعة نصوص من عيون الشعر في عصور مختلفة من بينها العصر الجاهليّ، تتألّف من عشرة إلى اثني عشر بيتاً أو سطراً من الشعر العموديّ وشعر التّفعيلة، تدور موضوعاتها حول ما يناسب المرحلة في المجالات المختلفة، ويحفظ نصّين نثرين مناسبين للمرحلة
5. (ARB.6.1.02.008) يفسّر الكلمات مستخدماً المعجم الورقيّ والرقميّ.

1. تحديد فكرة النص،

استبق شاعرنا الشعراء في طرافة الموضوع الذي اختاره لقصيدته، وفي عبقرية الصور الفنية، التي رسمها لنا عن الإنسان، وهو ينتظر منيته؛ فيجلس منتحباً نفسه، مُودعاً حياته بحسرة؛ وكأنه يكتب "سيناريو" موته كما يتخيله، بمشاهد متتابعة وبرؤية متخيلة، مستعرضاً مسار حياته التي سيفارقها عما قريب، وتعد قصيدته هذه من أروع المراثيات التي نظمت في مسيرة الشعر العربي؛ بل إن بعض النقاد يرون أنها أروع مراثية على الإطلاق؛ نظراً إلى طرافة موضوعها، فقلماً نجد شاعراً أو إنساناً يرثي نفسه وإن توقع أجله.

2. تحديد العاطفة،

القصيدة تتمتع بشهرة فذة واسعة، وتستمد ذلك من صدق موضوعها وعاطفتها؛ فمن المعلوم أن الإنسان عندما يرثي نفسه يكون صادقاً في رثاء نفسه، بعاطفة مؤثرة تنثر الحزن والحسرة بين ثنايا مفردات المراثية، لذلك جاء صوت إيقاع الحنين إلى الأهل، ملازماً الشاعر على طول أبيات القصيدة، وخاصة تلك التي صممتها صور التمني.

المهارة القرائية،

الربط بين اللغة والعاطفة المسيطرة على النص،

تجلى عاطفة الحزن والندم والحنين للأهل والأحبة في القصيدة تجلياً واضحاً مضيئاً. وتسكب في الألفاظ والجميل كما تسكب الذهب في قوالبه. وهذه بعض الإشارات الدالة على ذلك:

1. افتتاح الأبيات بقوله "ألا ليت شعري" وهو تعبير عربي قديم معناه ليتني أعلم، يدل على التمني والرغبة الشديدة في معرفة ما يدور حوله السؤال، إنها تعكس أمنية الشاعر الأخيرة، التي يتعلق بها. ثم أتبع التمني المتفجع بتمنٍّ أهدأ آخر في البيت الثاني، وفيه روح استسلام وحزن.

2. التكرار في البيتين الثاني والثالث، تكرار كلمة "الغضى" كأنه يريد بتكراره هذا أن يتقبل هناك حيث الغضى والأهل والأحبة، أو أن يأتي بالغضى وأهله إليه.

3. الموسيقى؛ فقد وكتب بحر الطويل حالة الحزن التي يمر بها الشاعر؛ لسعة استيعابه للمعاني المتناقضة، وغدا حرف الزوي (الياء المفتوحة) منسجماً مع أحرف المد الصوتية، التي تكون بمجموعها، وحدة عويل مشتركة، تطلق للصوت الإنساني العنان في أخذ مداه، وتجعل حركة الكسر هي الفاصل أو الموجّهة لتساعد في تغيير درجة الصوت الحاد المنطلق بين ألفين متناظرين؛ فيحدث انخفاض بعد ارتفاع، وارتفاع

نص شعريّ من العصر الأموي: مالك بن الرّيب التّميميّ

بعد انخفاض؛ بحيثُ يجيءُ هذا التّناوبُ الموسيقيّ، عاملاً إضافيّاً، في إحداثِ المعنى التّفجّعيّ، الموحى به من خلال امتدادات الأصوات وتناوبها.

4. الحوار: استخدّم الشّاعرُ الحوارَ في قصيدته، ليعكسَ حالة التّطلّب والاحتياج التي تُسيطرُ عليه وهو في لحظاته الأخيرة في الحياة، وحيداً فريداً حزيناً تهفو روحه إلى أهله وأحبّته، وتُحاول أن تطيرَ إليهم في أمنيّة مُستحيلة. كأنّه بهذا الحوارِ يتشبّهُ بالحياة والناس، مُحاولاً أن يصدّ الموت عنه.

المعجم والمضردات:

تطويز المضردات:

(الأفعال)

أبيتنّ: بات من أخوات كان، يبيت.

أزجي: يُزجي، إزجاء، أسوق الرّكاب بقوة ورفقٍ أحثّها على المشي.

استلّ: استلّ منه، نزع نزعاً برفقٍ، كالسيف من الغمد.

حُطّاً: يخطّان، حفرا قبره.

وعطّل: عطّل، تعطّلاً، امتنع عوّقه وأخره.

ستفلق: يفلق، فلّقاً ستشقق كبده حزناً.

(الأسماء)

الغضى: شجر خشبه من أصلب الخشب وجمره الأكثر حرارة، ويبقى مُستعلاً زمناً طويلاً. واجدته:

غضاة. وأهل الغضى: أهل نجد؛ لكثرتهم هناك.

سهيل: نجم يرمز إلى تفاؤل العربيّ، والطّالع عند نّتاج الإبل في فصل الرّبيع.

الأسنة: رؤوس الرّماح وهي جمع مفردّها سنان.

رحلي: كلّ شيء يُعدّ للرحيل من وعاءٍ للمتاع، أو ظهر النّاقة، صاحبيّ رحلي أي صاحبيّ في السّفر.

فصل ردانيا: طرف الثوب أو زيادته

القلاص: مفردّها قلوّص؛ الشّابه من الإبل: طويله القوائم.

(الصفات)

النواجيا:	سريعة السير بحيث تنجو بسلامة صاحبها.
غازيا:	مُحاربًا مُجاهدًا.
ناثيا:	النائي، ناءٍ عن بلادِهِ: بعيدٌ عنها.
قياديا:	إذعانٌ واستسلامٌ، صعبُ القيادة: صعبُ الاستسلام والخضوع.
بواكيا:	جمعٌ باكية، الباكي الذي يسيل دمعُه حُزنًا أو ألمًا.

مناسبة القصيدة:

كانت ولاية سعيد على خراسان أقل من عام، فرجع عنها ومعه مالك بن الربيع. وفي الطريق أناخ الركب في بعض المنازل، فنزل مالك للقبولة، ولما هموا بالرحيل؛ أراد مالك أن يلبس خفّه، فلسعته أفعى، كانت قد اندست فيه، كما تقول الروايات. لكن المؤكد أن مالكاً مرض في طريق العودة وشارف على الموت، فخلقه سعيد وترك عنده مرة الكاتب ورجلاً آخر، فكانت وفاته بعيداً عن أهله في سنة 56 هـ.

حوّل الشاعر:

- كان في بداية أمره شاباً فاتكاً قاطعاً للطريق، حتى قيل عنه إنه لم يكن ينام الليل إلا وهو متوشح بسيفه.
- لازم أخذ الشعراء الصعاليك، المعروف بشطاط الضبي، الذي ضرب به المثل فقيل: أَلصُّ من شطاط. كانت هذه حياته في بداية أمره.
- بعد ذلك وقعت حادثته، غيرت مجرى حياته، إذ تروي الروايات أن سعيد بن عثمان بن عفان مر بمالك، وهو متوجه إلى مقاطعة خراسان؛ بعد أن ولّاه معاوية الحكم فيها، فتشجع سعيد مالكاً على ترك هذه الحياة، حياة اللصوصية. فاستجاب مالك لنصح سعيد، وذهب معه إلى الحرب وأبلى بلاءً حسناً، وحسنت سيرته.

هي أثناء قراءة النص:

اقرأ النص، بعد أن تستمع إلى القراءة القدوة، وسجل أسئلتك حوله، ثم استعد للمناقشة مع معلمك وزملائك.

قال مالك بن الرّيب التّميميّ

بجَنبِ الغُصَى أُرْجِي القِلاصَ التّوَاجِيا
وَلَيْتَ الغُصَى مَاشَى الرُّكَّابَ لِيَالِيا
مَرَّارَ وَلَكِنْ الغُصَى لَيْسَ دَانِيا
وَأَصْبَحْتُ هِيَ جَيْشِ ابْنِ عَفَّانَ غَازِيا
لَقَدْ كُنْتُ عَنْ بَابِي خُرَاسَانَ نَازِيا
إِلَيْهَا، وَإِنْ مَنِّيَ مُنِيَّمُونِي الأَمَانِيا
سِوَى السَّيْفِ والرُّمَحِ الرُّذَيْنِي بَاكِيا
وَحُلَّ بِهَا جِسْمِي وَحَانَتْ وَهَاتِيا
يَقْرُ بِعَيْنِي أَنْ سَهِيلَ بَدَا لِيَا
بِرَابِئَةِ إِيَّيْ مُقِيمَ لِيَالِيا
وَلَا تُعْجِلَانِي قَدْ تَبَيَّنَ مَابِيا
لِي القَبْرِ والأَكْفَانُ ثُمَّ ابْكِيَا لِيَا
وَرَدَا عَلَى عَيْنِي فَضْلُ رِدَانِيا
مِنْ الأَرْضِ ذَاتِ العَرَضِ أَنْ تُوسِعَا لِيَا
فَقَدْ كُنْتُ قَبْلَ اليَوْمِ صَغْبًا قِيَادِيا
وَأَيُّ مَكَانِ البُعْدِ إِلَّا مَكَانِيا
بَنِي مالِكِ والرّيبِ، أَنْ لَا تَلَاقِيا
وَبُلِّغَ عَجُوزَ اليَوْمِ أَنْ لَا تَدَانِيا
وَبُلِّغَ كَثِيرًا وَابْنَ عَمِي وَخَالِيا
سَتَمَلِّقُ أَكْبَادًا وَتَبْكِي بَوَاكِيا

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتُنْ لَيْلَتَ
فَلَيْتَ الغُصَى لَمْ يَقْطَعْ الرُّكَّابَ عَرَضَهُ
لَقَدْ كَانَ فِي أَهْلِ الغُصَى لَوْ ذَا الغُصَى
أَلَمْ تَرْنِي بِغَتِ الضَّلَالَةِ بِالْهَدَى
لَعَمْرِي لَنْ غَالَتْ خُرَاسَانَ هَامَتِي
هَإِنْ أُنْجَ مِنْ بَابِي خُرَاسَانَ لَا أَعْدَ
تَذَكَّرْتُ مَنْ يَبْكِي عَلَيَّ فَلَمْ أَجِدْ
وَلَمَّا تَرَاغَتْ عِنْدَ مَرَوْ مَنِيَّتِي
أَقُولُ لِأَصْحَابِي ارْزُقُونِي فَإِنِّي
فِيَا صَاحِبِي رَحَلِي ذَا المَوْتِ هَانَزِلَا
أَقِيمَا عَلَيَّ اليَوْمَ أَوْ بَعْضَ لَيْلَتِ
وَقُومَا إِذَا مَا اسْتَلَّ رُوحِي فَهَيْئَا
وَحُطَّا بِأَطْرَافِ الأَسِنَّةِ مَضْجَعِي
وَلَا تَحْسَدَانِي بِأَرْكَ اللّهُ هَيْكَمَا
خُذَانِي فَجَزَانِي بِبُرْذِي إِلَيْكَمَا
يَقُولُونَ لَا تَبْغَدْ وَهُمْ يَدْفِنُونَنِي
فِيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضَتْ فَهَلْفَنَ
وَبُلِّغَ أَخِي عِمْرَانَ بُرْذِي وَمَنْزَرِي
وَسَلِّمْ عَلَى شَيْخِي مَنِّي كُلَيْهِمَا
وَعُطِّلَ قُلُوصِي فِي الرُّكَّابِ فَإِنَّهَا

أنشطة ما بعد النص،

حول النص،

- استفتح الشاعر قصيدته بالتّمني ثمّ أعقبه بالنّدم على التّحاقه بجيش سعيد بن عثمان، ثمّ بالتذكّر، ثمّ بالوصيّة. حدّد الأبيات التي تُعبّر عن كلّ عاطفة أو حالة من تلك الحالات.

- هل ترى خيطَ العواطف طبعياً؟ علام يدلّ التّمني؟ وعلام تدلّ الوصيّة؟ في أيّ الحالين كان متمسكاً بالأمل؟ وفي أيّ الحالين سيطر عليه اليأس، والاستسلام للموت؟

- ذكر الشاعر نجم سهيل، اقرأ البيت الذي ورد فيه ذكر النّجم، وشرّح أثر رؤية الشاعر للنّجم في نفسه.

- اختر الإجابة الصحيحة لكلّ سؤال فيما يأتي:

1. ألم تزنني بعث الضّلالة بالهدى وأصبحتُ في جيش ابن عفّان غازیاً؟

يعبّر البيت عن إحساس الشاعر بـ:

☐ الفخر.

☐ التّدم.

☐ الضّلال.

نص شعريّ من العصر الأمويّ: مالك بن الرّيب التّميميّ

2. تَذَكَّرْتُ مَنْ يَبْكِي عَلَيَّ فَلَمْ أَجِدْ سِوَى السَّيْفِ وَالرُّمَحِ الرُّدَيْنِي بَاكِياً

يُعَبِّرُ الْبَيْتُ عَنْ إِحْسَاسِ الشَّاعِرِ بِـ

□ الْقُوَّةُ وَالشَّجَاعَةُ.

□ الْفَخْرُ.

□ الْوَحْدَةُ وَالْوَحْشَةُ.

3. فَهَقَذَ كُنْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ صَعْبًا قِيَادِيَا

يُعَبِّرُ هَذَا السَّطْرُ عَنْ:

□ صَعُوبَةِ حَيَاةِ الشَّاعِرِ

□ حَيَاتِهِ الْقِيَادِيَّةَ

□ إِبَانَتِهِ وَعَدَمَ خُضُوعِهِ بِسَهُولَةٍ.

● عِنْدَمَا أَدْرَكَ الشَّاعِرُ أَنَّهُ مَيِّتٌ لَا مَحَالَةَ تَوَجَّهَ بِالْوَصِيَّةِ إِلَى رَفِيقِهِ، ثُمَّ إِلَى أَيِّ عَابِرٍ يَمُرُّ بِقَبْرِهِ.

✗ بِمَ أَوْصَى الشَّاعِرُ رَفِيقَهُ؟ وَبِمَ أَوْصَى الْعَابِرَ بِقَبْرِهِ؟

✗ اقْرَأْ الْأَبْيَاتَ الَّتِي يَوْصِي فِيهَا الشَّاعِرُ رَفِيقِي سَفْرِهِ.

✗ اقْرَأْ الْأَبْيَاتَ الَّتِي يَوْصِي فِيهَا الشَّاعِرُ أَيَّ عَابِرٍ يَمُرُّ بِقَبْرِهِ.

● مَنْ يَقْصِدُ الشَّاعِرُ بـ "عَجُوزِ الْيَوْمِ"؟ وَمَنْ يَقْصِدُ بـ "شَيْخِيهِ"؟

خَوَّلَ لُغَةَ النَّصِّ

1 في أَيِّ قِسْمٍ مِنَ أَقْسَامِ الْمُشْتَقَّاتِ تَضَعُ: مَزَارٌ، وَمَضْجَعٌ؟ لِمَاذَا؟

2 لقد كان في أهل الغضى، لو دنا الغضى، مزار، ولكن الغضى ليس دانيا
في البيت السابق جملة اعتراضية / ظللها. ما دلالتها؟ ما الذي أضافته للمعنى؟

لـ "كان في أهل الغضى مزار" هذه جملة كان، عيّن اسمها وخبرها. هل جاءت على الترتيب الأصلي الذي تعرفه؟

لـ "لكن الغضى ليس دانيا" هذه جملة "لكن"، وهي كما تعرف، حرف ناسخ من أخوات إن، عيّن اسمها وخبرها.

لـ ما الذي أضافته "لكن" للمعنى، وهي التي تفيد الاستدراك؟

3 - يقول نازك: (فكلى وأشرى وقري عينا) (مرسم 26)، ويقول أيضا: (فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزلة)
بما كانوا يعملون (١٧) (السجدة).

- وقال ﷺ: «وجعلت قرة عيني في الصلاة». (البيهقي)

- وتقول العرب "يا قرة العين" للمحبوب.

أين تجد هذا الاستعمال في القصيدة؟ وبأي شيء ارتبط عند الشاعر؟ لماذا برأيك؟

4 بـ وصف الشاعر أخاه عمران؟ ما دلالة هذا الوصف؟

حول قارئ النّصّ:

1. هل أعجبتك القصيدة؟ أم لم تُعجبك؟ علّل إجابتك:

.....

.....

.....

2. أي أبيات القصيدة أثّر فيك أكثر؟ وضح:

.....

.....

3. هل سبق أن عشت تجربة فقد أحد أحبائك؟ تحدّث عن تلك التجربة.

.....

.....

.....

.....

القراءة حول القراءة:

في كتاب النصوص الأدبية وفي باب الشعر الحديث ستجد قصيدة لغازي القصيبي يخاطب فيها ابنته وهو على فراش الموت. اقرأها، وقارن بينها وبين قصيدة مالك بن الرّيب، من حيث تأثيرها عليك.

القراءة

قصة قصيرة

حادثة

4

نجيب محفوظ

نواتج التعلم

1. (ARB.2.2.01.050) يتبع تقنية الوصف باستخدام الكاتب للتقنيات البلاغية: بيان، بديع، معاني، لإبراز ما يصفه من شخصيات، ومكان، وحالات شعورية.
2. (ARB.2.2.01.058) يحلل جوانب النصوص الأدبية مثل كيفية إنشاء المكان، والزمان ذاكرًا رأيته في الطريقة التي طوّز الكاتب من خلالها هذا الجانب مستدلًا عليه بالرجوع إلى النص، ومصطلحاته الأسلوبية.
3. (ARB.2.3.01.035) يحلل الفكر في القصص التي يقرأها، رابطًا إياها برؤية الكاتب وتجربته الفنية.
4. (ARB.6.1.02.008) يفسر الكلمات مستخدمًا المعجم الورقي والرقمي

الاستعداد لقراءة النص:

الغنصر الأدبي:

الشخصية:

الشخصية في القصة قد تكون إنساناً أو حيواناً أو شخصية خيالية، وهي التي تحرك أحداث القصة التي تتأثر بها، وتشكل حبكة القصة من سلسلة الأحداث هذه، ومن تشابك العلاقات بين الشخصيات وأفعالها وردود أفعالها، ويلجأ الكاتب إلى طرائق كثيرة لتقديم شخصياته، من أهمها: وصف الراوي لها، وأقوال الشخصية وأفعالها، وأقوال الشخصيات الأخرى عنها. وغالباً ما تُقسّم الشخصيات إلى رئيسية (تُسمى أحياناً مدوّرة) وثانوية (تُسمى مسطّحة)، وغالباً ما تُبنى القصة القصيرة على شخصية رئيسية واحدة بخلاف الرواية، وغالباً ما يحدث تغيير ما للشخصية الرئيسية في القصة سواء في أفكارها أم صفاتها أم سلوكها أم مشاعرها، وقد يكون التغيير كلياً (كما في قصة الحادثة التي ستقرأها في هذا الدرس).

المهارة القرائية:

1. التركيز على التفاصيل:

في معظم القصص يجد القارئ تفاصيل عن الشخصيات، والمكان، والزمان، والصراع؛ بعض التفاصيل في الظاهر ليست ذات أهمية، ولكن مع القراءة سيظهر أنها كانت كالإضاءات الصغيرة التي تُشكل في النهاية ضوءاً ساطعاً يكشف كثيراً عن الشخصيات والأحداث والفكرة المركزية للقصة. انظر كيف يُمكن لتفصيل صغير أن يعطيك فكرة مضمّنة لم يُصرّح بها الكاتب مباشرة:

تفاصيل مفتاحية	الاستنتاج
كان يتكلّم في تلفون الدكان	ليس لديه هاتف في بيته (مستواه المادي متواضع).

المضردات والمعجم

تطوير المضردات

(أفعال)

ندد:	ندد البعير: نَدَا وندودًا: نفرّ وشرّد.
حشرج:	ردّد نفسه في حلقه، ويُقال: حشرج المحتضر عند الموت، وحشرجت روحه في صدره: أوشك أن يموت.
انحسر:	انكشف.
تغشى:	تغشى الشيء: تغطى. وتغشى الشيء فلانًا: غطاه.
انزاح:	زال وتباعد.

(أسماء)

الطوار:	من الطريق: جانبه المرتفع قليلًا، يمشي فوقه المشاة (محدث).
الإفريز:	ما يبرز من جدران العمار أو المباني في هيئة حافة أفقية. (ج) أفاريز.
هرج:	الفتنة والاختلاط، وهرج القوم: اختلطوا ووقعوا في فتنة وتقاتل.

(صفات)

مباغته:	مفاجئة. من باغته.
راذعة:	زاجرة، من رذعه ردعا، أي: رجّره وكفه ومنعه.

تطبيق على المضردات والمعجم

أكمل الفراغات بالكلمات المناسبة: (راذعة، حاسرة)

- ✖ كان يحاول أن يدافع عن نفسه، لكن نظره من مديره أخرسه تمامًا.
- ✖ كانت المرأة الرأس، تسير على غير هدى.

حول الكاتب:



- روائي مصري، حائزٌ على جائزة (نوبل) للآداب (1988)، وُلد نجيب محفوظ عبد العزيز إبراهيم أحمد الباشا في القاهرة، كان والده موظفاً، وأمه، وهي فاطمة مصطفى قشيشة، ابنة الشيخ مصطفى قشيشة أحد علماء الأزهر.
- كان نجيب أصغرَ أخوته بفارقٍ عشرين سنةً وبين أخيه الذي سبقه، حصل نجيب على (ليسانس) في الفلسفة، وشرع في إعداد رسالته (للماجستير)، لكنه عدل عن ذلك واتجه للأدب.

- عمل في وظائف حكومية مختلفة كان آخرها رئيس إدارة المؤسسة العليا للسينما، تقاعد بعدها، وأصبح من أهم كتاب صحيفة الأهرام.
- له كثيرٌ من الروايات والقصص القصيرة، ومن أشهر رواياته: الثلاثية (بين القصرين، قصر الشوق، السكرية)، وأولاد حارتنا التي أثارت جدلاً واسعاً، وتبعتها في محاولة اغتياله في سنة 1995.
- والملاحظ أن جميع أحداث رواياته تدور في مصر، وتكرر فيها قيمة الحارة.
- توفي في 30 أغسطس 2006 إثر قُرحة نازفة بعد عشرين يوماً من دخوله المستشفى.

هي أثناء قراءة النص:

اقرأ القصة قبل الحصة، وسجل أسئلتك الخاصة حولها، واستعد لمناقشتها مع معلمك وزملائك.

حادثة

نجيب محفوظ

كان يتكلم في تلفون الدكان بصوت مرتفع؛ لئسمع صوته رغم ضوضاء شارع الجيش الصحابة، وجعل يميل بنصفه الأعلى داخل الدكان؛ لئتعد ما أمكن عن الضوضاء، ثم ختم حديثه بقوله: (انتظرنني، سأحضر فوراً)، وأعاد السماع إلى مكانها، ونقد البائع ثمن المكالمة، واستدار فوق الطوار متجهاً نحو الطريق.

كان في الستين أو نحوها... طويل القامة نحيلها، كروي الجبهة والعينين، مكور الذقن، وأما صلته فلم يبق فوق مراتها إلا جذور شعر أبيض مثل منابت شعر ذقنه، وقد أفصح مظهره عن إهمال صريح نتيجة للسّن أو الطبع أو نسيان

الذات، على ذلك كان يتمتع بحيوية مريحة، وتلتمع عيناه بنشاط وابتهاج.. وبدأ أنه ينظر إلى الداخل لا إلى الطريق¹، ثم مال يمينه بمحاذاة صف من اللوريات الواقفة لصق الطوار حتى وجد منفذاً إلى الشارع.. مَرَقَ من المنفذ؛ ليعبر الشارع إلى ضفته الأخرى، وما كاد يجاوز مقدمة اللوري الأخير حتى شعر باندفاع سيارة (فورد) نحوه بسرعة فائقة².

(1) ماذا يمكن أن تستنتج من العبارة التي تحتها خط؟

(2) أي سبب تُرجح لإهمال الرجل مظهره؟ لماذا؟ ما الصفات التي تكونت لديك عن الرجل من خلال وصف الراوي له؟

وقال أحد الشهود فيما بعد إنه كان عليه أن يتراجع بسرعة، وإنه لو فعل ذلك لنجا رغم سرعة السيارة، ولكنه لسبب ما - لعل المفاجأة أو سوء التقدير - وثب إلى الأمام، وهو يهتف، (يا ساتر يا رب) وجرت الحوادث متلاحقة، نذت عن الرجل صرخة كالغواء، وفي ذات الوقت انطلقت صرخات الفرع من المارة الواقفين على الطوار، وفوق إفريز محطة الترام. صدر عن (فرملة الفورد) صوت محشرج متشجج ممزق، وهي تزحف على الأرض بعجلات متوقفة جامدة، وهرع نحو الضحية في ثوانٍ عشرات وعشرات كأسراب الحمام، حتى تكون منهم سور غليظ منيع، وانتشر في المنطقة الهرج.

ولم ينبض جسم الرجل بحركة واحدة، وكان منكفئاً على وجهه، ولا يجرو أحد على لمسه، وإحدى رجليه ممدودة إلى آخرها، والأخرى منثنية منحسرة (البنطلون) عن ساق نحيلة غزيرة الشعر، وقد فقدت حذاءها، وتغشاها صمغ بخلاف كل شيء حوله، وكأن الأمر لا يعنيه ألبته، الرجل وهو يرتفع في الفضاء أمتاراً، ثم يهوي فوق الأرض كشيء³، وألصق سائق الفورد ظهره بالسيارة من باب الحيط، وراح يخاطب مجموعة من الحفاة أهدقت به على سبيل المراقبة: * لا ذنب لي، اندفع هو من أمام اللوري فجأة، وبسرعة، ودون أن ينظر إلى يساره كما يجب، وإذا لم يجد وجهاً مستجيباً، عاد ليقول بلهجة خطائية:

(3) بم يوحى تشبيه الرجل بالشيء؟

* لم يكن بالإمكان أن أتجنب الصدمة.

وند عن المصاب صوت كالزفير المكثوم، وتحرك حركة شاملة مباغتة، ثانية واحدة، ثم غرق في اللامبالاة.

- لم يمت! حيّ.

- لعلّها إصابة بسيطة.

- لكنّه طارَ في الهواء والعياذُ باللّهِ!

- ولو، عفو ربّنا كبير...

- لا يوجد دمّ؟

- عند فمّه، انظر...

- كلّ ساعة حادثٌ من هذا النوع.

وجاءَ شرطيٌّ مسرعًا، وفتحَ له وقْعَ قدميه ثغرةً في السورِ الآدمي، نفذَ منها وهو يصيحُ بالناسِ أن يتعدوا خطواتٍ، خطواتٍ فقط، وعينُهُم لا تتحوّل عن

الرّجلِ، ولا تُخفي حِدّةَ تطلّعها وإشفاقها، وقالَ إنسانٌ⁽⁴⁾:

- سيّقى هكذا حتّى يموت، ونحنُ لا نفعلُ شيئاً!

فأجابهُ الشرطيُّ بلهجةٍ رادّة:

- أقلّ لمسةً قد تقتلهُ، و(بوليسُ) النّجدة والإسعافُ في الطّريقِ إليه..

واعترضَ الحادثُ جانبَ الطّريقِ؛ فاضطّرتِ السّيّارةُ إلى الالتفافِ حوْلَ السورِ البشريّ مُشاركةً التّرامَ في مُشاهةٍ، فضاّقَ بها حتّى تحرّكت في بطءٍ شديدٍ، وتجمّعت في صفوفٍ ممتدّة ومُتداخلةٍ، وهي تصرّخُ وتعوّي بلا فائدةٍ، ومن رُكائبها تطلّعتُ أعينٌ إلى الضّحية في اهتمامٍ، وأعينٌ تجنّبت النّظرَ في جَزَعٍ، وجاءَ (بوليسُ) النّجدة وراءَ صفّارتهِ الحَلزونيّةِ فأتسعتِ الحلقةُ، وغادرتِ القوّةُ السّيّارةَ إلى الرّجلِ المُلقى، وكانَ الضّابطُ حاسماً وحازماً، فأصدرَ أمراً بتفريقِ المتجمّعين، وتفحصَ الرّجلَ بنظرةٍ شاملةٍ، وسألَ الشرطيّ:

- ألمْ تحضّرِ الإسعافُ؟

وإذ لم تكن ثمةَ ضرورةٌ إلى السّؤالِ، فإنّه لم يلقِ بالآ إلى الجوابِ، وتساءلَ

مرّةً أخرى:

- هل من شهود؟

(4) ما الدّلالةُ التي توحى بها كلمةُ "إنسانٌ"؟ لماذا لم يقلّ "رجلٌ"؟

فتقدّم ماسحُ أحذية، وسائقُ (لوري) وصبيُّ (كبابجي) كانَ عائداً بصينيةٍ فارغة، وأعادوا على مَسْمَعِ الضَّابطِ ما حدثَ منذُ كانَ الرَّجُلُ المَجهولُ يتكلّمُ في التّلفونِ، وجاءتْ سيارَةُ الإسعافِ، وأحاطَ رجالُها بالرَّجُلِ، وتفحصَهم رئيسُهم بعنايةٍ وحَذَرٍ، وهوَ يجلسُ القُرْفُصَاءَ، ثمَّ نهَضَ متوجّهاً إلى الضَّابطِ، فبادرَهُ هذا قائلاً⁽⁵⁾:

(5) يَم توحى تسمية
الرَّجُلِ بالمَجهولِ؟

- أظنُّ يجبُ نقلُهُ إلى الإسعافِ.

فقالَ الآخرُ بلهجةٍ ذاتِ أثرٍ لا يختلفُ عَنِ الأثرِ الَّذي يحدثُ عادةً عَن جرسِ سيارَتِهِ:

- بل يجبُ نقلُهُ إلى مُستشفى الدَّمرداشِ..

وأدركَ الضَّابطُ ما يعنيه ذلكَ، على حينَ استطرَدَ رَجُلُ الإسعافِ قائلاً:

- أعتقدُ أنَّ الحالةَ خطيرةٌ جدًّا.

وعندما أُرِقِدَ الرَّجُلُ بحجرةِ الفحصِ بمستشفى الدَّمرداشِ كانت طلائعُ اللَّيلِ

تزحفُ كالجمالِ، وفحصَهُ مديرُ القسمِ بنفسِهِ، ثمَّ التفتَ إلى مُساعدِهِ قائلاً:

- إصابةٌ خطيرةٌ في الرِّئَةِ اليسرى، تُهدِّدُ القلبَ مُباشرةً..

- عمليّةٌ؟

(6) ضع خطاً تحت
الجملة التي تُشير
إلى تأخّر وصولِ
الإسعافِ إلى
المستشفى.

فهزَّ رأسَهُ قائلاً:

- إنَّهُ يُحتَضَرُ..

وصدقتْ فِرَاسَةُ الطَّيِّبِ، فقدَ تحرَّكَ الرَّجُلُ حركةً شاملةً كالرَّغْشَةِ،

واضطربَ صدرُهُ، اضطراباً مُتلاحقاً مُحْشِرجاً، ثمَّ شَهَقَ شَهَقَةً خفيفةً، واستكَّنَ،

وكانَ الطَّيِّبانِ يراقبانه، فالتفتَ المديرُ نحوَ مُساعدِهِ وهوَ يقولُ:

- انتهى..⁷

(7) ما التغيُّرُ الَّذي طرَأَ
على الشَّخصيّةِ منذُ
بدايةِ القِصَّةِ حتى
هذه اللَّحظةُ؟

وجاءَ ضابطُ النُّقْطَةِ، وكانَ الرَّجُلُ ما يزالُ راقداً بكاملِ ملابسِهِ عدا فردةَ

الحذاءِ المفقودةِ.

وقالَ الطَّيِّبُ:

- هذه الحوادثُ لا تنتهي..

فقال الضابطُ وهو يوميُّ إلى الفقيّد:

- وشهادةُ الشهود ليست في صالحه!

ثم، وهو يقتربُ من السرير:

- أرجو أن نستدلّ على شخصيّته.

وشرعَ في عمله على حينَ بسطِ (الشاويش) المرافقِ له ورقةً فوقَ منضدةٍ،

وتأهّبَ بدوره لتسجيلِ المحضرِ.. ودسَّ الضابطُ يدهُ برفقٍ في جيبِ الجاكيتِ

الداخلي؛ فاستخرجَ حافظَةً نقودٍ قديمةً متوسطة الحجم، ومضى يفتشُها جيّاً

جيّاً، ويُملي على الشاويش⁸:

- خمسةٌ وأربعون قرشاً من العملة الورقيّة.

- (روشته) للدكتور فوزي سليمان..

وألقى نظرةً عابرةً على أسماء الأدوية، ولكنّه لاحظَ وجودَ كتابةٍ على ظهرها

أيضاً، فجَرَّهُ بصرُهُ عليها بلا إرادةٍ، فإذا بها: البيضُ والدهنيّاتُ ممنوعةٌ، ويُستحسنُ

تجنُّبُ المنبهاتِ كالشاي والقهوة والسيكولاته، وابتسمَ الضابطُ ابتسامةً باطنيّةً؛

إذ إنَّ تعليماتٍ مماثلةً صدرتُ إليه من طبيبه في نفس الشهر! ثمَّ واصلَ إملاءه،

وأصابعُهُ تستخرجُ منَ الحافظةِ محفوظاتها:

- مجلّدٌ صغيرٌ من السور القرآنيّة..

ولمَّا لم يجدْ شيئاً آخرَ في الحافظةِ قالَ بضيقٍ:

- لا توجدُ بطاقةٌ تحقّقُ شخصيّةً!

وانتقلَ إلى الجيبِ الداخلي، وما لبثَ أن قالَ بفتورٍ:

- ثلاثة قروش ونصف، عملةٌ معدنيّة.

وتوالى التفتيشُ، وتتابعَ الإملاءُ:

- منديلٌ، سلسلة مفاتيح، ساعة يد..⁹

وكانَ آخرُ ما عثرَ عليه صفحةً مطويّةً من كراسةٍ، فبسّطها، فوجدَها رسالةً لم

(8) كيف صوّرَ الزاوي
تعاملاً الطيب
والضابط مع الرجل
المجهول؟

(9) سجّل استنتاجاتك
عن الشخصيّة من
خلال الجدل التي كانَ
الضابط يُملّيها على
(الشاويش)، وما كُتِبَ
على ظهر الوصفية
الطبيّة؟

تُغْلَفُ بمظروفٍ بعدُ، فأملُ أن يُصادِفَ فيها ما يمكنُ أن يُستَدَلَّ به على شخصيَّةِ الرَّجُلِ، نظَرَ أوَّلَ ما نظَرَ إلى الإمضاءِ، ولكنَّهُ لم يزدُ عن (أخوك عبدُ اللهِ)، فعادَ إلى رأسِ الصَّفحةِ، ولكنَّ الرِّسالةَ كانت موجهةً إلى (أخي العزيزَ أدامهُ اللهُ) فاستاءَ من هذه المعاندةِ، ولم يجدْ بُدًّا من قراءتها.

أخي العزيزَ أدامهُ اللهُ

اليومَ تحقَّق لي أكبرُ أملٍ في الحياةِ.

اضطَّرُّ إلى التَّوقُّفِ رافعاً عينيه إلى تاريخِ الرِّسالةِ، وكانَ تاريخَ اليومِ نفسِهِ 20 فبراير، وامتدَّ بصرُهُ فوقَ الأسطُرِ إلى الوجهِ الباهتِ المشوبِ بِزُرْقَةٍ مُخيفةٍ، المُغْلَقِ كَسِرٍّ، الجامِدِ كِمِثالٍ، ذلكَ الَّذي تحقَّقَ لَهُ أكبرُ أملٍ في الحياةِ¹⁰، وتساءَلَ الطَّيِّبُ:

- عثرتَ على شيءٍ؟

فانتَبَهَ إلى نفسِهِ، وابتَسَمَ ابتسامةً استهانةً؛ ليدلَّ على اعتياده أيَّ شيءٍ، وقالَ:
- اليومَ تحقَّق لي أكبرُ أملٍ في الحياةِ، بذلكَ بدأتِ الرِّسالةُ!

وعادَ إلى القراءةِ متجنباً النَّظَرَ إلى عيني الطَّيِّبِ: فقد انزاحت عن صدري الأعباءُ المَريِرةُ، انزاحت جميعاً والحمدُ لله، أمنيتهُ وبهيتهُ وزينبُ في بيوتهنَّ، وها هوَ عليٌّ يتوظَّفُ، وكلَّما ذكرتُ الماضيَ بمتاعبه وكَدِّهِ وقلقه وشقائقه أَحمدُ اللهَ المَنانَ، وهذا هوَ النَّصْرُ المَبيِّنُ.

واسترقَّ النَّظَرَ مرَّةً أخرى إلى الإنسانِ الرَّاحِلِ، الَّذي لا يذري أحدٌ مَقَرَّهُ، الَّذي يثيرُ الدَّهْشَةَ بصمتهِ، وانعزاله وارتداده العميقِ إلى المجهولِ، المتاعِبِ والقلقِ والشَّقَاءِ والأملِ الكبيرِ والنَّصْرُ المَبيِّنُ! وبعدَ تفكيرٍ طويلٍ قرَّ رأيي على تركِ الخدمةِ فعلاً. فتهيَّأتُ أن تتَحَسَّنَ صحتي طالما بقيتُ في المدينةِ، وحسبتُ الحِسبةَ، فوجدتني أخدمُ في الحكومةِ بثلاثِ جُنيهاً، هي الفرقُ بينَ المُرتَّبِ والمعاشِ، ولذلكَ قرَّرتُ أن أطلُبَ إحالتي على المعاشِ، وقرَّرتُ أعودُ إلى البلدِ إن شاء اللهُ، وسوفَ أنضمُّ إلى مجلسِ الطَّريقِ عندَ عبدِ التَّوابِ شيخِ الخَفَرِ، أما

(10) في هذه الفقرةِ مُجازةٌ صارخةٌ. ما هي؟ وما تأثيرها في مشاعرك تجاه الشخصية؟

(11) أكمل وصفك
للشخصية من
خلال ما تستجبه
عنها في هذه
الفترة.

الآن فكل شيء بخير، وليس في الإمكان خير مما كان¹¹.

وطوى الضابط الرسالة وهو يقول:

- إنه موظف كما يفهم من خطابه، ولكن ليس به ما يمكن الاستدلال على

هويته.

فقال الطبيب:

- ستخذ الإجراءات المألوفة، وغالبًا ما يجيء أهله في الوقت المناسب،

فيتسلمون الجثة من المشرحة¹².

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

1. "وبدا أنه ينظر إلى الداخل لا إلى الطريق". لو طلب إليك أن تدخل بعد هذه الجفلة جملة تعبر عما تفكر فيه الشخصية في تلك اللحظة، فماذا ستكتب؟
2. في رأيك: ما الهم الكبير الذي حملته هذا الرجل (الشخصية) طوال حياته؟ ما دليلك على ذلك؟
3. تجلّت براعة نجيب محفوظ في اختيار شخصية فارقت الحياة؛ لتكون الشخصية الرئيسة في القصة، ما الأدوات الفنية التي استخدمها لتقديم الشخصية؟
4. هل كان عنوان القصة جذابًا لك؟ وضح ذلك.
5. لو أردت أن تضع عنوانًا آخر لها، فما هو؟
6. ناقش مع زملائك ومعلمك فكرة القصة، وما الرسالة التي ترى أن الكاتب أرادها أن تصل إلى القراء؟

خَوَّلَ لُغَةَ النَّصِّ:

خَوَّلَ الْكَلِمَاتِ (إِبْرَارُ الْمَعَانِي):

● هَاتِ مَرَادِفَ:

مَبَاغِتَّةٌ:

جَنَزَعٌ:

● ضَعِ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

مَتَشَنِّجٌ:

هَرَجٌ:

خَوَّلَ الْجُمْلَ (تَعْمِيقُ الدَّلَالَاتِ):

1 صَنَّفِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي كُلِّ مَجْمُوعَةٍ بِحَسَبِ الْوُضُفَةِ النَّحْوِيَّةِ الَّتِي تَعْبُرُ عَنْهَا:

الوظيفة النحوية	
	وصدرَ عن (فرملة الفورد) صوتٌ <u>محشَّجٌ</u> <u>متشَنِّجٌ</u> <u>ممزَّقٌ</u> ..
	وهي تزحفُ على الأرضِ بعجلاتٍ متوقِّفةٍ جامدةٍ..
	فاستخرجَ حافظةً نقودٍ قديمةً متوسطةً الحجم.
(i)	وامتدَّ بصرُهُ فوقَ الأسطُرِ إلى الوجهِ الباهتِ المشوبِ بزُرْقَةٍ مُخيفةٍ، المُعلَّقِ كَسِرٍّ، الجامدِ كَتِمثالٍ...
	فقدِ انزاحتُ عن صدري الأعباءُ المريرةُ.

الوظيفة النحوية	
	وتحرَّكَ حركةً شاملةً مباحثةً.
	اضطربَ صدرُهُ اضطرابًا متلاحقًا.
(ب)	ثمَّ شهِقَ شَهَقَةً خفيفةً.
	وابتسمَ ابتسامةً باطنيةً.
	وابتسمَ ابتسامةً استهانةً.

حوّل الصور (تلوّن النص، وتوسيع المعاني):

1. تأمل التشبيهات في الجمل الآتية، ثمّ وضح كيف عمّقت المعنى، ووضّحت الصورة حيثُ تبيّن كيف أنّ اختيار المُشَبَّه به في كلّ مرّة له دورٌ كبيرٌ في الإيحاء بمعانٍ تُناسبُ السياقَ:
 ✖ وهُرِّعَ نحو الضَّحِيَّةِ في ثوانٍ عشراتٍ وعشراتٍ كأسرابِ الحمامِ.

✖ الرَّجُلُ وهو يرتفعُ في الفضاءِ أمتارًا ثمَّ يهوي فوق الأرضِ كشيءٍ.

✖ وامتدَّ بصرُهُ فوقَ الأسطُرِ إلى الوجهِ الباهتِ المشوبِ بزُرْقَةٍ مُخيفَةٍ، المُغلِقِ كَيسٍ، الجامِدِ كَتمثالٍ..

حوّل قارئ النص،

(التفاعل والاستجابة)

- ما المشاعرُ التي امتلأت بها نفسك تجاه الشخصية الرئيسة في القصة؟

(التساؤل والتعبير)

- ما السؤال الذي قد يخطر ببالك بعد قراءة هذه القصة؟ استمع إلى أسئلة زملائك، وانظر كيف تلقي أسئلتكم، وكيف تفتري؟

- اختر رقمًا من المسطرة أدناه تُقيم فيه القصة من وجهة نظرك، موضحًا أسبابك.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

القراءة

قصة قصيرة

نظارة طبية

5

مريم الساعدي

نواتج التعلم

1. (ARB.2.2.01.047) يتعرّف حركة الاسترجاع في الزمن.
2. (ARB.2.2.01.055) يتعرّف دور الاسترجاع في تشكيل البناء القصصي، وما يضيفه من دلالات ومقاصد.
3. (ARB.2.2.01.058) يحلّل جوانب النصوص الأدبية مثل كيفية إنشاء المكان، والزمان ذاكراً رأيه في الطريقة التي طوّر الكاتب من خلالها هذا الجانب مستنداً عليه بالرجوع إلى النص، ومصطلحاته الأسلوبية.
4. (ARB.2.3.01.035) يحلّل الفكر في القصص التي يقرأها، رابطاً إياها برؤية الكاتب وتجربته الفنية.
5. (ARB.6.1.02.008) يفسّر الكلمات مستخدماً المعجم الورقي والرقمي.

الاستعداد لقراءة النص،

الغرض الأدبي،

الاسترجاع في زمن القصة (أو الزاوية)،

يعدّ الاسترجاع من التقنيات المهمة وكثيرة الاستعمال في الكتابة القصصية والروائية، وهو مصطلح مرتبط بحركة الزمن، ويمكن تعريفه بأنه انقطاع في زمن القصة (الحالي) وعودة إلى زمن سابق له. فالزمن في القصة قد يسير في خط مستقيم، يبدأ من نقطة معينة، ثم يتحرك نحو النهاية في حركة طبيعية دون انقطاع. ولكن الكاتب قد يختار أن يوقف السرد عند نقطة معينة، ويعود بالزمن إلى مشهد أو مشهد من الماضي، ثم يعود مرة أخرى إلى زمن القصة (الحالي) ليستأنف الأحداث فيها.

وهذه العودة إلى الماضي قد تحدث مرة واحدة فقط، وقد تتكرر، فتكون هناك حركة رجوع إلى الماضي، ثم عودة إلى زمن القصة، ثم رجوع آخر إلى الماضي، ثم عودة إلى زمن القصة، وهكذا. كما أن العودة إلى الماضي قد تكون عودة إلى زمن بعيد جداً عن زمن القصة، وقد تكون إلى زمن قريب من زمن القصة، فهناك خيارات لا حصر لها أمام الكاتب ليستخدم تقنية الاسترجاع في كتابته نصه.

في هذه القصة ستلاحظ -عند نقطة محددة- انقطاعاً في زمن القصة، وعودة إلى مشهد من الماضي، ثم -عند نقطة أخرى- ستكون هناك عودة إلى زمن القصة الحالي، واستئناف للأحداث حتى تصل القصة إلى نهايتها. وأنست تقرأ النص، انتبه إلى النقطة التي يتوقف فيها زمن القصة، ويعود إلى الماضي، ثم انتبه إلى النقطة التي يستأنف فيها السرد أحداث القصة حتى يصل إلى النهاية.

المُضَرَّدَاتُ والمُعْجَمُ:

تَطْوِيرُ الْمُضَرَّدَاتِ:

(أفعال)

تُزْمَجِرُ: زَمَجَرَ يَزْمَجِرُ: رَدَّدَ صَوْتَهُ فِي صَدْرِهِ، وَكَانَ فِيهِ غَلْظٌ. (ما معنى "الأبواقُ تُزْمَجِرُ" استنادًا إلى ذلك؟)

(أسماء)

الضَّلَالُ: ضَلَّ - ضَلًّا، وَضَلَالًا، وَضَلَالَةً: خَفِيَ، وَ- غَابَ. وَيُقَالُ: ضَلَّ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ. وَ- ضَاعَ. وَ- تَلَفَ وَهَلَكَ. وَ- بَطُلَ. وَ- ذَهَبَ، وَيُقَالُ: ضَلَّ سَعِيَّهُ: عَمِلَ عَمَلًا لَمْ يَعُدْ عَلَيْهِ نَفْعُهُ، أَوْ ذَهَبَ هَبَاءً.
الضَّلَالُ: الغيابُ. وَ- الهلاكُ. وَ- الباطلُ وَ- العدوُّ عَنِ الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ عَمْدًا أَوْ سَهْوًا، كَثِيرًا أَوْ قَلِيلًا. (ما معنى "الشُّعُورُ بِالْوَحْدَةِ مِثْلُ الشُّعُورِ بِالضَّلَالِ"؟)

(صفات)

مُضْبِبَةٌ: أَضَبَّ الْيَوْمُ: ظَهَرَ ضَبَابُهُ. وَيُقَالُ: أَضَبَّ الْمَكَانُ، وَأَضَبَّتِ السَّمَاءُ. وَ- الْأَرْضُ: غَطَّاهَا الثَّبَاتُ. وَ- كَثُرَتْ فِيهَا الضَّبَابُ، فَهِيَ مُضْبِبَةٌ. الضَّبَابُ: سَحَابٌ يَغْشَى الْأَرْضَ كَالدُّخَانِ، وَيَكْثُرُ فِي الْغَدَاةِ الْبَارِدَةِ. (ما معنى بَدَتْ الرُّؤْيَةُ مُضْبِبَةً، استنادًا إلى ذلك؟)

خَوَّلَ الْكَاتِبَةُ:



- مريم الساعدي، أديبة إماراتية تحمل شهادة البكالوريوس في الأدب الإنجليزي من جامعة الإمارات العربية المتحدة، ودبلومًا في التخطيط العمراني من الجامعة الأمريكية بالشارقة، وآخر في دراسات بيت المقدس، من جامعة أبردين باسكتلندا.
- صدر لها: مجموعة قصصية بعنوان "مريم والحظ السعيد" عن دار ملامح في القاهرة عام 2008. ترجمت للألمانية، والإنجليزية.
- ومجموعة قصصية بعنوان "أبدو ذكية" عن دار أشجار، عام 2009.

قبل أن تقرأ القصة، حاول أن تتنبأ بأحداثها من خلال عنوانها «نظارة طبيّة لسائق باكستاني عجوز».

نظارة طبيّة لسائق باكستاني عجوز

مريم الساعدي

بدأت الرؤية مُضَيَّبة. أخرج منديلاً من جيبه. خلع نظارته. الإشارة حمراء. قبل أن يرفع المنديل إلى زجاج النظارة، سقط المنديل سهواً تحت الكرسي، انحنى لا لتقاطعه، سقطت النظارة، نزل يبحث عنها، لمسها، قبل أن يمسكها اندفعت إلى تحت المقعد، الأبواق ترتفع، تُطالبه بالتحرك، الإشارة خضراء، يتمهل قليلاً علّه يلتقطها، الأبواق تُزمر، الرجل لا يرى بوضوح من دونها، يتحرك، هو يعرف أبوظبي جيّداً، يعرف شوارعها، يحفظها عن ظهر قلب، هو سائق من ثلاثين عاماً، لكن، هناك تعديلات كثيرة الآن، وتحولات الشوارع غيرت مجرى كل الطرقات، حسناً، سيقود إلى الأمام، فقط إلى الأمام وبتمهّل تام. السيارات أشباح أمامه، لا شيء يبدو مُحَدَّد الملامح، لا بأس سيستمر في التقدّم إلى الأمام حتى الإشارة الحمراء التالية، سيجد هذه النظارة اللينة.

هو سائق ماهر، يمكن أن يقود مُغمَض العينين كما يقول المثل، لديهم أقوال مأثورة كثيرة في بلده، يتصور أنهم لا يمتلكون سوى الأقوال المأثورة، ويضحك بينه وبين نفسه هازاً رأسه في أسف على حال بلده. تمنى لو كان لديهم أقوال مأثورة أقلّ وحسن إدارة أكثر «لكن هل هو حقاً حَسَنُ إدارة؟» ربّما هو نَقْصُ المال؟ ربّما هي الأطماع الخارجية؟ ربّما هي الأطماع الداخلية؟⁽¹⁾ «يتساءل وهو يستمع إلى الراديو، يحمّد الله أنّه يسمّع جيّداً. لن يخشى وقوع سماعة الأذن وبالتالي يفقد السمع» السمع نعمة، كل الحواس

(1) ما إحساس الشخصية نحو بلدها؟

الْخَمْسِ نِعْمَةً، يَا اللَّهُ! كَمْ هَذَا كَرِيمٌ! أَنْ نَمْتَلِكَ هَذِهِ الْحَوَاسَّ الصَّغِيرَةَ، مُجَرَّدُ تَجْوِيقَيْنِ فِي الرَّأْسِ مِنَ الْأَمَامِ، وَمِنْ الْجَانِبَيْنِ لِنَرَى الْعَالَمَ الْأَكْبَرَ، وَنَسْمَعَ أَنْغَامَهُ وَأَخْبَارَهُ، وَنَكُونُ بِسَبَبِ هَذِهِ التَّجَاوِيفِ أَشْخَاصًا أَكْثَرَ قُرْبًا مِنَ الْعَالَمِ، وَأَكْثَرَ التَّصَاقًا بِالْآخِرِ الَّذِي يُشِيهُنَا فَلَا نَشْعُرُ بِالْوَحْدَةِ. فَعَلَّا كَمَا قَالَ الْمَثَلُ: «الصُّحَّةُ تُسَاوِي أَلْفَ هَبَّةٍ أُخْرَى». الشُّعُورُ بِالْوَحْدَةِ مِثْلُ الشُّعُورِ بِالضَّلَالِ، أَخَذَ يُفَكِّرُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ.

² تَذَكَّرَ أَوَّلَ مَرَّةٍ دَخَلَ فِيهَا مَرَكَزَ تَسْوُوقٍ، شَعَرَ بِأَنَّهُ وَحِيدٌ، بِأَنَّهُ ضَالٌّ، كَانَتْ الْأَصْوَاتُ عَالِيَةً، أَصْوَاتٌ كَثِيرَةٌ، صَدَى الْأَصْوَاتِ فِي الْوَاقِعِ، تَتَّبِعُ مِنَ الْأَرْضِيَّاتِ الرُّخَامِيَّةِ، الْوَاجِهَاتِ الزُّجَاجِيَّةِ، الْأَسْفَفِ اللَّامِعَةِ، حَتَّى مُجَرَّدُ تَنْفُسِ الْوَاحِدِ يُنتِجُ صَوْتًا تَتَرَدَّدُ أَصْدَاؤُهُ فِي كُلِّ الْأَرْكَانِ، وَكَانَ الْمَرَكَزُ مُكْتَظًا بِكُلِّ أَشْكَالِ الْبَشَرِ، كَانَ قَدْ أَوْصَلَ زَبُونًا إِلَى دُبِّي، فَفَكَّرَ فِي التَّوَقُّفِ لِبَعْضِ الْوَقْتِ، وَاكْتِشَافِ هَذِهِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي يُسَمُّونَهَا (الْمُولَات) ثُمَّ أَرَادَ حِينَ يَعُودُ إِلَى بَلَدِهِ أَنْ يَحْكِيَ لِأَحْفَادِهِ مَاذَا رَأَى فِي دُبِّي، مَدِينَةِ الْعَجَائِبِ، يَعْنِي قَالَ لِنَفْسِهِ: مِنْ غَيْرِ الْمَعْقُولِ أَنْ أَحْيَا ثَلَاثِينَ عَامًا فِي هَذَا الْبَلَدِ دُونَ أَنْ أَرَى سِوَى إِسْفَلَتِ الشُّوَارِعِ³.

(2) ماذا تُسَيِّ هذه
اللحظة في زمن
القصة؟

(3) من هذا الطُّعْمِ
كيف تصوِّر حياة
هذا السائق؟

لَمْ يَسْتَوْعِبِ الْمَشْهَدَ فِي الْبَدَايَةِ عِنْدَمَا خَطَا خُطَوَاتِهِ الْأُولَى إِلَى دَاخِلِ الْمَوْلِ، كَانَ الْمَكَانُ غَيْرَ مَفْهُومٍ تَمَامًا، وَاجِهَاتُ بَرَاقَةٍ كَثِيرَةٍ، وَنَاسٌ كَثِيرُونَ، رَأَى تَجْمُهُرَاتٍ كَثِيرَةً، لَكِنْ هُنَاكَ بَدَأَ الْأَمْرُ مُخْتَلِفًا، يَبْدُونَ أَشْخَاصًا مُنْتَمِينَ لِلْمَكَانِ، لَيْسَ مُجَرَّدَ تَجْمُهُرٍ، كَأَنَّهُمْ قَدْ وُلِدُوا فِي الْمَوْلِ، وَهُوَ لَمْ يَسْتَوْعِبِ الْمَشْهَدَ بَعْدُ. تَوَقَّفَ لِحِظَاتٍ يُلْقِي نَظْرَةً عَامَّةً عَلَى الْمَكَانِ، تَجَوَّلَ قَلِيلًا، كَانَتْ الرُّؤْيَةُ جَيِّدَةً، لَكِنْ فَقَطْ بَدَتْ الْأَلْوَانُ وَالْأَضْوَاءُ كَثِيرَةً بِالنِّسْبَةِ لِعَيْنَيْهِ اللَّتَيْنِ لَمْ تَتَعَوَّدَا كُلُّ هَذَا اللَّوْنِ وَالضَّوِّءِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ مَرَّةً وَاحِدَةً، ارْتَأَى أَنْ يَجْلِسَ بَعْضَ الْوَقْتِ فِي أَحَدِ الْمَقَاعِدِ الْقَرِيبَةِ «آه.. الْمَكَانُ مُبْهَرٌ، لَا أَدْرِي مَعَ ذَلِكَ مِنْ أَيْنَ يَأْتِي كُلُّ هَذَا اللَّمْعَانِ، أَتَرَاهَا أَرْضِيَّاتٍ مُدْهَبَةٍ؟» تَسَاءَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ «يَا لِي مِنْ أَحْمَقٍ! حَتْمًا هِيَ فَقَطْ شِدَّةُ النَّظَافَةِ وَجُودَةُ

الموادّ المُستخدمة. حسناً ربّما عليّ التّحرّك الآن لرؤية المزيد، لكنّ أتوقّف هكذا كلّ يوم لأرى أكثر شيءٍ مُمكن».

كان يُحدّث نفسه طوَال الوقت؛ ليَشعُر بالألفة، ليقاوم ذاك الشّعور الغريب الذي اجتاحه حالٌ وطئتُ قدماه عتَبَة المركز، ذاك الشّعور بأنّه لا ينتمي. بأنّه غير مرئيٍّ. بأنّه غير موجود. يكره هذا الشّعور؛ لذلك حرّص دوماً ألا يخرج من سيّارته إلا إلى رفاقه من السائقين. هم يُشبهونه، ويَشعُر بأنّه مُهم، هو بينهم حكيمٌ ووقورٌ، وكلامه مسموعٌ، ورأيه له ثَقْلٌ ووزنٌ ومِعارٌ، هنا يَشعُر بأنّه.. بأنّه لم يستطع تحديد شعوره بالضبط في ذاك الوقت، أراد فقط التّغلب عليه، تجاوزَه، لا يجب أن يهزم أيّ مكانٍ -مهما يكنُ بَرّاقاً وصاخباً- رجلاً عجوزاً عَرَفَ الدُّنيا والنّاس. المعرفةُ آمِنٌ دوماً، إنها تذكّر دخول الإنسان إلى أيّ مكانٍ في العالم، حين تكون «عارفاً» يكون مُرحّباً بك في أيّ مكانٍ، فلا داعي للتّصرّف، وكأنّك ولدٌ صغيرٌ، أو قرويٌّ جاهلٌ لا يَعْرِفُ من أيّ طريق يتّجه، كيف يَسْتَخْدِمُ دوراتِ المياه الحديثة. هو رجُلٌ عَرَفَ «الدُّنيا» وكلّ شيءٍ بعد ذلك تافهٌ وصغيرٌ ومقدورٌ عليه. قرّر التّوجّه إلى أحد السّلاّلم المُتحرّكة أمامه، وصَلَ للطابق الثّاني، تجوّل قليلاً، واجهاتٌ أخرى كثيرة، محلاتٌ، ملايسٌ، أحذيةٌ، حقائبٌ، مُجوهراتٌ، ساعاتٌ، تسأل: هل حقّاً يحتاجُ النّاسُ كلّ هذه البضائع؟ ماذا يعني أن يكون لديك ملايسٌ، وأحذيةٌ، وحقائبٌ، وساعاتٌ، ومُجوهراتٌ كثيرة؟ كلّ هذه أشياء لتزيين الجسد، لماذا كلّ هذا الصّرف والعناء لأجل الجسد؟ ماذا بقي لتزيين الرّوح؟ هم يُزيّنون الجسد ليُعْالجوا الرّوح. قال زميله السّائق في وقتٍ سابقٍ، كانوا يتحدّثون عن الأثرياء وكيف يُنفقون أموالهم، في الواقع كانوا يتحدّثون عن زميلٍ لهم بترتْ قدّمه في حادثٍ، ويتشاورون كيف يُمكن أن يجمّعوا له المال ليشتري قدماً اصطناعيّةً ثمّ تطرّقوا للأثرياء، ولو أنّهم يتسكّطون أخبار الفقراء ليفكّوا أزماتهم الطّارئة. هم لم يتحدّثوا عن رغبتهم في أن يكونوا هم أنفسهم أثرياء. بدتْ مُجرّد هذه الأُمّية غير

(4) كيف كان يَشعُر حين كان في المول؟ وكيف هو شعوره حين يكون بين زملائه؟

منطقيّة. في النّهاية يجب أن يقوم أحدُ بدورِ العاملِ والسائق، لا يمكنُ للكلّ أن يكونوا أثرياء بِحُجّةِ العدالةِ الاجتماعيّة؛ لذلك يَحِرِّصُونَ دومًا أن تكون أُمْنِيّاتُهُمْ منطقيّة. ليسَ مِنَ السيِّئ أن تكونَ سائقًا. هم لا يَعْتَبِرُونَ أنْفُسَهُمْ فقراء. فالفَقِيرُ هوَ من لا يَجِدُ ما يأكلُهُ. وَهُم يَجِدُونَ ما يأكلُونَ، وَيَسْتَبْرِونَ جيّدًا بثيابٍ وافيةٍ غيرِ مُمزّقة. ربّما تَمَرَّقُ الأحذيةُ أحيانًا، لكنّ هذا طبيعيٌّ، يعني كيفَ تتوقَّعُ منَ حذاءٍ تَسِيرُ به على أراضٍ مُختلفةٍ بِكلِّ ثَقَلِكَ أن يَظَلَّ مُحْتَفِظًا بهيئته طوَالَ الوقت. عُمومًا يَسْتَطِيعُونَ تَغْيِيرَ الحِذاءِ المُهْتَرِئِ، لكن غالبًا يُفَضِّلُونَ الصَّبْرَ للرَّمَقِ الأخيرِ، قد تأتي حاجةٌ مُلِحّةٌ أَكْثَرَ لَصَرْفِ المالِ فيها. مثْلُ توفيرِ مبلغِ القَدَمِ الاصطناعيّة لزميلهم المِسْكِين. سَيَسِيرُ الكثيرُ منهمُ بأحذيةٍ مُمزّقة، يَعْلَمُونَ تَبَعَاتِ قَرَارِهِمْ ذاك.

بعدَ تجوّلٍ طويلٍ اصطَدَمَ أنْفُهُ برائحةٍ أطعميّة، كانتِ المَطَاعِمُ مُصَطَفّةً في تنوعٍ كبيرٍ، اتّجّهَ لأقربها إليه، توجّهَ إلى البائعِ الواقِفِ خَلْفَ طاولةٍ مُسْتَطِيلَةٍ، طَلَبَ بِلُغَتِهِ العربيّةِ المُكْسَّرَةِ (ساندويتشًا)، الرَّجُلُ لَمْ يَسْمَعْهُ، طَلَبَ إِلَيْهِ الإِعادَةَ، لكنّه لَمْ يَسْمَعْهُ، كانَ صدى الضُّوضاءِ يُشْعِرُهُ بالصَّمَمِ، أعادَ طلبه، الرَّجُلُ يسأَلُهُ عَن أيِّ نوعٍ (ساندويتشٍ) يَتَحَدَّثُ، لَمْ يَفْهَمْ ما يَقُولُ، البائعُ يبدو فلبينيًّا، لا يُجيدُ العربيّةَ تمامًا، وهو لا يُجيدُ الإنجليزيّةَ، حَسَنًا، بدا البائعُ نافِدَ الصَّبْرِ، يُكْرِّرُ سُؤالَهُ عَن طلبه، بدَتْ ملامحُه حادّةً، وحينَ لَمْ يَتَلَقَّ مِنْهُ إجابةً فوريّةً تجاهلَهُ لزبونٍ آخر. وَقَفَ مكانه، شَعَرَ بالإحراجِ، دومًا تَصَوَّرَ أن لُغَتَهُ العربيّةَ جيّدةً، وأن سَمْعَهُ جيّدٌ. وأنَّ الناسَ يَحْتَرِمُونَهُ في ذلك المكانِ بدَتْ كُلُّ تلكِ الحقائقِ موضِعًا للشُّكِّ.⁽⁵⁾

(5) ما إحسانك تجاه الشخصية في هذه اللحظة؟

قرّر التخلّي عَن فكرةِ (الساندويتش) وعادَ إلى سيارته. شَعَرَ كأنّه يعودُ إلى الوطنِ، يتذكّرُ شعوره، لَمْ يَشْعُرْ أَنَّهُ يُحِبُّ سيارتهُ (التاكسي) كما أحبّها في ذلك اليوم. أحبّها مثلَ وطنه، مثلَ أمه.

(6) ماذا حدثت لحركة الزمن هنا؟

⁶ تدورُ برأسه كُلُّ هذه الأفكارِ وهو يقودُ بِبطءٍ في خطٍّ مُستقيمٍ، مُتَحَمِّلًا

زَمَجَرَة أبواقِ السَّياراتِ الَّتِي تُطالِبُهُ بالإسراعِ فالشارعُ ليسَ «شارعَهُ» يستمرُّ حتَّى يَنْتَبِهَ لتوقُّفِ السَّياراتِ أمامَهُ وبجانِبِهِ، يُدركُ أَنَّهُ وَصَلَ لإشارةٍ حمراءَ، يَحْمَدُ اللَّهَ، يتوقَّفُ، يبحثُ عَنِ النَّظَّارةِ تَحْتَ مَقْعَدِهِ، بِسُرْعَةٍ، لَمْ تَكُنْ سُرْعَةً كافِيَةً، تَفْتَحُ الإِشارةَ، يُضْطَرُّ لِلتَّحَرُّكِ قَبْلَ أَنْ يَلْتَهُمَهُ غَوْلُ الشَّارِعِ الغاضِبِ. يَضْغَطُ عَلَى البَنْزِينِ تَحْتَ ضَغْطِ هَدِيرِ الأبواقِ، صَوْتُ ارْتِطامٍ مُفاجِئٍ وقويٍّ، وَلَمْ يَعْرِفْ ماذا حَدَثَ بَعْدَ ذَلِكَ.

يَجِدُ نَفْسَهُ محصوراً تَحْتَ أسيّاخِ السَّيارةِ، يَشْعُرُ بِبَلَلٍ دافئٍ يحيطُ بِهِ، يَسْمَعُ أصواتَ النَّاسِ «هذا السَّائقُ المُتَهَوِّرُ هُوَ مَنْ تَسَبَّبَ بِالْحادِثِ طَوَالَ الطَّرِيقِ يَسِيرُ مِثْلَ سُلْحَفَةٍ ثُمَّ فجأةً يدوسُ على (البَنْزِينِ)»، يَسْمَعُ أصواتاً أُخْرى تُرَدُّ عَلَيْهِ «قيادةٌ هَوْلَاءِ رَعْناءُ دوماً، نَعَمْ بِالْأُمْسِ تَسَبَّبَ سائقُ (تاكسي) بِدهْسِ طِفْلَةٍ، يَجِبُ اسْتِبدالُهُمْ، لا يُجيدونَ التَّعاملَ مَعَ الجُمهورِ»، يَسْمَعُ صَوْتَ صَفَّارةِ الإِسعافِ، يَدُّ تَمَتُّدٍ إِلَيْهِ لانتِشالِهِ، صَوْتُ يَطْلُبُ إِلَيْهِ مَدَّ يَدِهِ خَارِجاً إِذَا كَانَ يَسْمَعُهُ. يَسْحَبُ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ ثِقَلِ ما، المَقْعَدُ رُبَّما، تَصْطَلِمُ بِشَيْءٍ، يُمَسِّكُ بِهِ، يَتَحَسَّسُهُ، إِنَّهَا نَظَّارَتُهُ، يَتَمَسَّكُ بِهَا، الصَّوْتُ يُنادِيهِ أَنْ يَمُدَّ يَدَهُ، أَنْ يُقْلِتَ قَبْضَتَهُ، لَكِنْ لا، أبداً، ليسَ مُجَدِّداً، ليسَ بَعْدَ أَنْ وَجَدَهَا.

1. تحدّث عن سائق (التاكسي) (الشخصية الرئيسية في القصة). قدّم وصفاً تفصيلياً عنه، من خلال ما بثّته الكاتبة عنه من تلميحات.

2. استخدمت الكاتبة تقنية الاسترجاع، فأوقفت حركة الزمن في نقطة محدّدة، وعادت إلى مشهد من مشاهد الماضي، ثم استأنفت حركة السرد بعد انتهاء المشهد. لماذا -برأيك- استخدمت الكاتبة هذه التقنية؟ وما أثر الاسترجاع في بناء جسر بينك وبين الشخصية؟ بمعنى آخر: ما الذي أضافه الاسترجاع إلى القصة؟

3. قارن بين شعور السائق في مركز التسوق، وشعوره وهو في السيارة. ما الذي تمثله السيارة بالنسبة إليه؟

4. هل عرفت ماذا كان مصير السائق في النهاية؟ وهل هناك ما يجعلك تجزم بذلك؟

5. ما رأيك في النهاية؟ ولو كنت أنت من كتب القصة فكيف كنت ستنتهيها؟

6. ما الذي يُصوره لك حديث الناس في المشهد الأخير؟ وهل ترى أن الكاتبة بالغت في تصوير ردود فعل الناس؟ لم في رأيك؟

7. ما الفكرة التي تثوي وراء هذه القصة؟ ماذا تريد الكاتبة أن تقول في رأيك؟

خول لغة النصّ

- 1 وَرَدَ فِي النَّصِّ عِدَّةٌ مِنَ الْمُشْتَقَّاتِ الَّتِي سَبَقَ لَكَ دِرَاسَتُهَا، صَنَّفِ الْمُشْتَقَّاتِ الْآتِيَةَ إِلَى أَقْسَامِهَا: اسْمِ فَاعِلٍ، اسْمِ مَفْعُولٍ، صِفَةٍ مُشَبَّهَةٍ، صِيغَةٍ مُبَالَغَةٍ. مُضَيَّبَةٌ، مَاهِرٌ، وَحِيدٌ، ضَالٌّ، عَالِيَةٌ، حَكِيمٌ، وَقُورٌ، مَسْمُوعٌ، بَرَّاقٌ، صَاحِبٌ، حَادَّةٌ، مُحْصُورٌ، دَافِيٌّ.

اسْمُ فَاعِلٍ	اسْمُ مَفْعُولٍ	صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ	صِيغَةٌ مُبَالَغَةٍ

- 2 أَعَرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطُّ فِيمَا يَأْتِي:
✗ بَدَتِ الرُّؤْيَةُ مُضَيَّبَةً.

(كَيْفَ بَدَتِ الرُّؤْيَةُ؟)

✗ يَدُو مُحَدَّدٌ الْمَلَامِحِ.

(كَيْفَ يَدُو؟)

✗ يَدَا الْأَمْرِ مُخْتَلِفًا.

(كَيْفَ يَدَا الْأَمْرِ؟)

✗ بَدَتِ الْأَلْوَانُ وَالْأَصْوَاءُ كَثِيرَةً.

(كَيْفَ بَدَتِ الْأَلْوَانُ وَالْأَصْوَاءُ؟)

✗ يَدَا الْبَائِعِ نَافِدَ الصَّبْرِ.

(كَيْفَ يَدَا الْبَائِعِ؟)

✗ يَدُو فَلَيْسِنًا.

(كَيْفَ يَدُو؟)

ماذا تَسْتَتِجُ؟

③ "بَدَتْ الرُّؤْيُ مَضْبَبَةً" تعبيرٌ يدلُّ على عدمِ اتِّضاحِ الرُّؤْيَةِ، ويُمكنُ استِخدامُهُ أيضًا للدَّلالةِ على عدمِ وضوحِ الرَّأْيِ، إذُ يُمكنُ أنْ نقولَ: رَأْيُهُ ، أو (نسبةً إلى ضباب)، أو يُمكنُ أنْ نستخدمَهُ للدَّلالةِ على عدمِ وضوحِ الموقِفِ، فنقولَ: بدا موقفُها ، أو (نسبةً إلى ضباب).

4 لنوسّع الدائرة الآن، ونحاول أن نضع أوصافاً لآراء الناس:

❏ كَيْفَ تَصِفُ الرَّأْيَ إِذَا كَانَ صَائِبًا؟ تَقُولُ: رَأْيٌ ، أَوْ ، أَوْ

❖ كَيْفَ تَصِفُ الرَّأْيَ إِذَا كَانَ خَطَأً؟ تَقُولُ: رَأْيِي ، أَوْ رَأْيُ

❏ إِذَا كَانَ الرَّأْيُ يُعْبَرُ عَنْ وَجْهَةٍ نَظَرَ صَاحِبِهِ فَقَطْ، تَقُولُ: رَأْيُ

❏ وإذا كَانَ يَسْتَنْدُ إِلَى حَقَائِقَ وَأَدَلَّةٍ، تَقُولُ: رَأَيْ

⑤ ما معنى قولنا: رأيٌ مُحايدٌ؟ رأيٌ متزمتٌ؟ رأيٌ ثاقبٌ؟

حَوْلُ قَارِيِ النَّصِّ:

• بعد أن أنهيت قراءة القصة؟ ما الأفكار التي خطرت ببالك؟

● "ماذا يعني أَنْ يَكُونَ لَدَيْكَ مَلَأْسٌ، وَأَحْذِيَّةٌ، وَحَقَائِبُ، وَسَاعَاتٌ، وَمُجَوَهَّرَاتٌ كَثِيرَةٌ؟"

خطرَ هذا السؤالُ ببالِ سائقي (التاكسي) وهو يسيرُ في مركزِ التسوقِ. بالنسبةَ لك ماذا يعني أن يكونَ لديكَ ملابسٌ وأحذيةٌ وساعاتٌ ومجوهراتٌ كثيرة؟ أكثرُ من كونهِ يدُلُّ على غِنَاكَ، هل هناك ما هو أبعدُ من ذلك؟ كيفَ تقرأُ الشخصَ الذي يحرصُ على اقتناء الكثير من هذه الأشياءِ؟

● ما موقفك أنت من هذا الأمر؟ كيف ترى نفسك؟ ماذا تمثّل هذه الأشياء بالنسبة لك؟

.....

● صوّرت الكاتب جانباً من قسوة الناس مع الفئة المهمّشة في المجتمع، هل مررت بموقف يشبه هذا أو يخالفه؟

.....

● ما قد يكون أمراً بسيطاً لبعض الناس قد يكون مسألة حياة أو موت لآخرين. ما الذي تراه أمراً بسيطاً بالنسبة لك وحياة أو موتاً بالنسبة لآخرين في مكان آخر من العالم؟

.....

.....

● ما الذي أضافته هذه القصة لك؟

.....

.....

.....

● اختر رقماً من المسطرة أدناه تقيم فيه القصة من وجهة نظرك، موضحاً أسبابك.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

.....

.....

.....

السيرة الذاتية

يومُ العيدِ



إِصْحَابِ الشُّمُورِ
الشَّيْخِ الدُّكْتُورِ
نَسْلَانِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْقَاسِمِيِّ

نَوَاقِجُ التَّعْلَمِ

1. (ARB2.2.01.057) يحدّد جوانب معيّنة في التصوُّص الأدبيّة، ويفهمُها، ويحلّل عناصر النّصّ، وخياراتِ المؤلِّفين في اختيارِ الكلماتِ، والأساليبِ الأدبيّةِ المناسبةِ لنصوصهم.
2. (ARB.2.2.01.061) يستنتجُ القيمَ الظّاهرةَ، والباطنةَ في السّيرةِ الذاتيّةِ.
3. (ARB.2.2.01.062) يقرأُ التفاصيلَ الواردةَ في السّيرةِ الذاتيّةِ، ويربطُ بينها.
4. (ARB.6.1.02.023) يحدّدُ المعنى المناسبَ للكلماتِ متعدّدةِ المعاني مستخدماً السياقَ، ومستعيناً بجذورها اللّغويّ.

الاستعداد لقراءة النص،

المهارة القرائية:

تحديد خصائص النص الوصفي،

يستخدم الكتاب طرائق كثيرة في كتابة نصوصهم، ويأتي "السرد" و"الوصف" في مقدمة هذه الطرائق في كتابة النصوص الثريّة الحديثّة خاصّة، كالقصة والرواية والسيرة الذاتية. ستعرف في نص "دارنا الدمشقيّة" لزوار قباني نموذجاً للنص الوصفي، وفي هذا النص ستعرف نموذجاً آخر.

"يوم العيد" للشيخ سلطان القاسمي يمكن تصنيفه على أنه نص وصفي، لكن الوصف فيه يختلف عن الوصف في نص زوار؛ فنص زوار كان يغلب عليه الطابع الساكن، فقد وصف المكان بتفاصيله، ولم يتطرق إلى وصف "مشهد تكثر فيه الحركة"، أما الشيخ سلطان فهو يقدم للقارئ مشهد تصف حركة الناس ليلة العيد، ويوم العيد، في الصباح والمساء.

لاحظ وأنت تقرأ كيف أن الكاتب التفت أيضاً إلى التفاصيل، والتقط صوراً بعينها، ووصفها في مشهد حيّة، تكاد ترى فيها الناس، وتسمع جلتهم، وتجد فرحهم بالعيد.

لاحظ كيف أن الشيخ سلطان وصف مشهد العيد بلغة السارد الموضوعي، الذي يقدم لك تصويراً للمشاهد التي رسخت في ذاكرته منذ أيام طفولته من دون أن يضع نفسه فيها، ومن دون أن يشير إلى مشاعره آنذاك، أو يصور عواطفه الطفولية. لقد اختار الشيخ سلطان، في هذا الجزء من كتابه، أن يكون سارداً موضوعياً، يقدم للقارئ المشهد وهو خارجها، وليس كما فعل زوار في وصفه لدارهم الدمشقيّة.

اقرأ نص "يوم العيد" وانتبه للمشاهد التي وصفها الكاتب، وللتفاصيل التي ركز عليها، وانظر كيف جاء وصفه موضوعياً، مكتوباً بلغة هادئة رصينة.

المُضْرَدَاتِ والمُعْجَمُ:

تَطْوِيرُ الْمُضْرَدَاتِ:

الْجُمْلُ الْآتِيَةُ مَأْخُوذَةٌ مِنَ النَّصِّ وَفِي كُلِّ مِنْهَا كَلِمَةٌ تَحْتَهَا خَطٌّ، ابْحَثْ فِي الْمُعْجَمِ عَنْ مَعْنَى كُلِّ كَلِمَةٍ، وَاكْتُبْ مَعْنَاهَا الَّذِي يَتَوَافَقُ مَعَ سِيَاقِ الْجُمْلَةِ، ثُمَّ اكْتُبْ جُمْلَةً مِنْ إِنْشَائِكَ مُسْتَحْدِمًا هَذِهِ الْكَلِمَةَ:

(أَفْعَالٌ)

● النَّاسُ تَرَقَّبُوا هَلَالَ الْعِيدِ عِنْدَ غُرُوبِ شَمْسٍ ذَلِكَ الْيَوْمِ. (رَقَبَ)

• مَعْنَى «تَرَقَّبَ» فِي الْمُعْجَمِ:

• جُمْلَةٌ مِنْ إِنْشَائِكَ:

● وَفِي ذَاكَ الْهَدْوِ الثَّامُّ يُدَوِّي صَوْتُ الْمِدْفَعِ مُعْلِنًا بِأَنَّ غَدًا الْعِيدُ. (دَوَّى)

• مَعْنَى «يُدَوِّي» فِي الْمُعْجَمِ:

• جُمْلَةٌ مِنْ إِنْشَائِكَ:

● وَيَبْرُزُ مِنْ بَيْنِهِمْ اثْنَانِ فِي أَيْدِيهِمْ سُيُوفٌ وَتُرُوسٌ. (تَرَسَ)

• مَعْنَى «تَرَسَ» فِي الْمُعْجَمِ:

• جُمْلَةٌ مِنْ إِنْشَائِكَ:

(أَسْمَاءٌ)

● أَمَّا شَيْخُ الشَّارِقَةِ فَيَجْلِسُ عَلَى الْكُرْسِيِّ الْكَبِيرِ، وَحَوْلَهُ أَقْرِبَاؤُهُ وَأَعْيَانُ الْبَلَدِ. (عَيْنَ)

• مَعْنَى «أَعْيَانُ» فِي الْمُعْجَمِ:

• جُمْلَةٌ مِنْ إِنْشَائِكَ:

● أَمَّا الْفَتَيَانُ فَيَقُومُونَ بِشَطِّ الْمُرْجِيحَةِ، أَيَّ إِبْعَادُهَا، بِكُلِّ عَقْفَةٍ.

• مَعْنَى «عَقْفَةٍ» فِي الْمُعْجَمِ:

• جُمْلَةٌ مِنْ إِنْشَائِكَ:

(صِفَاتٌ)

● هُنَاكَ دُكَانٌ بِهِ طَاحُونَةٌ، يَدُورُ حَوْلَهَا حِمَارٌ مَعْصُوبٌ الْعَيْنَيْنِ.

• مَعْنَى «مَعْصُوبٌ» فِي الْمُعْجَمِ:

• جُمْلَةٌ مِنْ إِنْشَائِكَ:

حول الكاتب:



- أسطورة القرصنة في الخليج (باللغتين الإنجليزية والفارسية).
- الاحتلال البريطاني لعدن (باللغة العربية).
- تقسيم الإمبراطورية العمانية (باللغة العربية).
- العلاقات العمانية - الفرنسية (باللغات: العربية، والإنجليزية، والفرنسية، والفارسية).
- بيان للمؤرخين الأماجد في براءة ابن ماجد.
- الحقّ الدفين.
- الشيخ الأبيض.
- عودة هولاكو.
- سرّ الذات.
- وإصدارات متنوعة أخرى.

- كاتب النصّ هو صاحب السموّ الذكور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى لاتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة، حاكم إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة، منذ عام 1972م، والرئيس الأعلى لجامعة الشارقة، وللجامعة الأمريكية في الشارقة.
- يحمل شهادة البكالوريوس في العلوم، في تخصص الهندسة الزراعية، ودكتوراه الفلسفة في التاريخ، ودكتوراه الفلسفة في الجغرافية السياسية للخليج.
- له الكثير من الإصدارات العلمية والأدبية، ومنها:

في أثناء قراءة النصّ:

اقرأ النصّ قبل الحصة، وسجّل أسئلتك الخاصة حوله، واستعدّ لمناقشته مع معلمك وزملائك.

يوم العيد

نسرذ الذآب، شلطان بن محقذ القاسمي

1 الناس ترتقب هلال العيد عند غروب شمس ذلك اليوم، بعد صلاة المغرب. وفي ذاك الهدوء التام يدوي صوت المدفع، معلناً بأن غداً العيد. يُسمع بعده طنين الناس فتزدحم بهم الأسواق، بمن تأخر في تجهيز نفسه للعيد، أو جاء للفرجة، هذا جاء لشراء ملابس العيد، وذلك ينتظر دوة لدى «المحسن» - أي الحلاق، والآخر جاء لشراء ما يحتاجه في تقديم «الغالة» وهي ما يقدم للضيف من حلوى ومنفوش وبشمك، يصنع من الطحينية، التي تستخرج من هرس السمسم، ويقال لها «هردة». قبالة دكان المخلوي تيمور، وهو الذي يقوم بصنع الحلوى ويبيعها، هناك دكان به طاحونة، يدور حولها حمار معصوب العينين، لا يتوقف عن الدوران، يقال له حمار الهردة، فصار ذلك مثلاً، فإذا قلت لإنسان: لا تحمل هذا العامل فوق طاقتة، يقول لك: لا تخف! هذا حمار الهردة!

2 صباح يوم العيد خرجت الناس في زينتها، واتجهوا إلى المصلى، والذي كان يبعد عن المدينة بمقدار كيلومتر واحد ونصف الكيلومتر، به منبر إسمنتي بثلاث درجات يقف الخطيب عليه، مواجهاً الصفوف المترصة، وخطيب الأعياد والجمع هو الشيخ سيف بن محمد بن مجلاد، صاحب الصوت الجهور.. الرجال والفتيان في الصفوف الأمامية، وفي مقدمتهم الشيخ سلطان بن صقر القاسمي وإخوته وذوة وأعيان البلد، أما النساء فكن في الصفوف الخلفية، وبأعداد قليلة، فإذا ما فرغوا من صلاة العيد، توجهوا إلى البلد، فإذا ما شاهد أحد الحراس من الحصن قدوم الناس بأثوابهم البيض، أمر بإطلاق المدفع، فيتيقن من يصلهم صوت المدفع قائلين: عیدت الشارقة.

3 يتوافد على الحصن المهنئون للشيخ سلطان بن صقر القاسمي بالعيد. ومن بين من يفد كذلك مجموعة الحرس التابعة للشيخ لحراسة الطائرات، وهم من أصل عُماني، أسكنوا بالقرب من محطة الطيران في مكان يقال له «المناخ» ورئسهم يسمى ناصر الزيدي؛ فإذا كانوا في ساحة الحصن، أخذوا يغنون، وهم يرقصون، ويرز من بينهم اثنان في أيديهم سيوف وثروس، ويقومان بتمثيل مشهد مبارزة، وفي آخر المشهد يقطع أحدهما الآخر، ويقوم بذبحه، ويبقى ممدداً على الأرض، فيخذه بسيفه فينهض

واقفاً على رجله، والأولاد مُتَحَلِّقُونَ حَوْلَ الْمَشْهَدِ، فإذا ما انتهى، أخذوا يَجْرُونَ فِي السَّكَكِ، وَمِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ، يَطْلُبُونَ «العَيْدِيَّةَ»، وهي قَلِيلٌ مِنَ النُّقُودِ تُعْطَى لِلأَوْلَادِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

4 أما في مساء ذلك اليوم، فَيَتَوَافَدُ عَلَى شَجَرَةِ الرَّوْلَةِ، وَاِرْفَةِ الظِّلِّ، الرُّجَالُ وَالْفَتَيَاتُ وَالْأَطْفَالُ، وَتُعَلَّقُ الْحَبَالُ عَلَى الْأَغْصَانِ الْكَبِيرَةِ مِنْ شَجَرَةِ الرَّوْلَةِ، وَتَجْلِسُ الْفَتَيَاتُ فِي صَفِّينِ عَلَى الْحَبَالِ، وَتَشَبِّهُ كُلُّ فِتْنَةٍ أَصَابِعَ رِجْلَيْهَا بِالْحَبَالِ الَّتِي تَجْلِسُ عَلَيْهَا الْفِتْنَةُ الَّتِي تُقَابِلُهَا، فَتَتَكَوَّنُ الْمُرْجِيحَةُ مِنْ ثَمَانِي فِتْنَاتٍ، أَمَّا الْفِتْنَانُ فَيَقُومُونَ بِشَطِّ الْمُرْجِيحَةِ، أَيِ إِبْعَادِهَا إِلَى أَعْلَى بِكُلِّ عِفَّةٍ، وَتُبَاعُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ الْحَلَوِيَّاتُ وَالْمُكْسَرَاتُ.

5 أما شَيْخُ الشَّارِقَةِ، فَيَجْلِسُ عَلَى الْكُرْسِيِّ الْكَبِيرِ وَحَوْلَهُ أَقْرَبَاؤُهُ وَأَعْيَانُ الْبَلَدِ، لَتَلْقَى التَّهْنِائِي بِالْعِيدِ، وَإِلَى جَانِبِهِمْ تُقَامُ رَقَصَةُ الْعِيَالَةِ.

أنشطة ما بعد النص:

خُذْ النُّصْ:

1. في الفقرة الأولى وَصَفَ الْكَاتِبُ لَيْلَةَ الْعِيدِ فِي الشَّارِقَةِ وَصَفًا غَنِيًّا بِالْحَرَكَةِ، تَتَبَّعْ عَنَاصِرَ هَذَا الْوَصْفِ، وَسَجِّلْهَا هُنَا:

2. في الفقرة الأولى أَيْضًا تَجَدُّ الْكَاتِبُ حَاضِرًا فِي هَيْئَةِ الشَّارِحِ، كَأَنَّهُ يُحَدِّثُكَ وَجْهًا لِوَجْهِهِ، وَيَقْطَعُ حَدِيثَهُ بِالْبَيَانِ وَالتَّوْضِيحِ كُلَّمَا أَحْسَنَ أَنَّكَ مُحْتَاجٌ إِلَى ذَلِكَ، ارْصُدِ التَّوْضِيحَاتِ الَّتِي بَنَى الْكَاتِبُ فِي هَذِهِ الْفِقْرَةِ، وَسَجِّلْهَا هُنَا:

3. ما أثر هذه التوضيحات التي بثها الكاتب في نصه في تقليص المسافة بينه وبين القارئ؟

4. في الفقرة الثانية رسم الكاتب لوحة لصباح العيد، تتجلى فيها روح العيد وبهجته، وفيها عنصران مرتبطان ارتباطاً وثيقاً بمعنى العيد عندنا في الإمارات: أولهما مكاني، وثانيهما: صوتي. ما هما؟ وكيف قدمهما الكاتب في المشهد الوصفي؟

5. في الفقرة الأخيرة قدم الكاتب صورةً مُحَبِّبةً للعيد، تشع بهجة وبراءةً ومحبّةً، اذكر العناصر التي كوَّنت هذه الصورة، وأيها أثر فيك أكثر من سواه؟

6. برع الكاتب في اختيار ما يختّم به كل فقرة في نصه، كأنه رسام يضع اللّمسّة الأخيرة لكل لوحة من لوحاته، ففي الفقرة الأولى، مثلاً، أنهى كلامه بتقديم لمحة عن مثل من أمثال أهل الشارقة. تتبّع الفقرات التالية لها، وتأمل ذكاء الكاتب في اختيار الجملة التي تختّم كل فقرة منها.

خَوَّلَ لغة النص:

- 1 استخدَم الكاتبُ بعضَ المُفرداتِ غيرِ العَرَبِيَّةِ، أو العامِيَّةِ، بَعْضُهَا لَهُ مُقَابِلٌ فَصِيحٌ، وَبَعْضُهَا لَيْسَ لَهُ مُقَابِلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ، سَتَجِدُهَا فِي النَّصِّ مُمَيَّزَةً بِخَطِّ أَصْفَلِهَا، اكْتُبْهَا فِي الْجَدْوَلِ، وَحَدِّدْ نَوْعَهَا (عامِيَّة/ غيرَ عَرَبِيَّة) وَاكْتُبْ مُقَابِلَهَا الْفَصِيحَ إِنْ وَجَدَ:

الكلمة	نوعها	مقابلها الفصيح
الهِرْدَةُ		
الْقَوَالَةُ		
الْعِيَالَةُ		
الْمَنْفُوشُ		
بَشْمَك		
الْمُحَسَّنُ		
الْمَحْلُوي		

- 2 ما رأيك في استخدام هذه الكلمات؟ هل ترى أنها أثّرت سلباً فيه؟

- 3 "الْمُحَسَّنُ" اسمُ فاعِلٍ مِنْ "حَسَنَ" وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ فَصِيحَةٌ، لِمَاذَا فِي رَأْيِكَ سُمِّيَ الْحَلَّاقُ مُحَسَّنًا؟ انظُرْ فِي مَعْنَى الْكَلِمَةِ، وَارْبُطْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صِيغَتِهَا فِي شَرْحِ ذَلِكَ.

- 4 "الْمَنْفُوشُ" اسمُ مفعولٍ مِنْ "نَفَشَ"، هَلْ تَجِدُ عِلَاقَةً بَيْنَ شَكْلِ الْمَنْفُوشِ، وَصِيغَتِهِ؟

خَوَّلَ قَارِئُ النَّصِّ:

- كَيْفَ تَصِفُ عِلَاقَتَكَ بِالْعِيدِ؟ وَمَا الذِّكْرِيَّاتُ أَوْ الْمَشَاهِدُ الَّتِي عِلِقْتَ بِذِهْنِكَ مِنْ هَذِهِ الْمُنَاسِبَةِ؟

- مَا أَكْثَرُ مَا تُحِبُّهُ فِي الْعِيدِ؟ وَمَا أَكْثَرُ مَا لَا تُحِبُّهُ فِيهِ؟ عِلِّلْ:

- مِنْ وَجْهَةٍ نَظَرِكَ هَلْ تَرَى أَنَّ الْعِيدَ فَقَدْ شَيْئًا مِنْ بَهْجَتِهِ الَّتِي قَرَأْتَ جَانِبًا مِنْهَا فِي نَصِّ الشَّيْخِ سُلْطَانٍ، أَمْ أَنَّهُ مَا زَالَ مُحْتَفِظًا بِرُوحِهِ الْقَدِيمَةِ؟ وَضِّحْ:

الْكِتَابَةُ خَوَّلَ الْقِرَاءَةَ:

تَحَدَّثَ الشَّيْخُ سُلْطَانٌ فِي "سَرِدِ الذَّاتِ" عَنِ الْكَثِيرِ مِنْ ذِكْرِيَّاتِ طُفُولَتِهِ، وَمِنْ هَذِهِ الذِّكْرِيَّاتِ تَحَدَّثَ عَنْ ذِكْرِي خَاصَّةً جَدًّا، كَانَ فِيهَا وَحْدَهُ مَعَ الْجَبَلِ وَالْبَحْرِ وَالزَّمَلِ فِي مُصَيِّفِ شَعْمٍ. غَدَّ إِلَى الْكِتَابِ وَاقْرَأْ مَا كَتَبَهُ الشَّيْخُ سُلْطَانٌ تَحْتَ عُنْوَانِ "مُصَيِّفِ شَعْمٍ". سَتَوْظَفُ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ فِي دَرَسِ كِتَابَةِ قَادِمٍ بِإِذْنِ اللَّهِ. الْآنَ مَا عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ تَقْرَأَ وَتَسْتَمْتِعَ بِالْقِرَاءَةِ.

الرَّسْمُ خَوَّلَ الْقِرَاءَةَ:

1. كُلُّ فَصْرَةٍ مِنْ فَصَرَاتِ نَصِّ "يَوْمِ الْعِيدِ" تُمَثِّلُ لَوْحَةً فَنِيَّةً يُمْكِنُ رَسْمُهَا، فَإِذَا كُنْتَ تُجِيدُ الرَّسْمَ يُمْكِنُكَ أَنْ تَخْتَارَ إِحْدَى تِلْكَ الْفَصَرَاتِ وَأَنْ تَرَسُمَهَا، مُسْتَوْحِيًا عَنَاصِرَهَا وَأَلْوَانَهَا مِنَ النَّصِّ نَفْسِهِ.
2. يُمْكِنُكَ أَنْ تَصْمُمَ، بَعْدَ ذَلِكَ مُلَصَّقًا يَحْتَوِي عَلَى لَوْحَتِكَ وَعَلَى النَّصِّ الَّذِي رَسَمْتَهُ. وَيُمْكِنُكَ أَنْ تَنْظُمَ مَعَ مَنْ يَشَارِكُكَ هَوَايَةَ الرَّسْمِ مَعْرُضًا لِلْوَحاتِكُمْ الَّتِي اسْتَوْحَيْتُمُوهَا مِنْ نَصِّ "يَوْمِ الْعِيدِ".

القراءة
نصّ معلوماتي

الوصفة الخضراء

7

نواتج التعلم

1. (ARB.3.2.01.028) يقيّم بناء النصّ من خلال الحكم على مدى تماسك الجمل، والفقرات.
2. (ARB.2.2.01.060) يستعرض الأدلة التي استخدمها الكاتب لدعم فكرته المحورية.
3. (ARB.3.1.02.027) يحلّل فكر النصّ محدّداً كيف تفاعلت الأفكار، وبنيت على بعضها بعضاً، أو تضاربت مع بعضها.

المهارة القرائية،

1. التحدث حول ما نقرأ،

يعيش الإنسان ويعمل في عالم متسارع الوتيرة، وكثير الضغوط؛ لذلك فهو محتاج إلى طرائق وسبل يتوسل بها لتمنحه الاسترخاء والهدوء، وفسحة للهرب من ضغط العمل، وصخب الحياة وضجيجها، فلجأ إلى الترويح عن نفسه، والتخلص مما يُثقل كاهله بعدد من الوسائل، كالعلاجات البديلة، والسفر والتأمل و(اليوغا)، والرياضة، والفنون وغيرها... ولكن، هل فكرتم يوماً بأن مجرد الاهتمام بنباتاتكم المنزلية، أو العناية بالحديقة، أو أن الانخراط بمجموعة "البستنة" له فوائد على صحتكم العقلية والتفسيّة والجسدية؟ إذن، عليك بعد أن تقرأ نص "الوصفة الخضراء" أن تلثفت إلى زميلك، وتبدأ معه حواراً حول الفكرة التي طرحها النص، اسأل نفسك وزميلك مثلاً: ما الفكرة التي يدور حولها النص؟ هل استطاع الكاتب نقل أفكاره بدقة وموضوعية؟ ما الأدلة التي استخدمها لتأكيد الأفكار التي أوردتها؟

2. الزبط والتوسع والتفكير،

من المهارات القرائية التي ينبغي على الطالب ممارستها في أثناء قراءة النصوص الربط بين الموضوعات المختلفة التي يقرأها، وإيجاد عناصر التشابه، واكتشاف العلاقات، وتوسيع دائرة الفهم والأسئلة، سُنطِيق هذه المهارة في هذا الدرس، فعليك بعد أن تقرأ النص (الوصفة الخضراء) أن تعمل على إنجاز المهام المطلوبة تحت عنوان (الربط والتوسع في التفكير).

المضردات والمعجم،

الجميل الآتية مأخوذة من النص وفي كل منها كلمة تحتها خط، ابحث في المعجم عن معنى كل كلمة، واكتب معناها الذي يتوافق مع سياق الجملة، ثم اكتب جملة من إنشائك مستخدماً هذه الكلمة:

(أفعال)

يستدعي: استدعى، استدع، استدعاء، فهو مُستدع، استدعاء: صاح به، استدعاء: طلبه واستلزمه، استدعاء: طلب أن يدعو له، أو فعل ما يستحق أن يدعو عليه، استدعي الأمر ذلك: استلزمه، اقتضاه، تطلبه أمرٌ يستدعي الانتباه.

(أسماء)

صَحَبَ:	مصدر صَحَبَ، أَحَدُوا صَحْبًا صَحِيحًا نَاتِجًا عَنِ اخْتِلَاطِ الْأَصْوَاتِ وَارْتِفَاعِهَا وَجَلْبَتِهَا، رَجُلٌ صَحَبَ: شَدِيدُ الصَّبَاحِ، صَحَبَ الْجُمْهُورُ فِي الْقَاعَةِ: ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُ وَاخْتَلَطَتْ. صَحَبَ الْبَحْرُ: تَلَاظَمَتْ أَمْوَاجُهُ.
نَزَعَهُ:	اسم مرّة من نَزَعَ، مِيلٌ، وَاتَّجَاهٌ فِطْرِيٌّ أَوْ نَفْسِيٌّ إِلَى شَيْءٍ، نَزَعَهُ إِنْسَانِيَّةً: مِيلٌ إِلَى مَعَامِلَةِ النَّاسِ مَعَامِلَةً إِنْسَانِيَّةً، وَإِلَى صِنْعِ الْخَيْرِ لَهُمْ.
عَبَقَ:	مصدرٌ لِلْفِعْلِ عَبَقَ بِـ يَعْبِقُ، عَبَقًا وَعَبَاقَةً، فَهُوَ عَابِقٌ وَعَبِيقٌ، عَبِقَ الْمَكَانُ بِالطَّيْبِ: انْتَشَرَتْ رَائِحَتُهُ الطَّيِّبُ فِيهِ، عَبَقُ زَكِيٌّ: عَطَرَ، أَرِيحَ، قَاعَةٌ عَابِقَةٌ: عَطِرةٌ، عَبِقَ الطَّيِّبُ بِهِ: لَزَقَ بِهِ، عَبِقَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ فِيهِ، كَلَامُهُ يَعْبُقُ بِحَرَارَةٍ عَمِيقَةٍ: يَنْسَمُ، عَبَقَ بِالشَّيْءِ: أَوْلَعَ بِهِ، عَلِقَ بِهِ بِشِدَّةٍ.
انْخِرَاطُ:	مصدرٌ انْخِرَطَ، طَلَبَ الانْخِرَاطَ فِي الْمَجْمُوعَةِ: الانْضِمَامُ إِلَيْهَا، الانْخِرَاطُ فِي الْجِهَازِ: الِاسْتِغَالُ فِيهِ، الانْخِرَاطُ فِي الْبُكَاءِ: الانْدِمَاجُ، الشُّرُوعُ فِيهِ.
الْوَتِيرَةُ:	الطَّرِيقَةُ الْمَطْرُودَةُ يَقَالُ: مَا زَالَ عَلَى وَتِيرَةٍ وَاحِدَةٍ، الْوَتِيرَةُ: الْمَدَاوِمَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْمَلَازِمَةُ، الْوَتِيرَةُ: الْفُتُورُ، الْتَوَانِي.
الْبَسْتَنَةُ:	عِلْمٌ فَلَاحَةُ الْبَسَاتِينِ، الْبُسْتَانُ: جُنَيْنُهُ فِيهَا نَخِيلٌ مَتَفَرِّقَةٌ، يُمْكِنُ الزَّرَاعَةُ بَيْنَهَا، وَإِلَّا كَانَتْ حَدِيقَةً. وَالْجَمْعُ: بَسَاتِين.

(صفات)

مَتِينَةٌ:	مَتْنُ الشَّيْءِ، مَتَانَةٌ: صَلَبٌ وَاشْتِدَادٌ وَقُوَّةٌ. فَهُوَ مَتْنٌ، وَمَتِينٌ، وَالْجَمْعُ: مِتَانٌ. وَيُقَالُ: حَبْلٌ مَتِينٌ: قَوِيٌّ، صَلَبٌ. رَأْيٌ مَتِينٌ: رَأْيٌ لَهُ وَجَاهَتُهُ، قَوِيٌّ. أَسْلُوبٌ مَتِينٌ: حَيَدُ السَّبَكِ، حَسَنُ الصِّيَاغَةِ. وَالْمَتِينُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحَسَنَى، وَمَعْنَاهُ: الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ، الْمُتَنَاهِي فِي الْقُوَّةِ وَالْقُدْرَةِ، الَّذِي لَا تَتَنَاقَضُ قُوَّتُهُ، وَلَا تَضَعُفُ قُدْرَتُهُ.
------------	--

تطبيقات على المفردات والمعجم

اِسْتَحْدِمِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي جُمْلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

- نَزَعَهُ:
- صَحَبَ:
- وَتِيرَةُ:
- يَسْتَدْعِي:

هي أثناء قراءة النص،

اقرأ النص قراءة متمغنة، وضع إشارات عند المعلومات التي تُعدُّ مهمة بالنسبة إليك، سجّل على جانبيه أي كلمة تريد أن تسأل عن معناها، أو سجّل تعليقاً أو سؤالاً.

الوصفة الخضراء



يمكن الآن للأطباء في الكثير من مستشفيات العالم أن يعتمدوا البستنة والمشي في الطبيعة؛ لتحسين الإحساس بالسعادة بشكل عام، فيما يُسمى بالوصفة الخضراء؛ لأنها تساعد في علاج أمراض متنوعة، مثل ضغط الدم المرتفع، والتوتر والاكتئاب، ذلك أننا نعيش في عالم متسارع الوتيرة، وكثير الضغوط، يملؤه صخب الحياة وضجيجها، مستفيدين من فكرة ارتباط الإنسان بالطبيعة من خلال الإفرازات الكيميائية التي

اكتشفها العلماء منذ القدم، وثبت أن لها تأثيراً مهماً على خفض الهرمونات التي تولّد القلق والإجهاد، ومن خلال الدراسات والتجارب التي أكدت أن هناك علاقة قوية بين الإنسان وعالم الطبيعة من نباتات وحيوانات، وأن الطبيعة يمكن أن تغير حياتنا إلى الأفضل؛ لأن ما يفعله الإنسان بالطبيعة إنما يفعله بنفسه في النهاية.

متى ظهرت الوصفة الخضراء؟

في عام 1784م، لاحظ الدكتور بنجامين راش أن انخراط مرضاه المصابين

باضطرابات نفسية في بستنة جماعية في إحدى المزارع ساعدهم في تحقيق نتائج إيجابية، وتوصل إلى أن تمضية ساعتين من وقتهم أسبوعياً في أرجاء الطبيعة ترتبط بالصحة الجيدة، وتسهم في تحسين مزاجهم، فتبنت هذه الفكرة، وكتب حول الوصفة الخضراء عدداً من المقالات التي انتشرت بين الأطباء في العالم، فقاد هذا الاكتشاف الكثير من المستشفيات في العالم الغربي لاستخدام البستنة وسيلة لبدء علاج الاضطرابات والمشكلات النفسية.

وفي القرن العشرين بدأ العلماء بدراسة هذه النظرية وبالتحديد عام 1984م على يد عالم الأحياء الأمريكي (إدوارد أوسبورون ويلسون) الذي شكّل نظريته تسمى حُب الحياة الطّبيعية BIOPHILIA، وتشير هذه النظرية إلى أنّ هناك علاقةً فطريّةً متينةً بين البشر ونظم الحياة الخضراء، وأنّ فوائد العلاج بالطّبيعة تحدث؛ لأنّ أدمغتنا تطوّرت تدريجيّاً مع طبيعة العالم المحيط بنا؛ فالأشجار الخضراء والمياه الزرقاء الصّافية هي علاماتٌ على أنّها طبيعيّة، وهذا الإحساسُ بنقاء الشّيء، وكونه طبيعياً يساعدُ الدماغَ على الاستجابة لأيّ عمليّة شفاءٍ بشكلٍ أكبر.

فوائد الوصفة الخضراء (العلاج بالبستنة)



يجبُ التّنبّه إلى أنّ للتعامل مع الطّبيعة دوراً في تحسين المزاج، وبثّ التّفاؤل في النفس والروح، إذ تُظهر الأبحاث أنّ البستنة يمكنها تحسينُ صحّة الناس بشكلٍ مباشرٍ، وتشجيعهم على تبني سلوكياتٍ صحيّة، مثل السّير على القدمين أو ركوب الدّراجة الهوائية بين المساحات الخضراء ومناظر الطّبيعة، فيكتسبُ بها المرءُ الإحساس بالتواصل، ليس مع الآخرين فحسب، بل مع العالم كلّهِ.

وقد توصّلت دراسة أستراليّة تقومُ بمتابعة مجموعة من الرّجال والنساء في السّتينيات من أعمارهم إلى أنّ الذين يمارسون البستنة بانتظام لديهم خطرٌ أقلّ بنسبة 30 في المئة للإصابة بأمراض الشيخوخة، مقارنةً بأقرانهم الذين لا يمارسون البستنة. ولا يتعلّق الأمرُ بالتأثيرات الصّحيّة فقط، بل إنّ الفوائد الاجتماعيّة لممارسة البستنة يمكنُ أن تطيل العمر؛ فقد أكّد ذلك الدكتور "برادلي ويلكوكس" من جامعة هاواي، بعد دراسة أجراها على المعمرين في جزيرة أوكيناوا اليابانيّة التي يوجدُ بها أعلى نسبة من المعمرين في العالم، تصلُ إلى خمسين شخصاً من بين كلّ 100 ألف شخص؛ فالكثير من المواطنين هناك لديهم حدائقٌ شخصيّةٌ صغيرةٌ يعتنونُ بها حتى سنٍّ متأخّرة تصلُ إلى 80 و90 سنة أو أكثر.

ويقولُ ويلكوكس: "إنّ البستنة إلى جانب أمورٍ أساسيّةٍ أخرى، تساعدُ في طولِ العمر، كما أنّ الالتقاء بالآخرين في السّوق المحليّة، وإحضار منتجاتك الزراعيّة، ومشاركة الآخرين إبداعاتك في الحديقة أو المزرعة، أمورٌ تعبّر عن نشاطٍ اجتماعيٍّ هائلٍ، وهو ما يساعدُ الناس بالتأكيد على الإحساس بأنهم متواصلون مع الآخرين، وغير معزولين عن المجتمع". ويضيفُ قائلاً: "إنّ البستنة تعطيك سبباً لكي تنهض من أجله كلّ يوم".

وتشير دراسات أولية عن المستن الذين يعانون من أمراض ذهنية مثل الشيوخوخة والزهايمر إلى فوائد البستنة في علاج حالاتهم؛ فضوء الشمس والهواء النقي في الطبيعة من حولهم يساعدان الذين يشعرون منهم بالتوتر والعصبية في أن يصبحوا أكثر هدوءاً، بينما يمكن لألوان وأوراق النباتات والخضراوات المختلفة المساعدة في تحسين قدراتهم البصرية والحسية، وينبغي القول هنا: إنه لا يوجد علاج للتقدم في السن، لكن العلم يرى أن البستنة تحسن فعلاً من جودة حياتنا عندما نتقدم في السن.

وكذلك يمكن للمعالج بالبستنة أن يقضي وقتاً في الزراعة؛ ما يمكنه من محاربة الإجهاد والتعب، وزيادة معدل "فيتامين د" من خلال التعرض لضوء الشمس، وذلك يساهم في تقوية جهاز المناعة، والحماية من أمراض خطيرة كالإكتئاب والسرطان وغيرهما. إن الوصفة الخضراء وصفة طبيعية، تشبه أي هواية مفيدة؛ لأنها تساعدنا على "الانفصال" عن واقعنا اليومي، والتفكير من جوانب أخرى، ويمكن أن تقضي على الاكتئاب والقلق المتزايدين مع نمط حياتنا المعاصرة، خاصة أنها لا تحمل معها متطلبات الأداء الجيد في إنجاز الأعمال والمسؤوليات التي تشكل عبئاً وضغطاً على المرء، كما تساعد على التفاعل الحسن مع الآخرين، وتعلم تقبل أقدار الحياة.

دع الطبيعة تحضنك

إن الحدائق تستدعي فينا شيئاً عميقاً؛ ولهذا فإن البستنة قد تحولت اليوم إلى نزعة علاجية، وعلى الرغم من وجود متخصصين في هذا العلاج، وجمعيات ومؤسسات تقدم هذه الخدمات لفئات كثيرة من الناس، إلا أنها علاج سهل، وفي متناول الجميع وبأسر الطرق والوسائل: بضع نباتات، ومرشات وأسمدة طبيعية، وأيد خضراء؛ لننمو ونزهر وتنالق حديقتك ونفسيك!

فلنعد إلى الطبيعة والأرض الخضراء بكل أشكالها، وأهمها الأشجار؛ لأنها تشبهنا في تركيبها، وهي بمعنى ما- مثل رثائنا، صحيح أنها لا تتكلم، لكنها تتواصل معنا، ونلجأ إليها حين نتعب، وحين نشد علاجاً لأرواحنا، ولنتمتع بتشكيلات أصواتها، وألوانها وعبق روائحها وأشكالها، ولنصغ إلى حكاياتها، ونوثق علاقتنا بها؛ لنلتمس منها الطمأنينة والهدوء والسلام الروحي، ونخرج من قيود جدران وأسوار صماء نحن صنعناها، وعزلنا أنفسنا داخلها.

المصادر - يتصرف:-

أنشطة ما بعد النصّ،

المهارة القرائية

1. التحدّث حول ما نقرأ: تحدّث مع زميلك عن النصّ في دقيقتين من حيث أهميّة طرح هذا الموضوع، ومدى قدرة الكاتب على إقناعك بما ورد فيه. وهل يمكن تطبيق أفكار النصّ على أرض الواقع.

2. التوسّع وربط والتفكير: فكّر أكثر (التفكير في الأدلة والتفاصيل):
- ✘ ما الأفكار التي ذكّرت في النصّ، وتستطيع ربطها بالواقع من حولك؟
 - ✘ هل ذكر النصّ التفاصيل المرتبطة بالفكرة المحوريّة، كالأفكار الرئيسيّة والفرعيّة؟
 - ✘ هل شجّعك النصّ على مزيد من البحث والقراءة عن السعادة؟

حول النصّ،

أولاً، اختر الإجابة الصحيحة عن الأسئلة الآتية:

- 1 ما الفكرة الرئيسيّة في النصّ؟
- أ. ضرورة الحفاظ على الثروة الطّبيعيّة.
 - ب. إدراج مستحضرات الطّبيعة في العلاجات الطّبيّة.
 - ت. أهميّة وفوائد الارتباط الإنساني مع الطّبيعة.
 - ث. أثر العيش في محيط طبعي أخضر على عمر الإنسان.
- 2 ما الرّابط بين الوصفه الخضراء والهوايات التي نمارسها؟
- أ. كلاهما مرتبط بالعلاجات النفسيّة والبدنيّة.
 - ب. التحرّر من واجبات الحياة، والانطلاق بدون أعباء وهموم.
 - ت. الحاجة إلى محيط طبعي للقيام بهما.
 - ث. صعوبة ممارستها من قبل كلّ فئات المجتمع.

3 ما سبب طول عمر سكّان جزيرة أوكيناوا اليابانية؟

أ. الظروف المعيشية المادية المريحة.

ب. عيشهم في محيط اجتماعي أسري.

ت. زيادة العناية والرعاية الطبية المقدمة لهم.

ث. اندماجهم مع الطبيعة الخضراء، والعمل فيها.

4 ما الذي تستخلصه من عبارة "إنّ البستنة تعطيك سبباً لكي تنهض من أجله كلّ يوم".

أ. البستنة تقلّل من ساعات التوم التي يحتاجها الإنسان.

ب. البستنة تنمي هواية الزراعة عند كبار السن.

ت. البستنة تعدّ علاجاً للأرق الذي يصيب المسنين.

ث. البستنة هدف ينشغل به كبار السن، ويملاً أوقاتهم.

ثانياً، أجب عن الأسئلة الآتية؟

1 اذكر ثلاث فوائد نفسية، وثلاث فوائد جسدية يجنيها الإنسان من وراء تواصله مع الطبيعة الخضراء، واملأ بها الجدول.

الفوائد الجسدية	الفوائد النفسية
.....	
.....	
.....	

2 ما سبب نجاح العلاج بالطبيعة حسب نظرية "بيوفيليا"؟

.....

3 للملاحظة الدّقيقة دورٌ في اكتشافِ علاقةِ الإنسانِ الإيجابيةِ مع الطّبيعة. استدلّ على هذا ممّا قام به الدّكتور راش؟

4. ما رأيك بعنوان الدّرس؟ هل يعبرُ عن فكرته الرّئيسة، ومضمون أفكاره الفرعية؟ اختر عنواناً آخر تراه مناسباً؟

5- 5 في ضوء فهمك لعلاقة الإنسان بالطّبيعة، وضّح المقصودَ بعبارة: "لأنّ ما يفعلُه الإنسانُ بالطّبيعة إنّما يفعلُه بنفسه في النهاية؟"

6 قال الشّاعرُ إيليا أبو ماضي:

نفسٌ عن قلبك الكُروبا	روضٌ إذا زرّته كُتُبا
ومن زهورٍ تَضوُّعٌ طيبا	فمن غصونٍ تَميسُ تيبا
عادَ المُعنى بها طُروبا	ومن طيورٍ إذا تغنّت
لم يأت من بعده طيبا	صبحَ فلو جاءه عليلٌ

اربطُ بينَ ما قاله الشّاعرُ عن الطّبيعة وأثرها الإيجابيِّ في النّفوس، وما وردَ في "الوصفُ الخُصراءُ"؟

حول لغة النصّ:

1 "ونخرج من قيودِ جدرانٍ وأسوارِ صمّاءٍ نحنُ صنعناها، وعزلنا أنفسنا داخلها". وظفّ هذه العبارة بدلالاتها البلاغية في نصّ سرديّ، أو إقناعيّ من إنشائك، ثمّ اكتب مقتطفاً منه في الأسطر الآتية.

٢ ما معنى ما تحته خطٌ في عبارة "ونشدُّ علاجًا لأرواحنا"؟

أ. نتقبلُ.

ب. نتواصلُ.

ت. نطلبُ.

ث. ننشئُ.

٣ ما معنى ما تحته خطٌ في عبارة: "وتشجيعهم على تبنّي سلوكاتٍ صحيّةٍ"

أ. طلبُ.

ب. معرفةُ.

ت. اتباعُ.

ث. مشاركةُ.

٤ ما الدلالةُ البلاغيّةُ المقصودةُ في وصفِ الأيادي بالخضراءِ في قولنا: "أيّد خضراءُ"؟

وضّفها في جملةٍ تامّةٍ من إنشائك؟

✎ الدلالةُ البلاغيّةُ:

✎ جملةٌ من إنشائك:

حول قارئِ النصِّ؟

١ اشترى شتلةً صغيرةً لشجرةٍ تعيشُ ضمنَ بيتك المُناخية، وازرعها في حديقة المنزل أو فناء البيت، وتعهّدها بالرعاية والسّقاية دائماً، واجلس بجانبها وتفقّدها، وانظر إليها من نافذتك، وراقبها كيف تكبر وتُمو، وتخضر، اهرب إليها حين تشعرُ بالضيق، التقط صوراً لك معها، وفي أثناء ذلك كلّه اكتب واصفًا شجرتك، وشعورك وأنت تبني من خلالها جسرَكَ الخاصَّ مع الطّبيعة، والتغيّر الذي حدثَ على نفسيّتك بسببها. شارك الآخرين نصك الوصفي عبر صفحتك في أحد مواقع التواصل الاجتماعي. بإمكانك إدراج صورتك، أو مقاطع مرئيّة تُظهر فيها بجانب شجرتك هي كلّ مراحل نموّها.

2 دع الطّبيعة تحصّنك:

تخيّل أنّك معالجٌ نفسيّ تستقبلُ في عيادتك حالاتٍ مختلفةً من الاضطرابات النفسيّة. خمنُ أربع حالاتٍ منها تستدعي علاجًا بالبستنة، ثمّ اكتب لها وصفةً خضراء.

3 كيفَ تكونُ عودتُنا إلى الطّبيعة؟ اكتبْ مقترحاتك في أربع مشاريعٍ يمكنُ تطبيقُها في مدينتك أو مدرستك.

• المشروعُ الأوّل:

• المشروعُ الثّاني:

• المشروعُ الثّالث:

• المشروعُ الرّابع:

القراءة نصّ معلوماتي

لغات العالم قرايا الناس

8

نواتج التعلم

1. (ARB.3.1.02.027) يحلّل فكر النصّ محدّدًا كيف تفاعلت الأفكار، وبيّث على بعضها بعضًا ، أو تضاربت مع بعضها.
2. (ARB.3.1.02.028) يستعرض الأدلّة التي استخدمها الكاتب في النصّ لدعم فكرته المحوريّة أو دحض أفكار غيره سواء أكانت منطقيّة أم عاطفيّة.
3. (ARB.3.3.01.028) يدمج المعلومات المقدّمة بوسائل مختلفة مطبوعة ورقميّة؛ بغرض الوصول إلى إجابة سؤال، أو تنمية المعرفة الحاليّة.

الاستعداد لقراءة النصّ:

إستراتيجيات القراءة (تعلّم ذاتي):

1. استخدام التّظليل:

يُعدّ استخدام التّظليل من الإستراتيجيات الفعّالة في زيادة الفهم، وتنظيم المعلومات للقارئ، واكتشاف مدى تماسك النصّ، وانسجام بنائه، أو اكتشاف ثغرات النصّ، واضطرابه. في أثناء قراءة النصّ استخدم للتّظليل الأقلام الفسفورية بحسب ما هو موضح في الجدول أدناه:

اللون	الدّلالة
الأخضر	الفكرة المحوريّة في النصّ (أين من المفروض أن تجدّها؟)
البرتقاليّ	مؤشرات على اتجاه اللّغة نحو الموت أو الانقراض.
الأزرق	أمثلة على تنوع اللّغات واختلافها.
الأصفر	أسباب تهديد بقاء اللّغات.
الورديّ	خطوات للحفاظ على اللّغة الأمّ.

2. إستراتيجية «نجمتان وأمنية»:

نجمتان وأمنية (نقطتان إيجابيتان في النصّ ونقطة تحتاج إلى تطوير)



1.	
2.	
3.	

الفرضيات والمعجّم:

ابحث في المعجّم عن معنى:

قَسْرًا:

تَهْمِيش:

اقرأ المقال قراءة صامتة في سبع دقائق، واستخدم الألوان الضرورية للتظليل بحسب ما ورد في الجدول.

لغات العالم مرآيا الناس

تؤثر الضغوط العالمية للاندماج والاستيعاب تأثيراً حاسماً على اللغات التي يوجد منها في العالم الآن من خمسة آلاف إلى عشرين ألف لغة، تُعبرُ كلُّ منها عن نظرة فريدة من نوعها للعالم وتمتدُّ من أنماط التفكير والثقافة، فكثير من اللغات الآن معرض لخطر الانقراض في المستقبل المنظور.

يُعدُّ تناقص عدد الأطفال الذين يتكلمون بلغة ما أول مؤشر علمي على أن هذه اللغة تسير سيرة حثيثاً نحو الانقراض أو التهميش، أما المؤشر الثاني فهو ما يمكن أن نسميه (بالهجرة الصامتة داخل المجتمعات اللغوية) ونعني بها اتخاذ اللغات العالمية التي حققت لنفسها وجوداً شاسعاً في العالم بسبب تفوق أهلها علمياً واقتصادياً، بديلاً عن اللغة الأم في لغة التعامل اليومي، ولغة التعليم، وغيرها من سياقات التواصل الحيوية في حياة المجتمع.

وهذا الوضع يمثل استنزافاً للموارد على نفس القدر من انقراض فصيلة من فصائل الحيوان أو النبات؛ فكل لغة يُنطق بها في العالم تُعبرُ عن طريقة فريدة للنظر إلى التجربة الإنسانية وإلى العالم نفسه؛ ففي اللغة اليابانية مثلاً هناك فعل حركي يُعبرُ عن كل حَلْجَةٍ للعضلات، وكل حدث في الطبيعة، وكل فعل إنساني، وفي العربية مثلاً هناك ما يزد على خمسين اسماً للمطر، ونجد في بعض اللغات اسمين مختلفين للأزرق الفاتح والأزرق الغامق، وبعض اللغات ليس فيها كلمات مثل: أمام وخلف، ويعبرون عن مثل هذا المفهوم بكلمات مثل شرقي وغربي وشمال وجنوب فقط. إن هذا التنوع في اللغات، هو تنوع في الثقافات وطرائق التفكير، إنه يمدُّ التجربة الإنسانية بالغمى والتنوع. ولذا يشبه موت لغة من اللغات أو تهميشها اختفاء لون من الألوان التي تُضفي الجمال على الكون والحياة. ولكن كثيراً من اللغات اختفى على مر التاريخ البشري، ولا يمكن المحافظة على أي لغة بمرسوم حكومي أو بالاهتمامات الفلكلورية، وإنما يتحقق ذلك فقط بقرار واختيار المتكلمين بها.

واللغات كلها متساوية من حيث إنها أدوات للاتصال، كما أن لكل لغة إمكانية لتكون لغة عالمية، ويتوقف تحقيق هذا الأمر على الفرص التي تُتاح لها. وقد ساد اعتقاد في الماضي بأن اللغات تُشبه الكائنات الحية؛ فهي تولد وتنمو، وتضمحل وتموت، ولكن هذا التصور غير صحيح؛ فاللغات بالكمال هي أدوات ونواتج للمجتمعات التي تستخدمها أو تتركها، ومصير كل اللغات وقف على البيئة الاجتماعية والسياسية التي تعيش فيها، وعلى علامات القوة والسيادة التي يتمتع بها المجتمع الذي يتكلم بها.

(*) من كتاب التنوع البشري الخلاق، تقرير اللجنة العالمية للثقافة والتنمية (الطبعة العربية) إشراف وتقديم: جابر مصغور، للجلسة الأولى للثقافة، 1997، مصر (نصنيف وإضافات).

إنَّ أهمَّ سِمَةِ ثقافيّةٍ لأيِّ مُجتمَعٍ هي لغتهُ المنطوقَةُ والمكتوبَةُ، ولذلك يُعدُّ التَّنوعُ اللُّغويُّ مَصَدَرًا ثَمِينًا مِنْ مَصَادِرِ البشريّةِ. واختفاءُ أيِّ لغةٍ يُعدُّ إفقارًا لِمَخزُونِ الإنسانيّةِ مِنَ المَعْرِفَةِ وأدواتِ الاتّصالِ داخلِ الثقافاتِ وبينها؛ فمثلاً نجدُ الكثيرَ مِنَ النّباتاتِ الطّبيّةِ غيرَ معروفةٍ إلّا عندَ الشُّعوبِ في ثقافتهمُ التّقليديّةِ، حيثُ يُعطى كُلُّ منها اسمًا محدّدًا في لغاتِ هذه الشُّعوبِ، ومَعَ ضياعِ ثقافتهمُ ولُغاتهمُ فإنَّ المَعْرِفَةَ بهذه النّباتاتِ وخَواصّها العلاجيّةِ تَضِيعُ كَذَلِكَ، إلّا إذا تَمَكَّنَ أَحَدُ اللُّغويّينَ أوِ الأشخاصِ المُهتَمِّينَ مِنْ تَسجيلِ أسمائها وَوصفِ خَواصّها قَبْلَ ضياعِ اللُّغةِ. وَقَدْ عَرَفَ السُّكَّانُ الأصليونَ في جنوبِ أمريكا الخَواصَّ الطّبيّةَ لنباتِ الكينا قَبْلَ اتّصالهمُ بالأوربيّينَ بِوقتٍ طَوِيلٍ. وفي شَمالِ أستراليا عُولِجَتْ أمراضٌ مِثْلُ قُرْحَةِ الجِلدِ الحادّةِ والتي لَمْ تَسْتَجِبْ لِلعقاقيرِ الطّبيّةِ بِخلطِ بعضِ سَوَائِلِ مُسْتَخْلَصَةٍ مِنْ نَباتاتِ أسماها أفرادُ جماعاتِ السُّكَّانِ الأصليّينَ، وَقَدْ فَتَحَ نَجَاحُ هذا العلاجِ وغيره مِنَ العلاجاتِ التّقليديّةِ المُشابهةِ البابَ أمامَ بَحْثٍ واسعٍ عَنِ النّباتاتِ الطّبيّةِ بِمُساعدةِ السُّكَّانِ الأصليّينَ، وَبِفَضْلِ الكَلِماتِ التي يَسْتَعْمِلُونَهَا في لُغَتِهِمُ التي هي مُعرّضَةٌ لِلانقراضِ.

واللُّغةُ المَهْدَدَةُ عِنْدَ اللُّغويّينَ هي اللُّغةُ التي لا يَتَعَلَّمُها الأَطْفَالُ في المُجتمَعِ الَّذِي يَتَكَلَّمُ هذه اللُّغةَ. وَيَمَكِنُ أَنْ تُصَبِّحَ اللُّغةُ مُهْدَدَةً لِأَسبابٍ أُخْرَى، مِثْلُ تقسيمِ الجماعةِ اللُّغويّةِ الواحدةَ قسراً، أو وضعها في مجتمعاتٍ تَسْتَخِدمُ لغةً أو لغاتٍ أُخْرَى. وَمِنَ الأسبابِ القويّةِ التي قد تُهْدَدُ وَجودُ اللُّغةِ وَحُضُورُها في حياةِ النَّاسِ تَشجيعُ الآباءِ أبنائهمُ على استخدامِ لغةٍ جماعيّةٍ ثقافيّةٍ أُخْرَى أَقْوَى وَأَكثَرَ حُضُورًا، مُفَضِّلِينَ إياها على لُغَتِهِمُ، بَلْ وَقَدْ يَتَكَلَّمُ الآباءُ أَنفُسَهُمْ مَعَ الأبناءِ بهذه اللُّغةِ المُفضَّلةِ، وَسُرْعانَ ما يَتَخَلَّى الجيلُ الشَّابُّ عَنِ لُغَتِهِ نَتِيجَةً لَذَلِكَ؛ فَتُصَيِّرُ لغةُ الآخرِ هي الأسهلُ والأقربُ، وتُصَيِّرُ لُغَتَهُمُ هي الأصعبُ والأبعدُ. وَليسَ لِلأمرِ علاقةٌ بِاللُّغةِ ولا بِخصائصها، وَإِنّما الأمرُ مُرتَبِطٌ بِتَفُوقِ الأُممِ، وَتَمَكُّنِ المُجتمعاتِ، وَتَحقيقِها السَّبقَ والتَّقدُّمَ العِلْمِيَّ والسَّيطرةَ الاقتصاديّةَ والثقافيّةَ.

لَقَدْ بَدَأَ الكثيرُ مِنَ المُجتمعاتِ اللُّغويّةِ اتِّخَاذَ خُطُواتٍ، واعتمادَ إستراتيجياتٍ لِلحِفاظِ على لُغَتِهِمُ، وَمُواجهَةِ ضُغوطِ اللُّغاتِ الأُخْرَى الأَقْوَى والأَكثَرِ انتِشارًا. وَيُعدُّ اسْتِخدامُ اللُّغةِ الأمِّ أَحَدَ أَهمِّ هذه الخُطُواتِ وأَكثَرِها فاعليّةً؛ بَلْ إِنَّ بَعْضَ المُجتمعاتِ صارتِ تَسْتَخِدمُ صِبْغَةَ صُعُوبَةِ لُغَتِها وَتَعقِيدِها لِرَفْعِ الكِبَرِياءِ القومِيِّ واحْتِرامِ الذَّاتِ كما لَوَحِظَ مَعَ لغاتِ الباسكِ الفِنلنديّةِ والثُّركيّةِ وَلُغاتِ القوقازِ. وَيُمَكِّنُ لِسِياسَةِ لُغويّةٍ مُستَثيرَةٍ إبطاءَ اختِفاءِ اللُّغةِ أو إيقافَهُ تَمَامًا، ولا بَدءَ في هذه الحَالَةِ مِنَ التَّأكِيدِ على الجانِبِ العِلْمِيِّ، وَتوسيعِ مَفْهُومِ الحِفاظِ على اللُّغةِ لِيَشْمَلَ التَّركيزَ على المَعاجِمِ والنُّصوصِ القَدِيمَةِ، واسْتِحضارِها، وَتَعَلُّمِها وَحِفْظِها. كما يَشْمَلُ تَرْبِيَةَ النِّشءِ على الاعْتِزازِ بِها وَعَدَمِ الشُّعُورِ بِالنَّقْصِ تِجاءَ الآخرِ صاحِبِ اللُّغةِ الأَقْوَى، بَلْ مُعامَلَتِهِ مُعامَلَةَ النُّظيرِ المُساوِي، لا المُتَفَوِّقِ المُتَسَيِّدِ.

إنَّ اللُّغةَ هي المَكُونُ الجَوْهَرِيُّ في الثَّقافةِ، وَقَدْ وَصَفَ الفِيلسُوفُ الفَرَنسِيُّ (جان بول سارتر) اللُّغاتِ بِأنّها الأُذُنُ التي نَسْمَعُ بِها والعَيْنُ التي نَرى بِها.

1. إستراتيجية التظليل بالألوان، (مشاركة المتعلمين)

استدِرْ إلى زميلك، وقارِنْ بينك وبينه في استخدام ألوانِ التظليلِ الفسفوريِّ كما كانَ موضَّحاً لك في الجدولِ.

2. إستراتيجية «نجمتان وأمنية»:

اقرأ ما كتبتَه في إستراتيجية «نجمتان وأمنية»، واستمع إلى ما كتبه زملاؤك، ولاحظِ التشابهَ والاختلافَ بينكم.

1 اختَرِ الإجابةَ الصحيحةَ فيما يأتي:

أ. الفكرةُ المحوريَّةُ للنَّصِّ هي:

☐ تؤثر الضغوطُ العالميَّةُ للانِدماجِ على لغاتِ العالمِ.

☐ كثيرٌ من لغاتِ العالمِ معرضٌ لخطرِ الانقراضِ.

☐ كلُّ لغةٍ من اللُّغاتِ تعبِّرُ عن نظرةٍ فريدةٍ من نوعها للعالمِ، وتمثِّلُ من أنماطِ التفكيرِ.

ب. "الهجرةُ الصَّامتةُ" مؤثِّرٌ على:

☐ تعرُّضِ اللُّغةِ المهجورةِ لخطرِ الانقراضِ.

☐ ضعفِ اللُّغةِ المهجورةِ وعدمِ قدرتها على مُسايرةِ مُتطلَّباتِ العصرِ.

☐ إستراتيجيةِ للحفاظِ على اللُّغةِ الأمِّ اعتمدتها بعضُ المُجتمعاتِ.

2 لماذا يُعدُّ انقراضُ لغةٍ من اللُّغاتِ استنزافاً للموارد؟ ما الذي يَفقِدُهُ العالمُ بِفقدِ لغةٍ من اللُّغاتِ؟

3 "لا يُمكنُ المحافظةُ على أيَّةِ لغةٍ بِمرسومٍ حُكوميٍّ، أو بِالاهتماماتِ (الفُلُكلوريَّةِ)".

• ما المقصودُ بـ(الفُلُكلور)؟

• نفى النَّصُّ أن يَكُونَ المرسومُ الحُكوميُّ أو الاهتماماتُ (الفُلُكلوريَّةُ) وسيلةً للحفاظِ على اللُّغةِ؟ ما رأيك في ذلك؟

- ما العامل الوحيد الذي يُحافظ على اللغة كما بين النص؟ ما رأيك في ذلك؟

4 "تشجيع الآباء أبناءهم على استخدام لغة جماعة ثقافية أخرى أقوى وأكثر حضوراً، مُفضّلين إياها على لغتهم، بل وقد يتكلّم الآباء أنفسهم مع الأبناء بهذه اللغة المُفضّلة"، هل ترى هذا الأمر حاضراً في مُجتمعك؟ إلى أي حدّ؟

5 ما الذي يزيد من إمكانية أن تُصبح أي لغة لغة عالمية؟ وما الذي يتحكّم في مصير اللغات؟

6 ما الخطوات التي أشار إليها المقال والتي يرى أنّ من شأنها أن تُحافظ على اللغة من الانقراض؟

7 اقترح إستراتيجيات جديدة لحافظ معاً على لغتنا العربيّة كونها هويّة نعتز بها.

8 قِيمَ نَفْسِكَ ذَاتِيًا، وَتَأْمَلْ واقِعَكَ اللُّغَوِيَّ مِنْ خِلَالِ الْجَدُولِ الآتِي:

م	جانب التطبيق	مستويات تحقيقه		
		متوسط	جيد	متميز
1	أحرصُ على قراءة الكتب والمنشورات المكتوبة باللغة العربية.			
2	أستخدم اللغة العربية في مراسلاتي وكتاباتي على وسائل التواصل الاجتماعي.			
3	أجتهدُ في أن أحسنَ من مُستواي في اللغة العربية، وأن أتعلّم أكثر.			
4	أحبُّ لغتي العربية، وأعتزُّ بها.			

البحث والاكتشاف:

لا شيء يُمكن أن يقنع المرء بفكرة أو توجه إلا البحث والقراءة لاكتشاف ما كان يجهله، فتعزز المعرفة الجديدة الفكرة أو تضعفها.

♦ ستخصص هذه الحصّة لتكون حصّة اكتشاف، تكتشف فيها، بالبحث والقراءة، مدى غنى اللغة العربية، وقدرتها على التعبير عن أدق الأمور.

♦ سيقسّم الفصل إلى مجموعات، وكل مجموعة ستكلف بالبحث عن موضوع أو أكثر مما ورد في كتاب "فقه اللغة وأسرار العربية" للشعالبي.

♦ ستقرأ كل مجموعة ما وجدته من إجابات عن الأسئلة الواردة أذناه.

♦ من الممكن أن تقوم أنت ومجموعتك بتصميم "انفوجراف" يوضح الموضوع الذي كُلفت بالبحث عنه في كتاب "أسرار العربية".

المهمّات:

1. ابحث مع مجموعتك عن أسماء الحمى في الفصل الثاني عشر من القسم الذي يحمل عنوان: في صفة الأمراض والأدواء.
2. ابحث مع مجموعتك عما جاء في "تفصيل التقوش" في الفصل الثالث والعشرين من القسم الذي بعنوان: في ضروب من الألوان والآثار.
3. ابحث مع مجموعتك عما جاء في "كيفية النظر وهيئته واختلاف أحواله" في الفصل الثالث عشر من القسم الذي بعنوان: في الأصول والرؤوس والأعضاء والأطراف وأوضاعها.
4. ابحث مع مجموعتك عما جاء في "تقسيم السواد على أشياء توصف به" في الفصل الرابع عشر من القسم الذي بعنوان: في ضروب من الألوان والآثار.
5. ابحث مع مجموعتك عما جاء في "ترتيب البكاء" في الفصل السادس عشر من القسم الذي بعنوان: في الأصول والرؤوس والأعضاء والأطراف وأوضاعها.
6. ابحث مع مجموعتك عما جاء في "ترتيب الضحك" في الفصل السادس والعشرين من القسم الذي بعنوان: في الأصول والرؤوس والأعضاء والأطراف وأوضاعها.

القراءة حول القراءة:

ستجد في كتاب النصوص الأدبية نصاً بعنوان: "لغات العالم نجوم متألّنة" وهو مقاطع مختارة من كتاب "بلدي" للكاتب "رسول حمزاتوف". نشجّعك على قراءة النص، وعلى أن تكتب عنه في وسائل التواصل الاجتماعي، سواء بالإشارة إليه، أو الاقتباس منه.

التصميم والأفكار الإبداعية:

نُظِّم مع مجموعتك أنشطة وفعاليات للاحتفال باليوم العالمي للغة العربية.

- 1 اقترح عنواناً للأسبوع وصمم شعاراً له.
- 2 صمّم خطة للفعاليات والأنشطة موزعة الأدوار فيها.
- 3 صمم ملصقات ولوحات إعلانية.
- 4 اشترك مع زملائك في إعداد مسابقات لغوية تُشجّع على تفاعل المجتمع المدرسي معك.
- 5 قدّم برامج إذاعية مبتكرة.
- 6 لا تنس أن توثق وتقيم مع مجموعتك الأعمال المنجزة، واختاروا المناسب منها لينشر في مواقع التواصل الاجتماعي.



الاستماع



الاستماع

قواعد لا تدرّسها في المدرسة

1

بيل جيتس

نواتج التعلم

1. (ARB.5.1.01.024) يحدّد الفكرة المحورية في النص، ويشرح الأدلة الداعمة لها.

في هذا النصّ عشر قواعد للنّجاح ذكرها (بيل جيتس) في محاضرة ألقاها على الطّلبة.

♦ ستدار الحصّة على الشّكل الآتي:

1. استمع إلى كلّ قاعدة على حدة.
2. ناقش معلّمك وزملاءك في كلّ قاعدة:
 - أ. عبّر عن القاعدة في جملة من إنشائك.
 - ب. استمع إلى جمل زملائك.
 - ت. اختاروا أفضل جملة عبّرت عن القاعدة، واكتبوها.
 - ث. تناقش مع زملائك في القاعدة، وعبّر عن موقفك منها: هل تؤيّدّها أو لا؟ لماذا؟ هل تطبّقها أو لا؟ لماذا؟
3. بعد الاستماع إلى كلّ قاعدة ومناقشتها:
 - أ. اذكر ثلاث قواعد تراها الأكثر تأثيراً في نجاح المرء في رأيك؟
 - ب. قارن اختياراتك باختيارات زملائك.
4. لو قيل لك: إنّ كلّ القواعد التي ذكرها (بيل جيتس) تصبّ في نهاية الأمر في قاعدة كبيرة واحدة. فماذا ستكون في رأيك؟
5. اكتب قائمتك الخاصة للنّجاح في الحياة مُستفيداً ممّا استمعت إليه اليوم، ومن أفكارك الشخصية.
6. ناقش إجاباتك مع معلّمك وزملائك.

♦ سيُسَمِّعُ معلّمك مقطعين قصيرين جدّاً، وقّع فيهما خطاً نحويّ، حدّد الخطأ أو الأخطاء في كلّ مقطع، و صوّبهُ، مُعلّلاً ذلك.

♦ قارن نفسك بزميلك، أين تشابهان؟ أين تفتّران؟

♦ ما الذي يُمكن أن تفعله للتخلّص من هذه العادات السيئة؟

الاستماع

أينشتاين العرب

2

نواتج التعلم

1. (ARB.5.1.01.024) يحدّد الفكرة المحورية في النص، ويشرح الأدلة الداعمة لها.

استمع إلى النص وأجب عن الأسئلة الآتية في أثناء استماعك:

1. الدكتور علي مشرفة من العلماء الذين أبدعوا في مجالاتهم، وساهموا في خدمة البشرية، أكمل الجدول أدناه في أثناء استماعك للنص.

م	أهم إنجازاته العلميّة	مؤلفاته
1		
2		
3		
4		

2. ما العوامل التي ساهمت في ظهور عبقرية ونُبوغ الدكتور علي مشرفة ؟

أ.

.....

ب.

.....

3. (لا أصدق أنّ مشرفة قد مات، إنه لا يزال حيًا من خلال أبحاثه)
من القائل؟ وما دلالة العبارة؟

.....

أجب عن الأسئلة الآتية بعد استماعك للنص:

1. "الناجح لا توقّفه عقبات الحياة" .. دّل على ذلك من سيرة أينشتاين العرب.

.....

2. لو أتاحت لك فرصة اختيار شخصية ساهمت في بناء مجتمع الإمارات وا زدهاره فمن س تكون؟ وضح شيئاً من إنجازاتها.

3. اكتب تغريدة على وسم #مسبار_الأمل أو #علماء_عرب

- ✖ تأكد من الصحة اللغوية للتغريدة
- ✖ اقرأ تغريدتك، واستمع إلى تغريدات زملائك.
- ✖ قيم تغريدتك مع زملائك ومعلمك.
- ✖ بإمكانك الآن نشرها على حسابك في "تويتر".



المحاضرات



المحادثة

بُكَائِيَّةُ مَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ

1

تقديم عروض تدوّر
حول قصيدة:
«مالك بن الرّيب»

نواتج التعلّم

1. (ARB.5.1.03.020) يقدم عرضاً شفويّاً معلوماتيّاً بغرض الإقناع يضمّنه أدلّة منطقية محاولاً إشراك المستمعين أو المتابعين فيما يقدمه، موظّفاً التقانة للتشويق، مثل الشرائح الرئيسة، والانتقال بين الشرائح، والسرد، والتوقيت
2. (ARB.5.1.02.030) يلخص بدقة الملحوظات والادّعاءات التي عبّر عنها المشاركون في النقاش، ويحدّد المعلومات والأبحاث والمهامّ الإضافية المطلوبة لإنجاز المهمة الموكلة إلى فريقه، ويقيم ما إذا كان فريقه قد حقّق الأهداف المنشودة.

تقديم عرض عن نبات الغضى

استعداذا لدرس "بكائية مالك بن الربيع"، ستقدم أنت وزميلك عرضاً عن (نبات الغضى) الوارد ذكره في القصيدة، مدته ست دقائق.

ولتتمكن من القيام بذلك على أفضل وجه، ننصحك بالآتي:

1. اجتمع مع زميلك معلومات عن نبات الغضى، ولتكن معلومات مركزة جداً، ثم قوما بتسجيل هذه المعلومات في كراس، أو في ملف بصيغة (وورد).
2. لا تنس أن تدعم عرضك بالصور.
3. اتفق مع زميلك على موعد لمناقشة المادة التي جمعتموها.
4. في لقاءكما، أعيدا النظر في المادة التي جمعتموها.
5. اكتب وزميلك بلغتكما نصاً قصيراً عن كل نبات على حدة.
6. تذكر أن تختتم عرضك بذكر المصادر والمراجع التي استعنتم بها.
7. اتفق مع زميلك على توزيع الأدوار. واتفقا على موعد آخر لتدربا معاً. وعلى طريقة العرض التي تريانها مناسبة وجاذبة.
8. تدرب وحدك على ما ستقوله.
9. في لقاءكما الثاني تدرب مع زميلك على العرض، وليبد كل منكما رأيه في أداء زميله.
10. تبادل أنت وزميلك الأدوار؛ فم أنت بعرض مادة زميلك، وليقم هو بعرض مادتك.
11. في التاريخ الذي حدده لكما المعلم، كونا مستعدين للعرض في أثناء الحصة.
12. ولا تنس كذلك أن تضع علامة (✓) أمام كل مهمة أنجزتها في جدول المهمات المرفق، مع كتابة التاريخ واليوم، فهذا الأمر سيساعدك على تنظيم وقتك، وعملك، وسيشعرك بالرضا عن نفسك وأنت تضع علامة (✓) أمام المهام التي أنجزتها يوماً بعد يوم.

تقديم عرض عن نجم سهيل

استعداذا لقراءة "بكاينة مالك بن الزيب"، ستقدم أنت وزميلك عرضاً مختصراً عن (نجم سهيل) الذي ورد ذكره في القصيدة، مدته عشر دقائق.

ولتتمكن من القيام بذلك على أفضل وجه، ننصحك بالآتي:

1. اجمع مع زميلك معلومات عن نجم سهيل، معلومات علمية وأدبية ومحلية، ولتكن معلومات مركزة جداً، ثم قوما بتسجيل هذه المعلومات في كراس، أو في ملف بصيغة (وورد).
2. لا تنس أن تدعم عرضك بالصور.
3. اتفق مع زميلك على موعد لمناقشة المادة التي جمعتموها.
4. في لقاءكما، أعيدا النظر في المادة التي جمعتموها.
5. أعد العرض مع زميلك، وفكرا في الطريقة المناسبة لعرض المادة.
6. تذكر أن تختتم عرضك بذكر المصادر والمراجع التي استعنتم بها.
7. اتفق مع زميلك على توزيع الأدوار. واتفقا على موعد آخر لتدربا معا. وعلى طريقة العرض التي تريانها مناسبة وجاذبة.
8. تدرب وحدك على ما ستقوله.
9. في لقاءكما الثاني تدرب مع زميلك على العرض، وليبد كل منكما رأيه في أداء زميله.
10. تبادل أنت وزميلك الأدوار؛ قم أنت بعرض مادة زميلك، وليقم هو بعرض مادتك.
11. في التاريخ الذي حدده لكما المعلم، كونا مستعدين للعرض في أثناء الحصة.
12. ولا تنس كذلك أن تضع علامة (✓) أمام كل مهمة أنجزتها في جدول المهمات المرفق، مع كتابة التاريخ واليوم، فهذا الأمر سيساعدك على تنظيم وقتك، وعملك، وسيشعرك بالرضا عن نفسك وأنت تضع علامة (✓) أمام المهام التي أنجزتها يوماً بعد يوم.

تقديم عرض عن مدينة مَرو

استعداداً لدرس "بكائية مالك بن الزيب"، ستقدّم أنت وزميلك عرضاً عن (مدينة مَرو)، مدّته عشر دقائق.

- ولتتمكن من القيام بذلك على أفضل وجه، ننصحك بالآتي:
1. اقرأ حول مدينة مَرو وركّز على النقاط الآتية:
 - أين تقع مدينة مَرو؟ وما حدودها الحالية؟
 - بِمَ اشتهرت مَرو؟ وما أهم الآثار فيها.
2. سجّل في كُرّاسك أو في ملف بصيغة (وورد) المعلومات التي تجدها مناسبة من المصادر والمراجع، مع ضرورة توثيق كل نص بربطه بالمصدر الذي اقتبسته منه. وليفعل زميلك المثل. اتفق مع زميلك على موعد لمناقشة المادة التي جمعتها.
3. في لقاءكما أعيّد النظر في المادة التي جمعتها، وربّناها وفق النقاط المذكورة آنفاً.
4. أعد صياغة بعض النصوص مع زميلك، إذا دعت الحاجة إلى ذلك، ولتكن النصوص قصيرة ومركزة ومرتبّة.
5. أعد العرض مع زميلك، وحاول أن تجعل كل نقطة في شريحة عرض واحدة فقط، أو اختر طريقة العرض المناسبة.
6. تذكر أن تختتم عرضك بذكر المصادر والمراجع التي استعنت بها.
7. اتفق مع زميلك على توزيع الأدوار. واتفقا على موعد آخر لتدربا معاً.
8. تدرب وحدك على ما ستقوله.
9. في لقاءكما الثاني تدرب مع زميلك على العرض، وليبد كل منكما رأيه في أداء زميله.
10. تبادل أنت وزميلك الأدوار؛ فم أنت بعرض مادة زميلك، وليقيم هو بعرض مادتك.
11. في التاريخ الذي حدّده لكما المعلم، كونا مستعدين للعرض في أثناء الحصة.
12. بإمكانك وزميلك أن تصمما بطاقات يريديّة عليها صور لمدينة مَرو، ويبت شعر عنها، وتوزعها على زملائكم في نهاية العرض.
13. ولا تنس كذلك أن تضع علامة (✓) أمام كل مهمة أنجزتها في جدول المهمات المرفق، مع كتابة التاريخ واليوم، فهذا الأمر سيساعدك على تنظيم وقتك، وعملك، وسيشعرك بالرضا عن نفسك وأنت تضع علامة (✓) أمام المهام التي أنجزتها يوماً بعد يوم.

الاسم:

درسُ المحادثة:

التاريخ المقرر للعرض:

اسم زميلي في المهمة:

م	المهمة	أنجزت	التاريخ	اليوم	ملاحظات
1	قرأتُ عن موضوع العرض في عددٍ من المصادر والمراجع.				
2	نقلتُ من المصادر ما هو مناسبٌ لمادة العرض.				
3	رتبتُ المادة التي نقلتها في المحاور المطلوبة.				
4	اجتمعتُ مع زميلي الاجتماع الأول وقرأنا معاً ما جمعناه.				
5	رتبتُ مع زميلي المادة وفق المحاور.				
6	أعدنا صياغة المادة بما يناسب العرض.				
7	اتفقنا على توزيع الأدوار.				
8	اجتمعتُ مع زميلي الاجتماع الثاني.				
9	تدربتُ على أداء دوري.				
10	تبادلنا الأدوار مع زميلي.				
11	قدّمتُ لزميلي ملاحظاتي، واستمعتُ إلى ملاحظاته.				
12	نحن الآن مُستعدان لتقديم عرضنا.				

قائمة المصادر والمراجع:

-
-
-
-
-

المحادثة

هَدَفِي فِي الْحَيَاةِ

2

نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

1. (ARB.5.1.03.019) يَقْدَمُ عَرْضًا تَأْمَلِيًّا لِحَدِثٍ أَوْ مَوْقِفٍ شَخْصِيٍّ مُسْتَخْدِمًا إِسْتِرَاطِيَّاتِ الْوَصْفِ وَالْمُوَازَنَةِ رَابِطًا خَبَرَائِهِ الْخَاصَّةَ بِالْخَبَرَائِ الْعَامَّةِ؛ لِيَصِلَ إِلَى مَعْلُومَاتٍ أُخْرَى مُوَظَّفًا التَّقَانَةَ.
2. (ARB.5.1.01.025) يَحْلُلُ الْإِشَارَاتِ الضَّمْنِيَّةَ الَّتِي يَقْدُمُهَا الْمُتَحَدِّثُ مُرْتَكِّزًا إِلَى نَبْرَةِ كَلِمَاتِهِ وَأَسَالِيهِ الَّتِي يَقْدُمُهَا لِتَحْقِيقِ مُرَادِهِ، مُقَوِّمًا بِدَقَّةٍ وَطَلَاقَةٍ حُجَجَهُ مُتَقَبَّلًا آرَاءَ الْآخَرِينَ.

قَرَأْتُ فِي مَوْضُوعَاتِ الْقِرَاءَةِ مَقَالًا بِعَنْوَانِ "الوصفة الخضراء" ثُمَّ قَرَأْتُ نَصًّا آخَرَ فِي كِتَابِ النَّصُوصِ عَنْوَانُهُ "أَيُّ النَّاسِ أَسْعَدُ؟" وَعَلَى ضَوْءِ هَذَيْنِ النَّصَّيْنِ كَتَبْتُ مَقَالًا بِعَنْوَانِ "هَدَفِي فِي الْحَيَاةِ".

مَنْ وَحَيَ مَا قَرَأْتُهُ وَكَتَبْتُهُ اسْتَعَدُّ لِلتَّحَدُّثِ أَمَامَ زُمَلَانِكَ فِي ثَلَاثِ دَقَائِقٍ فَقَطْ عَنْ هَدَفِكَ فِي الْحَيَاةِ.

وَلتَمَكَّنْ مِنَ الْقِيَامِ بِذَلِكَ عَلَى أَفْضَلِ وَجْهِ، نَنْصَحُكَ بِالآتِي:

1. أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

- لِمَاذَا اخْتَرْتَ هَذَا الْهَدَفَ؟
- وَكَيْفَ سَتُحَقِّقُهُ؟

- وَكَيْفَ تَتَصَوَّرُ نَفْسَكَ فِي اللَّحْظَةِ الَّتِي تُحَقِّقُ فِيهَا هَدَفَكَ؟

2. حَاوِلْ أَنْ تَسْتَفِيدَ مِمَّا كَتَبْتَهُ، وَأَنْ تُعِيدَ تَرْبِيَتَهُ فِي نِقَاطِ مُرَكَّزَةٍ.

3. يُمَكِّنُكَ أَنْ تُسَاعِدَ نَفْسَكَ بِمُشَاهَدَةِ بَعْضِ الْأَفْلَامِ الْقَصِيرَةِ عَلَى مَوْقِعِ "اليوتيوب" حَوْلَ هَذَا الْأَمْرِ، وَتَجْعَلَهَا مُحَقَّرَاتٍ لَكَ قَبْلَ أَنْ تَبْدَأَ فِي وَضْعِ مُخَطَّطٍ لِحَدِيثِكَ أَمَامَ زُمَلَانِكَ.

4. بَعْدَ أَنْ تَنْتَهِيَ مِنَ الْحَدِيثِ قَدْ يَسْأَلُكَ زُمَلَاؤُكَ بَعْضَ الْأَسْئَلَةِ، اسْتَمِعْ لِأَسْئَلَتِهِمْ، وَأَجِبْ عَنْهَا إِجَابَاتٍ قَصِيرَةً مُرَكَّزَةً، بِهَدْوٍ وَابْتِسَامَةٍ.

5. بِإِمْكَانِكُمْ أَنْ تُصَوِّرُوا بَعْضَكُمْ فِي هَذِهِ الْحِصَّةِ، وَيَحْتَفِظُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِالْجُزْءِ الْخَاصِّ بِهِ؛ لِيَعُودَ إِلَيْهِ فِي الْأَوْقَاتِ الَّتِي يَشْعُرُ فِيهَا بِالضَّعْفِ أَوْ التَّعَبِ.

6. وَبِإِمْكَانِكُمْ أَنْ تَصْنَعُوا فَلَمَّا عَنْ أَهْدَافِكُمْ فِي الْحَيَاةِ وَتُحْمَلُوهُ عَلَى "اليوتيوب"؛ لِتَكُونُوا مُؤَثِّرِينَ تَأْثِيرًا إِيْجَابِيًّا فِي الْآخَرِينَ.

7. وَيَمَكِّنُ لَكُمْ أَيْضًا أَنْ تَكْتُبُوا فِي "تويتر"، بَعْدَ هَذِهِ الْحِصَّةِ، تَحْتَ وَسْمِ #هَدَفِي_فِي_الْحَيَاةِ.

المحادثة

عَرَضُ إِقْنَاعِيٍّ عَنِ الْخَطِّ

3

لماذا يَجِبُ عَلَى
قَدَارِسِ المَرْحَلَةِ
الْأَسَاسِيَّةِ تَخْصِيصَ
حَصَّةٍ لِتَعَلُّمِ الْخَطِّ؟

نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

1. (ARB.5.1.03.020) يقدِّم عَرْضًا شفويًا معلوماتيًا بغرض الإقناع يضمُّه أدلَّةٌ منطقيَّةٌ محاولًا إشراك المستمعين أو المتابعين فيما يقدمه، موظفًا التقانة للتشويق، مثل الشرائح الرئيسة، والانتقال بين الشرائح، والسرد، والتوقيت.
2. (ARB.5.1.02.030) يلخِّص بدقة الملحوظات والادِّعاءات التي عبَّرَ عنها المشاركون في النقاش، ويحدِّد المعلومات والأبحاث والمهام الإضافية المطلوبة لإنجاز المهمة الموكلة إلى فريقه، ويقيّم ما إذا كان فريقه قد حقّق الأهداف المنشودة.

يُعَدُّ الإقْناعُ مِنَ المهاراتِ الغليَا التي نحتاجُها في حياتنا، وتعاملاتنا، وجوارقنا مع الآخرين، وهي مهارةٌ تحتاجُ إلى تدريبٍ مُستمرٍّ، وتفكيرٍ موسَّعٍ في كلِّ جوانبِ الموضوعِ الذي نُحاولُ أنْ نُقنِعَ الآخرينَ بهِ.

عليك أنت وزميلك أن تستعدا لتقديم عرض شفوي مدته عشر دقائق تقنعان فيه زملاءكم بضرورة أن تعود مدارس المرحلة الأساسية إلى تخصيص حصّة في الأسبوع لتعليم الخط.

1. اجتمع مع زميلك وأديرا جلسة عصف ذهني حول الموضوع، وسجلا كل الأفكار التي قد تخطرُ ببالكما، وتريان أنها يمكن أن تساعد على إقناع زملائكما.
2. أعيدا ترتيب الأفكار، وانظرا في أهميّة كل فكرة، وتأثيرها.
3. أعيدا التفكير مرّة أخرى في الموضوع، وحاولا أن تصلا إلى أفكار أخرى تدعم وجهة النظر التي ستدافعان عنها.
4. يمكنكما أيضا أن تقرأ حول الموضوع، وأن تستعينا ببعض الزملاء أو الأصدقاء لتوسيع دائرة التفكير والنقاش.
5. يمكنكما أن تستعينا بنماذج من كتابات الأطفال، أو كتابات الكبار في المدارس لتكون وسيلة من وسائل الإقناع.
6. يمكنكما أن تستعينا بنماذج مُشرقة لخطوط جميلة لبعض الطلبة، لاستخدامها أيضا في العرض.

ولكي تسيرا وفق خطوات واضحة؛ إليكما هذه الخطوات التي يعتمد عليها كثيرون في تنظيم خطابهم الإقناعي:

جذب الانتباه:

- لا يمكن أن تُقنِعَ طرفًا أو جمهورًا غير مُنتبهٍ إليك؛ لذلك عليك أن تبدأ خطابك بجذب انتباههم.
- فكّر في اقتباس أو حكاية أو موقف له علاقة بالموضوع، وابدأ به.
- التأكيد على الحاجة:
- لن يقنّع أحدٌ بأمرٍ لا يشعرون بالحاجة إليه.
- فكّر في كل الأمور التي تُقنِعُ جمهورك، وأن ما تُحاول إقناعهم به هم مُحاجون إليه حاجة ماسّة، وأساسية. (فكّر كيف؟ لماذا؟)

الشُّعُور بِالرَّضَا:

- سَيَقْتَنِعُ مَنْ يَشْعُرُ بِأَنَّ الْفِكْرَةَ سَتُحَقِّقُ لَهُ الشُّعُورَ بِالرَّضَا.
- فَكَّرَ مَا الَّذِي سَيُحَقِّقُهُ هَذَا الْأَمْرُ لَهُمْ؟ مَا الَّذِي سَيُضْيِفُهُ؟ كَيْفَ سَيُسَبِّحُهُمْ فِي أَنْ يَجْعَلَهُمْ أَفْضَلَ؟

التَّصَوُّرُ:

- كُلَّمَا تَخَيَّلَ النَّاسُ مَا سَيَحْدُثُ وَتَصَوَّرُوهُ فِي أَذْهَانِهِمْ تَأَثَّرُوا بِهِ تَأَثَّرًا أَعَمَّقَ وَأَكْبَرَ.
- فَكَّرَ كَيْفَ تَجْعَلُهُمْ يَتَخَيَّلُونَ مَا سَيَحْدُثُ لَوْ تَحَقَّقَ هَذَا الْأَمْرُ؟ وَكَيْفَ سَيَنْعَكِسُ ذَلِكَ عَلَى حَيَاتِهِمْ؟

الْفِعْلُ:

- لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَقْتَنَعَ النَّاسُ إِذَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ إِجْرَاءٌ وَاضِحٌ وَبَسِيطٌ يُمْكِنُ تَنْفِيزُهُ.
- قَدَّمَ لَهُمُ الْحَلَّ فِي أَفْضَلِ صُورَةٍ مُمَكِّنَةٍ، وَادَّكَّرَ كَيْفَ سَيُؤَثِّرُ هَذَا الْحَلُّ فِي تَغْيِيرِ الْوَاقِعِ.

7. بعد العرض، اطلُبْ إلى زملائك أَنْ يُسَجِّلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ دَرَجَةَ اقْتِنَاعِهِ بِخُطَابِكَ مِنْ 100 عَلَى بَطَاقَةٍ، وَيَرْفَعَهَا عَالِيًا.

كَيْفَ كَانَتِ النَتِيجَةُ؟

المحادثة

مظاهر الاحتفال بالعيد عند شعوب العالم

4

تقديم عرض عن النَّصِّ
القرائي «يوم العيد»
لصاحب السُّقُوِّ
الشيخ الدكتور
نسلطان بن محمّد
القاسمي

نواتج التعلّم

1. (ARB.5.1.03.020) يقدم عرضاً شفويّاً معلوماتيّاً بغرض الإقناع يضمّنه أدلّة منطقية محاولاً إشراك المستمعين أو المتابعين فيما يقدمه، موظّفاً التقانة للتشويق، مثل الشرائح الرئيسة، والانتقال بين الشرائح، والسرّد، والتوقيت.
2. (ARB.5.1.02.030) يلخّص بدقة الملحوظات والادّعاءات التي عبّر عنها المشاركون في النقاش، ويحدّد المعلومات والأبحاث والمهامّ الإضافية المطلوبة لإنجاز المهمة الموكلة إلى فريقه، ويقيّم ما إذا كان فريقه قد حقّق الأهداف المنشودة.

تقديم عرض عن مظاهر الاحتفال بالعيد عند شعوب العالم

استعداداً لدرس القراءة في فصل السيرة الذاتية من كتاب "سرّ الذات" لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان القاسمي، ستقدّم أنت وزميلك "عرضاً مختصراً عن مظاهر الاحتفال بالعيد عند شعوب العالم، مدّته عشر دقائق".

ولتتمكن من القيام بذلك على أفضل وجه، ننصحك بالآتي:

1. كَوْنُ قائمة بأسماء البلدان المقترحة من قِبل المجموعة، استعن بالأطلس أو (بالإنترنت)، اختر بلداً من كل قارة.
2. اجمع مع زميلك معلومات عن كل شعب، ولتكن معلومات مركزة جداً، وسجّلا هذه المعلومات في كُرّاس، أو في ملف بصيغة "وورد"، (بإمكانكما عمل جدول بذلك أو مطوية تُوزّعانها على زملائكما في نهاية العرض).
3. تذكّر أن تختصر في المعلومات؛ لأنّ لديك عشر دقائق فقط، وخمس دُول، فيمكنك أن تعمل على أن تُخصّص لكل بلد دقيقتين فقط، وعلى هذا الأساس تُقرّر ما المعلومات المهمة جداً التي عليك أن تتنقّيها لتعرضها على زملائك.
4. لا تنس أن تُقوّي عرضك بالصوّر، ومقاطع الفيديو، والمُفردات المُتشابهة والمُختلفة بين الشعوب.
5. اتفق مع زميلك على موعدٍ لمناقشة المادّة التي جمعتُها.
6. في لقاءكما أعيدي النظر في المادّة التي جمعتُها.
7. اكتباً بلغيتكما نصّاً قصيراً عن كل بلد على حدة.
8. أعدّ العرض مع زميلك، وخصّص لكل بلد شريحتين، أو اختر الطريقة التي تراها مناسبة للعرض.
9. تذكّر أن تختّم عرضك بذكر المصادر والمراجع التي استعنتُ بها.
10. اتفق مع زميلك على توزيع الأدوار، واتفقا على موعدٍ آخر للتدريب معاً.
11. تدرب وحّدك على ما ستقوله.
12. في لقاءكما الثاني تدربا على العرض، وليعط كل واحد منكما رأيه في أداء زميله.
13. تبادلا الأدوار؛ فم أنت بعرض مادّة زميلك، وليتقم هو بعرض مادّتك.
14. استعدّ للعرض في الحصة، في التاريخ الذي حدّده لكما المُعلّم.
15. ولا تنس كذلك أن تضع علامة (✓) أمام كل مهمة أنجزتها في جدول المهمات المرفق، مع كتابة التاريخ واليوم، فهذا الأمر سيساعدك على تنظيم وقتك، وعملك، وسيشعرك بالرضا عن نفسك وأنت تضع علامة (✓) أمام المهام التي أنجزتها يوماً بعد يوم.

درسُ المحادثة:

اسمُ زميلي في المهمة:

الاسم:

التاريخُ المقررُ للعرض:

م	المهمة	أنجزت	التاريخ	اليوم	ملاحظات
1	قرأتُ عن مظاهر الاحتجاج بالعيد الواردة في نص "يوم العيد" من كتاب "سرد الذات"، وعن مظاهر العيد في شعوب العالم من مراجع أخرى.				
2	نقلتُ من المصادر ما هو مناسبٌ لمادة العرض.				
3	رتبتُ المادة التي نقلتها في المحاور المطلوبة.				
4	اجتمعتُ مع زميلي الاجتماع الأول وقرأنا معاً ما جمعناه.				
5	رتبتُ مع زميلي المادة وفق المحاور.				
6	أعدنا صياغة المادة بما يناسب العرض.				
7	اتفقنا على توزيع الأدوار.				
8	اجتمعتُ مع زميلي الاجتماع الثاني.				
9	تدربتُ على أداء دوري.				
10	تبادلنا الأدوار مع زميلي.				
11	قدّمتُ لزميلي ملاحظاتي، واستمعتُ إلى ملاحظاته.				
12	نحن الآن مستعدان لتقديم عرضنا.				

قائمة المصادر والمراجع:

-
-
-
-
-

المحادثة

تلخيص فُصلٍ مِنْ كتابٍ

5

عَرَضَ لِفَلْخَصِ فُصْلٍ
مِنْ كِتَابٍ

نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

1. (ARB.5.1.03.020) يقدّم عرضاً شفويّاً معلوماتيّاً بغرض الإقناع يضمّنه أدلّة منطقيةً محاولاً إشراك المستمعين أو المتابعين فيما يقدمه، موظّفاً التقانة للتشويق، مثل الشرائح الرئيسة، والانتقال بين الشرائح، والسرد، والتوقيت.
2. (ARB.5.1.02.030) يلخصُ بدقة الملحوظات والادّعاءات التي عبّر عنها المشاركون في النقاش، ويحدّد المعلومات والأبحاث والمهام الإضافية المطلوبة لإنجاز المهمة الموكلة إلى فريقه، ويقيم ما إذا كان فريقه قد حقّق الأهداف المنشودة.

عمق معرفتك بموضوع استخدام الهواتف ووسائل التواصل الاجتماعي، من خلال القراءة في كتاب "مصيده التشبث: كيف تركز في فوضى العالم الرقمي لفرانسيس بيوث".

- سَيَحَدِّدُ لَكَ مُعَلِّمُكَ الْفَصْلَ الَّذِي عَلَيْكَ أَنْ تَقْرَأَهُ أَنْتَ وَزَمِيلُكَ لِتُقَدِّمَ عَرْضًا مُرَكِّزًا عَنْهُ فِي سِتِّ دَقَائِقَ كَحَدِّ أَقْصَى، وَلِكَيْ تُقَدِّمَ عَرْضًا وَاضِحًا وَمُمَيِّزًا، نَنْصَحُكَ بِأَنْ تَقُومَ بِالْأُمُورِ الْآتِيَةِ:
1. أَقْرَأِ الْفَصْلَ الْمُقَرَّرَ عَلَيْكَ أَنْتَ وَزَمِيلُكَ، وَسَجِّلْ ملاحظاتِكَ الْأَوَّلِيَّةَ.
2. وَمِنْ الْأَفْضَلِ لَكَ أَنْ تَقْرَأَ الْكِتَابَ كَامِلًا، أَوْ عَلَى الْأَقْلَ، الْفَصْلَ الَّذِي قَبْلَ فَصْلِكَ، وَالَّذِي بَعْدَهُ، هَكَذَا تَضْمَنُ أَنْ تَكُونَ رَؤْيُكَ أَوْسَعَ وَأَكْثَرَ عُمُقًا.
3. اجتمع مع زميلك وتناقش معه في الموضوع، وسجلا النقاط التي تريدان أن تركزا عليها.
4. فكرا في طريقة العرض، وأي أدوات مساعدة قد تثرى عرضكما.
5. سجلا المهام التي على كل واحد منكما أن يقوم بها.
6. اتفقا على موعد آخر للقاء يكون كل واحد منكما قد أنهى قبله ما عليه من مهام.
7. في اللقاء الثاني أتما ما بدأتماه، وأنها مادة العرض، واتفقا على توزيع الأدوار بينكما.
8. حددا لقاء أخيرا للتدرب على العرض، ويمكنكما أن تتدربا أمام مجموعة من زملائكما، أو بعض أفراد العائلة.
9. استعدا للعرض أمام معلمكما وزملائكما.
10. لا تنس أن تتركوا آخر دقيقتين من الوقت لأسئلة زملائكما ومعلمكما أو لأي إضافة أو تعليق منهم.
11. ولا تنس كذلك أن تضع علامة (✓) أمام كل مهمة أنجزتها في جدول المهمات المرفق، مع كتابة التاريخ واليوم، فهذا الأمر سيساعدك على تنظيم وقتك، وعملك، وسيشعرك بالرضا عن نفسك وأنت تضع علامة (✓) أمام المهام التي أنجزتها يوما بعد يوم.

م	المهمة	أُنجزت	التاريخ	اليوم	ملاحظات
1	قرأت الفصل المُقرّر.				
2	قرأت فصلاً قبله وفصلاً بعده.				
3	قرأت الكتاب.				
4	وضعت ملاحظاتي على الفصل المُقرّر.				
5	اجتمعت مع زميلي الاجتماع الأول.				
6	أنهيت المهام الموكلة إليّ.				
7	اجتمعت مع زميلي الاجتماع الثاني.				
8	أنهيت مع زميلي مادة العرض كاملة.				
9	تدرّيت على أداء دوري.				
10	اجتمعت مع زميلي الاجتماع الثالث وتدرّبتنا جيّداً على العرض.				
11	أنا مُستعدّ الآن لعرض ملخص الفصل.				

قائمة المصادر والمراجع:

-
-
-
-
-

الكتاب



كتابة احتراف

الشخصية في قصة «حادثة»

1

استجابة لنص أدبي

نواتج التعلم

1. (ARB.4.2.04.022) يكتب نصوصاً تعبر عن فكرة مركزية، وتظهر مقدرة على التركيز والتنظيم، وتدلل على وعي كامل بالمتلقي، مطوّراً مهاراته الكتابية من خلال مهارات الكتابة لتحرير النص عبر مراحل ما قبل الكتابة، والمسودة، والمراجعة.
2. (ARB.4.2.05.012) يستخدم القواميس والموسوعات، وغيرها من المصادر والمواقع الإلكترونية المناسبة

اكتب نصاً تتحدث فيه عن قصة «حادثة» التي قرأتها للأديب «نجيب محفوظ»، متتبّعاً الخطوات الآتية:

1. الحصة الأولى:

- ✖ قراءة قصة «الساذجة».
- ✖ قراءة النموذج الكتابي.
- ✖ مناقشة النموذج الكتابي مع زملائك ومعلمك.

2. الحصة الثانية:

- ✖ وضع المخطط الكتابي لنصك، والشروع في كتابة المسودة.

3. الحصة الثالثة:

- ✖ قراءة نصك: بعد أن تكون قد سلّمته للمعلم، وصحّحه، وأعادته لك.

1

التعرّف والتعلّم:

ابدأ بقراءة النموذج:

- 🔗 اقرأ قصة «المُعفلة» للأديب «أنطون تشيخوف» الموجودة في فصل القصص القصيرة في كتاب النصوص.
- 🔗 اقرأ النص المكتوب حول القصة، والذي بعنوان «المُعفلة التي أبكتني»، الموجود هنا، واتخذهُ نموذجاً تحتذيهِ حين تكتب نصك.

عنوان النص في
وسط الصفحة.

المُغفلة التي أبكتني

بقلم:

اسمك هنا

الفقرة الأولى:
تحدث عن الفكرة
العامة للقصة.

تُصوِّرُ قِصَّةُ "المُغفلة" للكاتب الروسي "أنطون تشيخوف" حياة الضعفاء المُسحقين تحت نير الظلم، وقسوة البشر، "فجوليا فاسليفيا" التي تعمل مُريّة في بيت (الراوي) تقفُ شبه عاجزة وهي ترى وتسمع سيّدها (الراوي) يسلبُ حقوقها من دونِ رحمة، مُتجرّداً من العدل والإنسانية، غيرَ عابئٍ بها وبضعفها وقلة حيلتها.

لاحظ الفراغ
بين الفقرات.

الفقرة الثانية:
تتضمّن التفاصيل
الداعمة والأمثلة.

فمنذُ البداية تُسجِّلُ "جوليا" هزيمتها أمام سيّدها حين يُخبرها عن اتفاقهما على أجرها الذي خصمَ منه عشرَ روبلات. ومع تقدُّم القِصّة يمضي سيّدها بخضم الروبلات من راتبها لأسباب غير حقيقية وغير منطقية، و"جوليا" المسكينّة لا تزيدُ ردّات فعلها عن حركات وإيماءات تُنبئُ عن ضعفها الشديد وخوفها العميق من الآخرين، ففي أول خصم على الراتب «لم تعقب... اكتفت المسكينّة بالنظر في حاشية فستانها، فيما كست مُحياها حمرةً شديدة... ما نبست ببنت شفة». وعند الخصم الثاني «احمرت العين اليسرى "لجوليا"، ثم غرقت بالدمع، فيما تشنّج ذقنها وارتعش، وسعلت بشدة، ثم مسحّت أنفها، إلّا أنّها لم تنبس بحرف».

لاحظ كيف تندمج
الاقتباسات من
القصة بكلام
الكاتب.

الفقرة الثالثة:
المزيد من التفاصيل
الداعمة والأمثلة.

وتوالّت الخُصومات و"جوليا" المسكينّة لا تملك إلّا أن تهمس بكلمات، ثم تتراجع عنها بسرعة أمام هجوم سيّدها الكاسح. وحين يصلُ المبلغ إلى أربعة عشر روبلاً غرقت بالدموع "كلتا عينيها فيما ظهر العرق على أنفها الصغير الجميل" وحين يصلُ راتبها في النهاية إلى أحد عشر روبلاً من أصل ثمانين لا تملك المسكينّة إلّا أن تأخذه "بأصابع مرتجفة" وتقول هامسةً "شكراً". والمسكينّة حين يسألها سيّدها عن سبب شكرها له، وهي تعرف أنه غشها وظلمها، تردّ معلنة مقدار ما وصلت إليه من ضعف وهشاشة: "في أماكن أخرى لم يكونوا يدفعوا لي شيئاً البتّة". وكم كانت مفاجأتها عظيمة حين أخبرها سيّدها أنه دبّر لها هذا المقلب ليعلمها درساً في المحافظة على حقوقها، وكم ارتبكت، وتلعثمت حين أعطها ظرفاً مُمتلئاً براتبها كاملاً، "تلعثمت وهي تُكرّر الشكر.. المرّة تلو المرّة، ثم غادرت المكان".

الخاتمة:
تأكيد لما جاء في
الفقرة الأولى.

إنّ القارئ ليتساءل وهو يُتابع ردّات فعل "جوليا فاسليفيا" أمام جبروت سيّدها وظلمه، كيف يمكن أن يكون الإنسان المحتاج ضعيفاً، ويردّد مع الراوي "حقاً ما أسهل سحق الضعفاء في هذا العالم!" إنها قصة مؤثرة جداً، تُدخلك في قلب "جوليا"، وتجعلك تحسّ بكاء قلبها بين عينيها، وتجعلك تشكر الله أن خلقك رحيماً عطوفاً.

هنا، من الممكن
أن تضع رأيك في
القصة.

2

التخطيط وكتابة المسودة:

قبل الكتابة: تسجيل الأفكار والملاحظات.

لماذا، برأيك، اختار الكاتب عنوان «حادثة» للقصة؟

كيف يمكن أن تتخيل حياة الرجل في بيته؟ مع أسرته؟ هل كان محبوباً؟ قاسياً؟ هادئاً؟ بسيطاً؟

كيف يمكن أن تتخيل حياة الرجل في عمله؟ ماذا يمكن أن تكون وظيفته؟ هل كان يشقى في عمله؟

كيف كان يشعر في أيامه الأخيرة؟ ما الذي جعله يُقرّر قرارة المفاجيء بالتقاعد والعودة إلى قريته؟

ما الذي كان يجول في رأسه بعد هذا القرار؟ تذكر أول جملة كتبها في رسالته؟

كيف مضت حادثة موته بالنسبة للآخرين؟ وكيف جعلك هذا تشعر؟

سجل كل ملاحظاتك وإجاباتك على ورقة، ومن الممكن أن تكون هناك أسئلة أخرى تُفكر بها بنفسك.

انقل من القصة بعض العبارات والجمل التي ترى أنك يمكن أن تستخدمها في كتابة نصك.

الكتابة لا يمكن أن تكون كتابة حقيقية من دون أن يأخذ الكاتب وقتاً للتفكير في الموضوع، وتسجيل ملاحظاته، وأسئلته.

هذه الخطوة مهمة جداً، فلا تهملها.

كتابة المسودة: اكتب نصك منتبهاً إلى النقاط الآتية:

ابدأ الفقرة الأولى في نصك بالحديث عن فكرة القصة، عن الرسالة التي تريد أن تصل إلى القارئ.

في الفقرات التالية (قد تكون فقرة واحدة فقط أو فقرتين أو أكثر، بحسب طبيعة القصة وطولها، وبحسب ما سجلته أنت من أفكار).

سجل بعض التفاصيل الداعمة والأمثلة التي تضيء الفكرة التي ذكرتها في الفقرة الأولى.

استعن باقتباسات من القصة وأنت تسجل التفاصيل الداعمة، وضّعها، بحيث تأتي منسجمة مع ما تكتبه.

اختتم نصك بسطرين أو ثلاثة، تُعيد فيها الفكرة التي بدأت بها، ولكن بصياغة مختلفة، ويمكن هنا أن تضع رأيك الشخصي في القصة.

فكر في عنوان مناسب لنصك.

اكتب اسمك تحت العنوان.

بعض الكتاب يُعيدون كتابة المسودة عدّة مرّات، ويُعيدون النظر فيما كتبوه مرّة بعد مرّة.

وفي كلّ مرّة يكتشفون طريقة أو فكرة صغيرة تُغني نصهم، وتجعله أفضل وأجمل.

هذه الأسئلة ليساعدتك، وليس شرطاً أن تُضمن نصك كلّ الإجابات عنها.

هذه الأسئلة تُشبه ما يُسأل بالعصف الذهني.

من الممكن أن تصوغ من إجابات هذه الأسئلة مجموعة فقرات جيدة، أو فقرتين.

اختر لك شريكاً في الكتابة:

في هذه المرحلة قد تستمتع أنت وزميلك بأن يقرأ كل واحد منهما ما كتبه الآخر، وأن تناقشا فيه.

ليكن لقاءكما في مقهى تحبانه، ولأخذ هذا النقاش جزءاً من وقتكما هناك.

هذه الخطوات ستنفذها في البيت، وستسلم نصك للمعلم، وتسلمه منه لتقرأه في الحصة الثالثة التي سيحددّها المعلم بحسب خطته ورؤيته.

المراجعة والتصحيح والتحرير:

راجع ما كتبتّه منّيها إلى ما يأتي:

❖ التفكير: أن تترك مسافة بين كل فقرة وأخرى، بحيث لا يظهر نصك كأنه فقرة واحدة طويلة.

❖ الترقيم: تأكد من وضع علامات الترقيم المناسبة: النقطة، والفاصلة، وعلامات الاقتباس، وغيرها.

❖ النحو والإملاء: تأكد من اكتمال الجملة، ووضوح معناها، ومن خلو نصك من الأخطاء الإملائية.

❖ أعد صياغة بعض العبارات إذا رأيت ذلك، وركز في المواضيع التي فيها اقتباسات، بحيث يأتي الاقتباس منسجماً مع نصك.

❖ التسقيط والترتيب: تأكد أن اسمك مطبوع تحت العنوان بـ (بسط) أصغر من (بسط) العنوان، وتأكد أنك اخترت خطاً مناسباً مقروءاً إذا كنت قد استخدمت برنامج «الورد» في الكتابة.

النسخة النهائية:

❖ اطبع ما كتبتّه.

❖ ألق عليه نظرة أخيرة، وتأكد من كل شيء مرة أخرى.

❖ ضغ ورقتك في ملف، وسلمها للمعلم.

3

القراءة والنشر:

اقرأ نصك على زملائك، واستمع إلى ما كتبه أيضاً.

كتابة احتراف

هَدَفِي فِي الْحَيَاةِ

2

نَوَاتُجُ التَّعَلُّمِ

1. (ARB.4.2.04.022) يَكْتُبُ نَصُوصًا تَعْبِيرُ عَنْ فِكْرَةٍ مَرْكَزِيَّةٍ، وَتَظْهَرُ مَقْدَرَةُ عَلَى التَّرْكِيزِ وَالتَّنْظِيمِ، وَتَدُلُّ عَلَى وَعْيٍ كَامِلٍ بِالْمَتَلَقِّينَ، مَطَوَّرًا مَهَارَاتِهِ الْكِتَابِيَّةَ مِنْ خِلَالِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ لِتَحْرِيرِ النَّصِّ عِبْرَ مَرَاهِلٍ مَا قَبْلَ الْكِتَابَةِ، وَالْمَسَوْدَةِ، وَالْمَرَاJَعَةِ.
2. (ARB4.2.05.012) يَسْتَخْدِمُ الْقَوَامِيسَ وَالْمَوْسُوعَاتِ، وَغَيْرَهَا مِنَ الْمَصَادِرِ وَالْمَوَاقِعِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ الْمُنَاسِبَةِ.
3. (ARB.4.2.03.020) يَنْظِمُ الْأَفْكَارَ وَالْحُجُجَ الْمَعْبُورَةَ عَنْ الْمَوْضُوعِ مَدْعُومَةً بِالْأَدْلَةِ وَالْأَمْثَلَةِ الْمَقْنَعَةِ بِلُغَةٍ تَعَكُّسُ أَسْلُوبِهِ، مُسْتَخْدِمًا وَسَائِلَ تَوْضِيحِيَّةٍ، مِثْلَ الْخَرَائِطِ، وَالرَّسُومَاتِ، وَالْصُّوَرِ.

معظم الكتاب المحترفين لا يبدوون الكتابة في موضوع ما إلا بعد أن يقرؤوا فيه، وهذه القراءات تختلف في العمق، والكثرة، باختلاف غايات الكاتب، والجمهور الذي يكتب إليه. لكن القاعدة التي لا يخرج عنها أي كاتب ناجح أن الكتابة كالتأثير لها جناحان: القراءة والتفكير. إن تحقيق السعادة في الحياة ذو أبعاد متعددة، ولعل أهمها أن السعادة مرتبطة - غالباً - بوجود هدف يجعل حياة الإنسان معنى، ويملاً وقته بالنافع من الأعمال، بحيث لا يجد السأم طريقاً إلى قلبه أو عقله.

1

اكتب عن هدفك في الحياة

خذ الوقت الكافي لكتابة إجاباتك عن بعض الأسئلة الكبيرة في الحياة: من أنا؟ لماذا ولدت؟ لماذا أنا هنا؟ ما غايتي في الحياة؟ هل فكرت يوماً في هذه الأشياء؟ ربما تتساءل عن هذه الأسئلة لبرهة بين الحين والآخر. الآن هذه فرصتك لتفكر بعمق في هذه الأسئلة. ما الذي تأمل أن تحققه الآن وأنت صغير، ولاحقاً حين تكبر؟ هل لديك أحلام لتغيير العالم؟ وإذا كان كذلك فكيف؟¹

1. لترتيب أفكارك

- ♦ أجب أولاً عن الأسئلة الموجودة في التمرين.
- ♦ أضف إليها أفكاراً أو إضافات من عندك.
- ♦ إذا أردت أن تستزيد بقراءات إضافية، وتسجل أفكاراً أكثر فيكون ذلك رائعاً ومفيداً جداً.

2. لكتابة مسودتك

- ♦ تذكر أنك ستكتب نصاً ذاتياً، تتحدث فيه عن هدفك أنت، حلمك الكبير، وأفكارك حول مستقبلك.
- ♦ تذكر أن المقال (وهو الشكل الأقرب إلى ما ستكتبه هنا) يتكوّن من فقرات، وكل فقرة تركز على فكرة محدّدة، ويمكن أن تنظر في هذا التقسيم إذا أردت المساعدة، وليس شرطاً أن تتقيد به:
- * لكل إنسان حلم في هذه الحياة، فما حلمي أنا؟ ما هدفي الكبير؟
- * لماذا اخترت هذا الهدف دون سواه؟ ماذا يعني لي؟

(1) هذا التمرين مأخوذ من كتاب: «فهمي وإن تكون أنت: أرسدة الشخصية الإيجابية» لبامبلا إسبلاند وإيرايث فيديك، ترجمة إبراهيم الشعافين، دار العالم العربي للنشر والتوزيع، دبي، 2016، من الفصل الثاني: الإحساس بالهدف.

- * كيف سأحقق هدفي؟ ماذا عليّ أن أفعل الآن؟ ماذا عليّ أن أفعل في السنوات القادمة؟
- * كيف أرى نفسي بعد سنوات من الآن؟ ما الذي سأكون قد فعلته؟ وأين سأكون قد وصلت؟
- ♦ عند الانتهاء من مُسوّدتك أعطيها لزميلك ليقرأها ويُسجّل لك ملاحظاته، وسجّل أنت ملاحظاتك على نصّ زميلك.

2

3. لتسليم ورقّتك:

- ♦ انظر في ملاحظات زميلك، وخذ بما تراه مناسباً منها.
- ♦ استعدّ الآن لكتابة ورقّتك في صيغتها النهائية.
- ♦ تذكر:
- * ضرورة تنسيق الفقرات.
- * الاعتناء بعلامات الترقيم.
- * الاعتناء الكبير بالكتابة الصحيحة لغوياً.
- * اختيار عنوان معبر عن النصّ.
- * كتابة اسمك.
- * هذه الورقة هي أنت بشكل أو بآخر، فكّر كيف تُحب أن تظهر للآخرين.

3

4. القراءة والنشر:

- اقرأ نصّك على زملائك، واستمع إلى ما كتبه أيضاً.

كتابة احتراف

كتابة ذكرى من أيام الطفولة

3

نواتج التعلم

1. (ARB.4.2.04.024) يكتب سيرًا ذاتيةً أو نصوصًا سرديةً متنوعةً، مترابطةً الأحداث واصفًا المشاهد والأحداث والحركات، ويرسم الملامح الشخصية، وتعبير الوجوه والمشاعر باستخدام تفاصيل حسية دقيقة مرتبة وسمعية وشمية، موظفًا الحوار الداخلي والصور البلاغية في الوصف.
2. (ARB4.2.05.012) يستخدم القواميس والموسوعات، وغيرها من المصادر والمواقع الإلكترونية المناسبة.

اكتب نصاً من فقرة واحدة أو أكثر، تستعيد فيها ذكرى خاصة جداً من أيام طفولتك، ذكرى لا يعرفها عنك أحد، أو يعرفها عدد قليل من الناس، شيء يقول عنك الكثير من خلال ما كنت تفعله أو تحبه، أو تخافه، أو تحلم به.

عليك أن تأتي إلى هذا الدرس وقد قرأت "مصيف شع" من كتاب "سرّ الذات" لصاحب السمو الشيخ سلطان ابن محمد القاسمي حفظه الله.

1. الحصة الأولى:

- ✖ قراءة نص من "سرّ الذات"؛ لاتخاذ نموذجاً تحاكيه، أو تستهدي به.
- ✖ مناقشة النص، وتحليل أدوات الوصف فيه، وسبر لغته.
- ✖ وضع مخطط لنصك الخاص، وعرضه على معلمك.

2. الحصة الثانية:

- ✖ قراءة نصك: بعد أن تكون قد كتبتّه، وصحّحه لك معلمك.

1

التعرّف والتعلّم:

ابدأ بقراءة النموذج:

- 👉 اقرأ النصّ التالي قراءة جهرية.
- 👉 أجب عن الأسئلة التي تليه.
- 👉 اكتب قائمة ببعض الذكريات المحببة إليك من أيام طفولتك، أو:
- 👉 أطلع معلمك على قائمتك، واختر منها موضوعاً للكتابة.

«تَحدَرُ قبالَةَ منزلِنا مِن سَفحِ الجَبَلِ إلى رِمالِ الشَّاطِئِ ثَلَّةٌ رَمليَّةٌ خالِيةٌ مِنَ الحَجَرِ والمَدَرِ،
لَوْنُها كالثَّبرِ، عابِرَةٌ السَّهْلَ الحَصَوِيِّ. تَعوَّذْتُ كُلَّ صَباحٍ أَنْ أَصعَدَ إلى قِمَّةِ الثَّلَّةِ، حَيْثُ لا
تَزالُ ظِلَّةُ الجَبَلِ تُغَطِّيها، أَصعَدُها حافِي القَدَمينِ، حَتَّى إِذا ما وَصَلْتُ إلى قِمَّتِها المَلتَحِمَةِ
بِسَفحِ الجَبَلِ نَظَرْتُ مِنْ ذاكَ العُلُوِّ الشَّاهِقِ فَشاهَدْتُ القَرِيَّةَ المُخْتَفِيَةَ خَلْفَ أَشجارِ النَخيلِ
والشَّاطِئِ الرَّمليِّ الأَبْيَضِ بِاسِطًا ذِراعِيه لاسْتِقبالِ أمْواجِ البَحْرِ المَفْتُوحِ المُمتَدِّ إلى ما لا نِهايَةَ.
كَانَتْ طيُورُ الغُرَبانِ تُحَلِّقُ وتَحومُ في السَّماءِ، فَأَقْلَدُها رافِعًا ذِراعِي، وراكَضًا بِأَقصى
سُرعَةٍ إلى الأسفلِ على ظَهِرِ الثَّلَّةِ المُنحَدِرَةِ إلى الشَّاطِئِ، وَقَدمايَ تُلامِسانِ ظَهِرَ الثَّلَّةِ بِخَفَّةٍ
وَرِشاقةٍ».

مَنْ حَدِيثِ الكاتِبِ عَنِ نَصيبِ قَـعَمٍ، في «سِرِّ الدَّائِنِ»

1 أجب عن الأسئلة:

- * كَيْفَ بَدَأَ الكاتِبُ حَدِيثَهُ عَنِ تِلْكَ الذِّكْرَى البَعِيدَةِ مِنْ أَيَّامِ طِفُولَتِهِ؟
- * النَّصُّ، على الرِّغمِ مِنْ قِصَرِهِ، إلَّا أَنَّهُ يَنطَلِقُ بِالحَيَاةِ والبَهْجَةِ والبراءَةِ. كَيْفَ نَجَحَ الكاتِبُ في تَحقيقِ ذَلِكَ؟
- * ما العِناصِرُ الَّتِي طَعَمَ بِها الكاتِبُ نَصَّهُ لِيَضْفِيَ عَلَيهِ الحَيَاةَ؟
- * صوِّرَ الكاتِبُ نَفْسَهُ في المَشْهَدِ، وتحدَّثَ عَنِ ذِكْرَى خاصَّةٍ بِهِ وَحدَهُ، ما الانطِبَاعُ الَّذِي تَرَكَهُ هَذا الحَدِيثُ في نَفْسِكَ عَنْهُ؟

2 أخرج ورقتك الخاصة واكتب عنواناً لها "ذكر ياتي الأثر من أيام طفولتي"، واكتب قائمة ببعض هذه الذكريات التي ما زالت راسخة في ذاكرتك.

3 اعرض قائمتك على معلمك، واختر من بينها ما تراه أقرب إليك، وأكثر غنى، وأعمق دلالة.

4 انتهت الحصّة الآن. ابدأ بإنجاز مهمّتك، واكتب نصّك، ثمّ سلّمه لمُعَلِّمِكَ.

2

التخطيط وكتابة المسودة:

قبل الكتابة: تسجيل الأفكار والملاحظات.

اصنع مخططاً للذكرى: المكان، الوقت، التفاصيل.

أنت في تلك الذكرى: ماذا كنت تفعل؟ هل كان هناك من يشاركك؟ لماذا كنت تفعل

ما تفعله؟ بم كنت تحس؟

تذكر الألوان، والأصوات، والروائح، وسجل كل ما يمكن أن يجعل نصك نابضاً بالحياة.

الكتابة لا يمكن أن تكون كتابة حقيقية من دون أن يأخذ الكاتب وقتاً للتفكير في الموضوع، وتسجيل ملاحظاته، وأسئلته.

هذه الخطوة مهمة جداً، فلا تهملها.

هذه الأسئلة

للمساعدة، وليس شرطاً أن تُصن نصك كل الإجابات عنها.

هذه الأسئلة تشبه ما يسأل بالعصف الذهني.

من الممكن أن تصوغ من إجابات هذه الأسئلة مجموعة فقرات جيدة، أو فقرتين.

كتابة المسودة: اكتب نصك منتبهاً إلى النقاط الآتية:

فكر في افتتاحية لنصك تجعل القارئ يريد أن يكمل القراءة.

توسّع في رسم المشهد، واختر الطريقة التي تدخل نفسك فيه.

التزم البساطة والإيجاز.

لأن نصك بالتشبيهات الدالة، والصفات.

فكر في عنوان مناسب لنصك.

اكتب اسمك تحت العنوان.

بعض الكتاب يُعيدون كتابة المسودة عدة مرات، ويُعيدون النظر فيما كتبوه مرّة بعد مرّة.

وفي كل مرّة يكتشفون طريقة أو فكرة صغيرة تُغني نضجهم، وتجعله أفضل وأجمل.

اختر لك شريكاً في الكتابة:

في هذه المرحلة قد تستمتع أنت وزميلك بأن يقرأ كل واحد منكما ما كتبه الآخر، وأن تناقشا فيه.

ليكن لقاؤكما في مقهى تحبانه، وليأخذ هذا النقاش جزءاً من وقتكما هناك.

هذه الخطوات ستنفذها في البيت، وستسلم نصك للمعلم، وتسلمه منه لتقرأه في الحصة الثالثة التي سيحددّها المعلم بحسب خطته ورويته.

المراجعة والتصحيح والتحرير:

راجع ما كتبتّه منّيها إلى ما يأتي:

❖ التفكير: أن تترك مسافة بين كلّ فقرة وأخرى، بحيث لا يظهر نصك كأنّه فقرة واحدة طويلة.

❖ الترقيم: تأكد من وضع علامات الترقيم المناسبة: النقطة، والفاصلة، وعلامات الاقتباس، وغيرها.

❖ النحو والإملاء: تأكد من اكتمال الجملة، ووضوح معناها، ومن خلوّ نصك من الأخطاء الإملائية.

❖ أعد صياغة بعض العبارات إذا رأيت ذلك، وركز في المواضيع التي فيها اقتباسات، بحيث يأتي الاقتباس منسجماً مع نصك.

❖ التسقيط والترتيب: تأكد أن اسمك مطبوع تحت العنوان بد (نط) أصغر من (نط) العنوان، وتأكد أنك اخترت خطاً مناسباً مقروءاً إذا كنت قد استخدمت برنامج «الورد» في الكتابة.

النسخة النهائية:

❖ اطبع ما كتبتّه.

❖ ألق عليه نظرة أخيرة، وتأكد من كلّ شيء مرة أخرى.

❖ ضغ ورقتك في ملف، وسلّمها للمعلم.

3

القراءة والتّشعر

اقرأ نصّك على زملائك، واستمع إلى ما كتبه أيضاً.



النَّحْوُ



النَّحْوُ

مراجعة

1

نَوَاحِجُ التَّعَلُّمِ

1. يوظَّفُ المتعلِّمُ بعضَ المشتقاتِ: (صيغ المبالغة، اسم الفاعل، اسم المفعول، الصِّفَةُ المشبَّهة) في مواقف حياتية.

سبق لك أن درست في الصفوف السابقة بعض المشتقات، كاسم الفاعل واسم المفعول وصيغ المبالغة والصفة المشبهة.

1

- ١ تخيّل نفسك في أحد المطاعم وتُمسِكُ بقائمة الطّعام لتختارَ وجبتَكَ مِنْ بين ما هوَ معروضٌ فيها،
٢ اقرأ قائمة الطّعام في الصّفحة المُقابلَةِ، ستجدُ كلمات باللون الأزرق، كلّها قد سبقَ لكَ دراستُها في بابِ المشتقاتِ، استخرجها، ثمّ حدّدْ إلى أيّ قِسم تنتمي، ثمّ اذكرِ الفعلَ الَّذي اشتُقَّتْ مِنْهُ.

[illegible]

وجبات المصطور الخفيفة:

- تشكيلة من الفواكه الموسمية الطازجة، مع سلة من المعجنات الصباحية الساخنة، أو الخبز المحمص مع الزبدة والمربي.
- تشكيلة من المخبوزات الطازجة تُقدّم مع القهوة أو الشاي.
- تشكيلة من المخبوزات الطازجة تُقدّم مع الزبدة الطرية، والمربي، مع كأس صغيرة من عصير البرتقال، والشاي أو القهوة مع الحليب (كامل الدسم / قليل الدسم / منزوع الدسم)
- بيضتان مخفوقتان / أو مسلوقتان مع الجبن المشكّل والمخبوزات الطازجة والزبدة والمربي، مع كأس صغيرة من عصير البرتقال والشاي أو القهوة مع الحليب (كامل الدسم / قليل الدسم / منزوع الدسم)
- لبننة حامضة مع زيت الزيتون، جبن أبيض طري، شرائح الخيار والطماطم مع الزيتون والخبز العربي.

المقبلات والسلطات:

- خلطة من الطماطم البانعة والثوابل مع الفلفل الأخضر والثوم والكزبرة.
- فطر بري مع جبنة البارميزان والأعشاب.
- خلطة منعشة من الزبادي مع الخيار بنكهة الثوم والتنعاع.
- سلطة طازجة بالزعرير البري والليمون والتنعاع وزيت الزيتون.
- سلطة خضراء من الخس والخيار والتنعاع والطماطم متبلّة بالليمون وزيت الزيتون والملح البحري.
- سلطة الكرنب الأخضر والأحمر مخلوطة بالجزر والزبيب متبلّة بصلصة التنعاع الطازج.

الوجبات الرئيسية:

- قطع مستقاة من لحم الغنم المتبل بمزيج من البهارات، والمطهونة في فرن خاص على نار هادئة حتى تصبح طرية ومشبعة بنكهة الثوابل الحارة.
- لحم الغنم أو الدجاج متبلّ بهارات خفيفة ومشوي على الخبز، يُقدّم مع الأرز المبهر اللذيذ.
- طبقات من الخبز الأسمر الطازج المتنوع في مرقّة اللحم والخضراوات المشكّلة والمطهونة بهارات خاصة.
- قطع من اللحم الطازج المتنوع في اللبن الزائب والمشوي في الفرن، متبلّ بهارات.
- أفخاذ دجاج مشوية على اللّهب، متبلّة بصلصة حارة، ومحمّشة بالجبن والبقدونس.
- قطعة طرية من اللحم البقري متبلّة بصلصة حارة، تُقدّم مع الجرجير الطازج، والمخلل، والخبز المحمص.
- دجاج متنوع بصلصة الليمون وإكليل الجبل، مشوي بالفرن مع الطماطم المجفّفة والأرضي شوكي والزيتون الحليبي.

الحلويات الشهية:

- حلوى أم علي الأصيلة مزينة بالفسق الحليبي واللوز المحمص.
- كعكة غنية بالشوكولاتة تُقدّم مع مخفوق الفانيليا.
- كعكة الجزر اللذيذة.
- كعكة الجبن الشهية.
- كوب من شرائح الفواكه الموسمية مع مكياي من الأيس كريم بحسب اختيارك.

المشروبات:

- مخفوق الحليب.
- عصائر طازجة.
- مياه غازية فوّارة.
- مياه معدنية.

2

اقرأ النّصّ الآتي، واستخرج ما تُجَدُّهُ فِيهِ من مشتقات، سبق لك أن درستّها:

"عرّفت مصابيح النّيون الطّريق لكلّ بيت في العواقي غير أنّها تعرّثت قليلاً في الطّريق لبيت مسعودة، الباب الحديديّ الصّديّ يشحذ حواسّها كلّما دفعه أحدُهم ليدخل. الحوش الثّرايبيّ المُستطيلُ ينتهي بصالة ضيقة مفتوحة بعقد نصف دائريّ وغرفة وحيدة. لا يكادُ بابُ الغرفة يُغلَق، تصطَفُ على جدرانها نُسخُ ورقية مُهترئة من صوّر المسجد الحرام والمسجد النّبويّ، وصورة ملونة مُثبتة بخلفية خشبية للبراق: فرس رشيقة برأس امرأة فاتنة. تتكىّ منامات من القماش الرّخيص محشوة بالإسفنج على جدار الغرفة، مع بعض الأدوات البلاستيكية: سلال بأحجام مختلفة، ومغارف كبيرة وأوعية بأغطية بيض. بجانب الباب المفتوح مرآة بإطار قديم. أما الصّالة فعارية تماماً إلّا من سجادة متأكلة الأطراف وحصير مطوي دائماً بشكل قائم في الزاوية".

(جوخة الحارثي / كاتبة من عُمان، سيّدات القمر)

اسم فاعل:

.....

.....

اسم مفعول:

.....

.....

صفة مُشبهة:

.....

.....

صيغة مبالغة:

.....

.....

3

والآن استخدم المشتقات التي استخرجتها من نص جوخة الحارثي (بعضها أو كلها) في كتابة نص قصير، تصف فيه مكانا ما.

اقْرَأْ مَا كَتَبْتَهُ عَلَى زُمْلَانِكَ.

النَّحْوُ

اسماءُ الزَّمانِ والمَكانِ

2

نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

1. ARB.6.2.02.080 يتعرَّفُ اسمي الزَّمانِ والمَكانِ، ويصوِّغُهُما، ويوظِّفُهُما في مواقفَ حياتيةٍ.

أولاً، نَتَدَارَسُ

عينُ الفعلِ: هي ثاني
حرفٍ فيه، فالـمِيزَانُ
الضَّرْفِيُّ هُوَ على «فعل».
ولذلك يُسمَّى ثاني
حرفٍ في الفعلِ عينه.

1. سَمِّ كُلَّ صُورَةٍ مِنَ الصُّوَرِ الْآتِيَةِ، وَضَعْ تَوْصِيْفًا لاسْمِ الْمَكَانِ، مُبَيِّنًا نَوْعَ الْفِعْلِ الَّذِي اسْتَقْبَقَ مِنْهُ، كَمَا فِي النَّمُطِ الْأَوَّلِ.
2. انْتَبِهْ إِلَى حَرَكَةِ "عَيْنِ الْفِعْلِ" فِي صِيغَةِ الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ، وَإِذَا كُنْتَ غَيْرَ مُتَيَقِّنٍ مِنْهَا، عُدْ إِلَى الْمُعْجَمِ الْأَلْفَبِيِّ لِتَتَأَكَّدَ.

هذا مَوْقِفٌ، وَكَلِمَةُ مَوْقِفٍ مُسْتَقْبَقَةٌ مِنَ الْفِعْلِ
الَّذِي مُضَارَعُهُ



هذا ، وَكَلِمَةُ ، مُسْتَقْبَقَةٌ مِنَ الْفِعْلِ
الَّذِي مُضَارَعُهُ



هذا ، وَكَلِمَةُ ، مُسْتَقْبَقَةٌ مِنَ الْفِعْلِ
الَّذِي مُضَارَعُهُ



هذا ، وَكَلِمَةُ ، مُسْتَقْبَقَةٌ مِنَ الْفِعْلِ
الَّذِي مُضَارَعُهُ





هذا ، وَكَلِمَةُ
الَّذِي مُضَارِعُهُ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْفِعْلِ



هذا ، وَكَلِمَةُ
الَّذِي مُضَارِعُهُ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْفِعْلِ



هذا ، وَكَلِمَةُ
الَّذِي مُضَارِعُهُ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْفِعْلِ



هذا ، وَكَلِمَةُ
الَّذِي مُضَارِعُهُ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْفِعْلِ

- 1 لاحظت أن كل اسم من الأسماء التي وضعتها للصور مشتق من الفعل، ويدل على مكان وقوعه، فالموقف يدل على _____، والمكتب _____، وهكذا.
- 2 لاحظت أن كل الأفعال التي اشتقت منها أسماء المكان السابقة هي أفعال ثلاثية، أي تتكون من _____.
- 3 لاحظت أن "عين" اسم المكان قد تكون مفتوحة كما في (مطعم)، و _____، وقد تكون مكسورة، كما في _____، وأن حركة العين في اسم المكان مرتبطة بحركة العين في الفعل المضارع الذي اشتق منه.
- 4 يُضاف إلى اسم المكان المشتق من الفعل الثلاثي ما يُسمى في العربية باسم الزمان، وهو ما يدل على وقوع الفعل، ووزنه يطابق وزن اسم المكان، فهو يأتي على _____، أو _____، كما في كلمة (موعد) المشتقة من الفعل _____.
- 5 يلاحظ أن أسماء المكان أكثر من أسماء الزمان.
- 6 اسما الزمان والمكان يُشتقان من الأفعال غير الثلاثية على وزن اسم المفعول، مثل كلمة (مستودع) المشتقة من الفعل _____، وكلمة (مستشفى) المشتقة من الفعل _____، وكلمة (ملتقى)، المشتقة من الفعل _____.
- 7 تستعمل صيغة مفعلة في العربية للدلالة على المكان الذي يكثر فيه تداول الفعل، من مثل مدرسة، و _____، و _____، و _____.

ثالثاً، نطَبّق

● اكتب نَصّاً قَصِيصاً من جُمْلَتَيْنِ أو ثَلَاثٍ، وَضَعْ فِيهِ اسْمَ الْمَكَانِ الْمَوْضَحِ فِي الصُّورَةِ.



● تأمل التراكيب الآتية، وانظر هل أضاف ما تعلمته في هذا الدرس شيئاً جديداً لفهم معناها:

✖ مَضِيقٌ هُرْمَزٌ.

✖ مَأْوَى الحافلات.

✖ مَعْبَرٌ رَفَحَ.

✖ مَلَجاً لِلنَّازِحِينَ.

✖ مَصَّبُ النَّهْرِ.

✖ مَمَرَاتٌ آمِنَةٌ.

رابعا: نَتَبَّهَرُ

● استخراج ما تجده من أسماء المكان في النصوص الآتية، ثم أعرب كل اسم منها:

1. (وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَسَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِيَّاكَ اللَّهُ وَسِعَ عَلَيْهِ) (١١٥)

(سورة البقرة)

2. وفي الأرض مَنَآئِي للكريم عَنِ الْأَذَى وَفِيهَا لِمَنْ خَافَ الْقِلَى مُتَعَزِّلٌ

(الشَّطْرِي/ شاعرٌ جاهليٌّ)

3. ومكارمي عددُ النجوم، ومنزلي مَأْوَى الكرام، ومنزلُ الأضيافِ

(أبو فراس/ شاعرٌ عباسيٌّ)

4. أَصْبَحَ السَّفْحُ مَلْعَبًا لِلنَّسُورِ فَاغْضَبِي يَازِdra الجبالِ وَثُورِي

(عمر أبو ريشة/ شاعرٌ من العصر الحديث)

5. خلا الغابُ ما فيه إلا التّخيلُ
ويين الحبيبين في جانبيه
وإلا العصافيرُ فهو ارتقابُ
من السّعفِ في كلّ ممشى حجابُ

(بدر شاكر السياب/ شاعرٌ من العصر الحديث)

6. كانَ هذا البيتُ هوَ نهايةُ حدودِ العالمِ عندي، كانَ الصديقُ، والواحةُ، والمشتى، والمصيفُ.

(نزار قبّاني/ شاعرٌ من العصر الحديث)

- تابع إحدى نشرات الأخبار، أو إحدى مباريات كرة القدم، وسجّل ما تجده من أسماء المكان أو الزّمان، ثمّ اذكر الفعل الذي اشتقّ منه كلّ اسمٍ منها.

النَّحْوُ

اسمُ التَّفضيلِ

3



نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

1. (ARB.6.2.02.079) يَعرَفُ اسمُ التَّفضيلِ، ويَصوغُهُ، ويوظِّفُهُ في مَواقِفَ حَيَاتِيَّةٍ.

1

اكتب تحت كلّ سؤال الجملة المناسبة:

1. لو طُلبَ إليك أن تُقارنَ بينَ المملَكةِ العربيّةِ السّعوديّةِ والكُويتِ مِن حيثِ المساحةُ، فماذا ستقولُ؟
2. ولو طُلبَ إليك أن تُقارنَ بينَ سلطنةِ عُمانَ ودولةِ الكُويتِ مِن حيثِ القُربُ من دولةِ الإماراتِ، فماذا ستقولُ؟
3. لو طُلبَ إليك أن تُقارنَ بينَ القطارِ والطائرةِ مِن حيثِ السرعةُ، فماذا ستقولُ؟
4. لو طُلبَ إليك أن تُقارنَ بينَ الرياضياتِ والعلومِ مِن حيثِ السّهولةُ، فماذا ستقولُ؟

2

ترجم الجمل الإنكليزيّة إلى اللّغة العربيّة:

1. Ali is clever than his brother.
2. Her new room is bigger than the old one.
3. The exam was more difficult than I expected.
4. الكلماتُ التي استخدَمتها للمُقارنةِ في الجُملي السّابقةِ جاءت على وَزْنٍ واحدٍ؛ هو

3

أجب عن الأسئلة الآتية إجابة تامة:

1. ما أطول نهر في العالم؟

2. ما أعرض نهر في العالم؟

3. ما أعلى جبل في العالم؟

4

ترجم الجمل الإنكليزية إلى اللغة العربية:

1. The Blue whale is the largest animal.

2. Burj Khalifah is the tallest building in the world.

3. The hummingbird is the smallest bird in the world.

4. الكلمات التي استخدمتها للتفضيل المطلق في الجمل السابقة جاءت على وزن واحد؛ هو

5

أجب عن السؤالين الآتيين:

1. لو أردت أن تقارن بين أحمد وخالد في مدى استعداد كل واحد منهما للامتحان، فماذا ستقول؟

2. لو أردت أن تقارن بين بياض الثلج وبياض الغيم، فماذا ستقول؟

ثانياً، نستنتج

- 1 اسم التفضيل اسم مُشتق يدُل على بين شيئين، وأنَّ أحدَ الشيئين تَفوّقَ على الآخر في صِفَةٍ ما.
 - 2 وأحياناً يدُل على المطلق كقولنا: يوسفٌ أجملُ إخوته، أو خطُّكَ الأجملُ.
 - 3 يأتي اسم التفضيل على وزنٍ واحدٍ هو
 - 4 يُصاغ اسم التفضيل من الفعل الثلاثي الذي ليست الصِّفَةُ منه على وزن: أفعل- فعلاء؛ مثل: أصغرُ من الفعلِ ، وأكبرُ من الفعلِ ، وأطولُ من الفعلِ ، وأقصرُ من الفعلِ ، وأجملُ من الفعلِ ، وأعلى من الفعلِ ، وأشرفُ من الفعلِ ، وهكذا.
 - 5 إذا كان الفعل يزيد على ثلاثة أحرفٍ وأردنا استخدام التفضيل فيه، آتيناهُ باسم تفضيل عامٍّ ثمَّ بمصدرِ الفعلِ منصوباً، كقولنا: صارَ أكثرُ انشغالاً من قبلٍ (من الفعلِ انشَغَلَ)، فاطمةُ من أختها (من الفعلِ انزَنَ).
 - 6 إذا كانت الصِّفَةُ من الفعلِ على وزنِ أفعل- فعلاء وأردنا استخدام التفضيل فيه، آتيناهُ باسم تفضيل عامٍّ ثمَّ بمصدرِ الفعلِ منصوباً، كقولنا: شعرُها أشدُّ سواداً من الليل، وعيناها من البحر. (من الزُّرْقَةِ)
 - 7 شَدَّ عَنْ وَزْنِ أَفْعَلٍ اسمُ التَّفْضِيلِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، فَجاءَ على وَزْنِ فَعْلٍ. كما في قوله ﷺ: «خَيْرُ النَّاسِ مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسَنَ عَمَلُهُ». (الترمذي)
- وكما في هذا الحديث: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: أَلَا أُنبِئُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلَةً؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: رَجُلٌ مَسْكُوعَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يُقْتَلَ، أَلَا أُنبِئُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ، أَمْرٌ مُعْتَزَلٌ فِي شِعْبِهِ، يَقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْتَزِلُ شُرُورَ النَّاسِ، أَلَا أُنبِئُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةً؟ الَّذِي يُسْأَلُ بِاللَّهِ وَلَا يُعْطَى». (البخاري)

● استخراج اسم التفضيل فيما يأتي، وحدد إن كان للمقارنة أو للتفضيل المطلق:

أ. قَالَ ﷺ: «أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ، وَأَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ - ﷻ - سُرُورٌ يُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ، أَوْ يَكْشِفُ عَنْهُ كُرْبَةً أَوْ يَقْضِي عَنْهُ دَيْنًا أَوْ تَطْرُدُ عَنْهُ جُوعًا، وَلَأنَّ أَمْسِيَّ مَعَ أَخٍ فِي حَاجَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَكِفَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، يَعْنِي مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ، شَهْرًا، وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ كَتَمَ غَيْظَهُ، وَلَوْ شَاءَ أَنْ يُمِضِيَهُ أَمْضَاهُ، مَلَأَ اللَّهُ قَلْبَهُ رَجَاءَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ مَشَى مَعَ أَخِيهِ فِي حَاجَةٍ حَتَّى تَنْتَهِيَ لَهُ، أَتَيْتَ اللَّهَ قَدَمَهُ يَوْمَ تَزُولُ الْأَقْدَامُ». (السلسلة الصحيحة)

ب. أَعَزُّ مَكَانٍ فِي الدُّنْيَا سَرَجُ سَابِجٍ وَخَيْرُ جَلِيسٍ فِي الزَّمَانِ كِتَابُ

(المتنبي / شاعر عباسي)

ت. بلقيسُ

كَانَتْ أَجْمَلَ الْمَلَكَاتِ فِي تَارِيخِ بَابِلَ

بلقيسُ

كَانَتْ أَطْوَلَ النَّخْلَاتِ فِي أَرْضِ الْعِرَاقِ

كَانَتْ إِذَا تَمْشِي

تُرَافِقُهَا طَوَاوِيسُ

وَتَتَّبَعُهَا آيَاتِلُ

(نزار قباني / شاعر سوري)

ث. والفقرُ أصدَقُ مِنْ خَلِيلٍ وَدُّهُ مُتَغَيِّرٌ .. مُتَلَوِّنٌ .. مُتَذَبِذِبٌ

(غازي القصبي / شاعر سعودي)

ج. مساءَ الْخَيْرِ يَا أَحْلَى مِنْ الدَّرَاقِ وَالسُّكَّرِ

وَيَا أَغْلَى مِنَ الْيَاقُوتِ وَالْمَرْجَانِ وَالْأَصْفَرِ

فَأَنْتِ مِنَ السَّنَا أَبْهَى وَأَنْتِ مِنَ الشُّدَا أَعْطَرُ

(حسين النجدي / شاعر سعودي)

● استخدَم العرب اسم التّفضيل كثيراً في أمثالهم، املاً الفراغ بكتابة اسم التّفضيل ممّا جاء بين القوسين ليكتُمَل المثل:

1. (البُعد) مِنَ الثُّرَيَّا.
2. (المَرَارَةُ) مِنَ العَلَقَم.
3. (الحَرْ) مِنَ الجَمَر.
4. (الخِفَّةُ) مِنْ رِيثَةٍ.
5. (الجُبْنُ) مِنْ نَعَامَةٍ.
6. (الحِقْدُ) مِنْ جَمَلٍ.

● عُد إلى مَجْمَع الأمثال للميداني واستخرج مثلاً آخر من أمثال العرب تَصْنَعُ صيغة اسم التّفضيل، واخك لزملائك حكاية المثل.

رابعاً، نَتَبَصَّر

"عَمِيَ الْحَاجُّ عَلَيَّ أَسْرَعُ النَّاسِ خَاطِراً، وَأَظْرَفُهُمْ نُكْتَةً، وَأَطْوَلُهُمْ لِسَانًا، وَأَخْفَهُمْ دُعَابَةً، وَأَشَدَّهُمْ تَبَعًا لِعَيُوبِ النَّاسِ، وَأَعْظَمُهُمْ إِغْرَاقًا فِي الْغِيَةِ، لَا يَتَحَفَّظُ فِي لَفْظٍ، وَلَا يَتَحَرَّجُ مِنْ كَلِمَةٍ نَابِيَةٍ، وَلَا يَتَرَدَّدُ فِي أَنْ يُجْرِيَ عَلَى لِسَانِهِ الْمُنْطَلِقُ دَائِمًا وَبِصَوْتِهِ الْمُرتَفِعُ دَائِمًا أَشْنَعَ الْأَفَاظِ، وَأَشَدُّهَا إِغْرَاقًا فِي الْبِذَاءِ، وَأَدْلُهَا عَلَى أَشْبَعِ الْمَعَانِي وَأَقْبَحِ الصُّوَرِ".

(طه حسين، الأيام، ج2)

النَّحْوُ

اسمُ الآلةِ

4

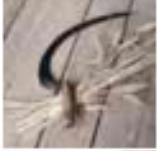
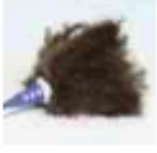


نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

1. (ARB.6.2.02.081) يتعرَّفُ اسمُ الآلةِ، ويصوغُه، ويستخدمُه في إنتاجه الشَّفويِّ والكتابيِّ.

أولاً: تتدّارس

1. اقرأ المعنى المستخرج من القاموس لكل كلمة من الكلمات الآتية:

المِفْتَاحُ: آلة الفتح والعلق.	
المِصْبَاحُ: اسم آلة من صَبَحَ: وهو كُلُّ ما يُسْتَضَاءُ بِهِ، ومنه المِصْبَاحُ الكهربائي.	
المِئْشَارُ: اسم آلة من نَشَرَ، أداة ذات أسنان يُشَقُّ بها الخشب وغيره.	
المِقْصُ: اسم آلة من قَصَّ: وهو آلة ذات نصلين يُقَصُّ بهما.	
المِبْرَدُ: أداة بها سطوح خَشْنَة، تُسْتَعْمَلُ لتسوية الأشياء أو تشكيلها بالتآكل أو السَّحْل.	
المِئْجَلُ: آلة يدويّة لحشّ الكلال أو لحصْد الزَّرْع المُستَحْصِد.	
المِطْرَقُ، آلة من حديد ونحوه يُطْرَقُ بها الحديد ونحوه من المعادن. والمِطْرَقَةُ: آلة يدق بها الصوف والقطن ليندَف.	
المِسطَرَةُ: أداة ذات حافة مُستَقِيمة، قد تدرج، وتُستخدَمُ لرسم المُستَقِيماَتِ أو لقياس أطوالها.	
مِئْقَضَةُ الغُبَارِ: أداة من ريش ونحوه تُنْفَضُ بها البُسطُ وأثاثُ المَنَزَلِ لإزالة ما عليها من غُبَار.	

2. أجب عن الأسئلة:

ما المشترك في معاني كل الكلمات التسع السابقة؟

قُسمت الكلمات إلى ثلاث مجموعات. ما المشترك بين كلمات كل مجموعة؟

اكتب الوزن الصرفي لكلمات كل مجموعة.

3. انظر الآن في هذه المجموعة من الكلمات:

السَّيَّارَةُ:	مَرْكَبَةٌ آليَّةٌ تَسِيرُ بِمُحَرِّكِ مُحْرِقٍ لِلْبَنْزِلِينَ تُسَخِّدُ لِلرُّكُوبِ وَالنَّقْلِ .
الدَّرَاجَةُ:	آلَةٌ مِيكَانِيكِيَّةٌ لَهَا عَجَلَتَانِ يُرَكَّبُ عَلَيْهَا، وَتُحَرِّكُ دَوَّاسَتَاهَا بِصَفْحَتَيِ الْقَدَمَيْنِ .
الثَّلَاجَةُ:	جِهَازٌ لِلتَّبْرِيدِ وَحِفْظِ الطَّعَامِ وَنَحْوِهِ .
الهَاتِفُ:	آلَةٌ تَنْقُلُ الْكَلَامَ وَالْأَصْوَاتَ إِلَى بَعِيدٍ، وَهِيَ (التَّالِيفُونَ).
شَاحِنٌ:	جِهَازٌ لِشَحْنِ الْبَطَّارِيَةِ.
طَابَعَةٌ:	آلَةٌ الطَّبَاعَةِ، طَابَعَةٌ إلكترونيَّةٌ.
مُولِّدٌ كهربائيٌّ:	جِهَازٌ أَوْ مَكْنَنَةٌ تَحْوِلُ الطَّاقَةَ المِيكَانِيكِيَّةَ إِلَى طَاقَةٍ كَهْرَبِيَّةٍ عَلَى شَكْلِ تِيَّارٍ مُسْتَمِرٍّ أَوْ مُتَرَدِّدٍ.
مُحَرِّكٌ:	كُلُّ جِهَازٍ يُعْطِي الْحَرَكَةَ فِي آلَةٍ مِنْ الْآلَاتِ.

4. أجب عن الأسئلة:

ما المشترك في معاني كل الكلمات الثماني السابقة؟

قُسمت الكلمات إلى ثلاث مجموعات. ما المشترك بين كلمات كل مجموعة؟

اكتب الوزن الصرفي لكلمات كل مجموعة.

ثانياً، نستنتج

- 1 لاحظت أن كل اسم من الأسماء التي قرأت معناها مُشتق من الفعل، ويدل على الآلة التي يتحقق بها الفعل، فالمِقْصُ هو الآلة التي يتحقق بها فعل القَص، والمِبْرَدُ هو الآلة التي يتحقق بها فعل البرد، وهكذا. ولذلك يُسمّى هذا النوع من المشتقات باسم
- 2 لاحظت أن اسم الآلة يأتي على أوزانٍ ثلاثة: هي:
- 3 يُضاف إلى اسم الآلة السابق، بأوزانه الثلاثة التي عرفت، مجموعة من الأسماء تدل على الآلة أيضاً، ولكنها تأتي:
 - أ. على وزن ، مثل ، وهذا الوزن هو من أوزان في الأصل.
 - ب. أو على وزن ، مثل ، وهذا الوزن هو من أوزان في الأصل.
 - ج. أو على وزن ، مثل ، وهذا الوزن هو من أوزان في الأصل.
- 4 جاءت في العريّة بعض الكلمات الجامدة، وهي تدل في معناها المعجمي على الآلة؛ من مثل: سكين، سيف، إبرة، ولكنها لا تُسمّى اسم آلة لأنها لم تأت على أوزان اسم الآلة السابقة.

ثالثاً، نطبق

- ضَعِ أسماء الآلة من الأفعال الآتية، ثم عَيِّن وزن كل منها:

نَظَرَ، كَبَحَ، صَعَدَ، وَزَنَ، ثَقَبَ، كَالَ، سَبَرَ، شَرَطَ، كَبَسَ، رَشَّ.

- ضَعِ أسماء الآلة من الأفعال الآتية، ثم عَيِّن وزن كل منها:

مَحَا، بَرَى، رَأَى، كَوَى.

- تَجِدْ أدناه أسماء آلات تُستخدم في الطَّبْ، خذْ وزنها، ثم اذكر الفعل الذي اشتقت منه، ويمكنك أن تبحث عن معنى الكلمة إذا أردت أن تعرف فيما تُستخدم هذه الآلة، وما هي فائدتها:

مُوَيِّنُ هَوَاءٍ، مَجْهَرٌ، مِحْقَنَةٌ، مِرْقَاةٌ، مِطْرَقَةُ الْمُتَعَكِّسَاتِ، مِلْقَاطٌ، مِظْطَارٌ، مِشْقَقَةٌ، مِشْرَطٌ، سَمَاعَةٌ، مِكْشَافٌ، مِشْبُكُ أَسْنَانٍ.

- هذه مجموعة من أسماء الآلة تُستخدم في الزراعة، حدّد وزنّها، ثمّ اذكر الفعل الذي اشتقت منه:
محرّات، مضخّة، محصّدة، جرّافه، جرّار، مرشّ، محزّمة.

- سمّ الآلات، أو الأدوات، الآتية معتمداً على الوظيفة التي تؤديها:

رابعاً: تَتَبَّعْ

"ما إن شَعَرْنَا بِقُدْرَتِنَا عَلَى مُعَالَجَةِ الْمِعْوَلِ وَالْمِنْجَلِ حَتَّى رُحْنَا نُسَاعِدُ الْوَالِدَ فِي الصَّيْفِ بِقُدْرِ مَا كَانَتْ تَحْمَلُهُ عَضَلَاتُنَا الْفَتِيَّةُ".

(ميخائيل نعيمة، سبعون)

"كُنَّا عَلَى صَفَةِ النَّهْرِ، وَقَدْ عَرَفْنَا بِمَجِيئِهِمْ، تَبَحَثْ عَنْهُمْ بِنَظَرَاتِنَا، هُمْ عَلَى الصَّفَةِ الْآخَرَى تُخْفِيهِمْ ظِلَالُ الْأَشْجَارِ الْمُعْتَمَةِ، وَالْمِدْفَعُ خَارِجَهَا يَتَأَلَّقُ فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ".

(محمد البساطي، ضوء ضعيف لا يكتشف شيئاً)

النَّحْوُ

النَّسَبُ

5

نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

1. (ARB.6.2.02.082) يَتَعَرَّفُ الْاسْمَ الْمُنْسُوبَ، وَيَصُوغُهُ، وَيَوْظِفُهُ فِي مَوَاقِفَ حَيَاتِيَّةٍ.

1. تخيل أنك زرت القرية العالمية مع بعض أصدقائك، وأنت حين عدت إلى البيت، أخذت تحبير والدتك عن بعض مشاهداتك، وهذه صور لبعض ما التقطته هناك.
2. أكمل الفراغات بوضع الصفة المناسبة لكل قطعة من القطع الموضحة في الصور:



حُريرٌ (من الهند)



خَزَفٌ (من الصين)



شايٌ (من المغرب)



قهوةٌ (من تركيا)



عقيقٌ (من اليمن)



قُطُنٌ (من مصر)

ثانياً، نُسْتَنْتِجُ

- 1 لاحظت أنك وصفت الأسماء التي في الصور السابقة بكلمة ألحقت مشددة بآخر حرف فيها.
- 2 تسمى هذه الـ المشددة بـ النسب.
- 3 إذن: الاسم المنسوب هو اسم تلحقه مشددة للدلالة على نسبته إلى الاسم المجرد منها، فكلمة (عربي) تعني المنسوب إلى العرب.

همزة منقلبة عن أصل
أي أنها كانت في الأصل
واوًا أو ياء، قالهمزة في
سماء أصلها واو (من
يسمو) والهمزة في قضاء
أصلها ياء (من يقضي)

4 أهم أحكام الاسم المنسوب:

- أ. النسب إلى الاسم المختوم بتاء التانيث: تُحذف منه التاء: دولة/
- ب. النسب إلى الاسم المقصور: تُقلب ألفه واوًا: فتى/ ، دنيا/
- ج. النسب إلى الاسم الممدود:
 - i. إذا كانت الهمزة للتانيث قلبت واوًا: صحراء/ ، خضراء/
 - ii. إذا كانت همزته أصلية بقيت على حالها: إنشاء/ ، ابتداء/
 - iii. إذا كانت همزته منقلبة عن أصل جاز إبقاؤها أو قلبها واوًا: سماء/ أو ، قضاء/ أو
- د. النسب إلى الثلاثي محذوف اللام: تُردّ لامه: يد/ ، دم/ ، آب/ ، أخ/

ثالثاً نطَبِّقُ

● انسب لكل علم مما يأتي،

- أعد كتابة النص الذي على اليمين مستشهرا ما تعلمته في درس النسب لتغيير كل ما ورد بين القوسين فيه:

صارت الحياة العصرية تحث الناس على الاهتمام بصحتهم، فكثير من الشباب والشابات الآن يتجه نحو اعتماد نظام (منسوب إلى الغذاء) (منسوب إلى الصحة)، يقلل فيه من الأطعمة (المنسوبة إلى الكربوهيدرات والدهون) ويكثر من الأطعمة (المنسوبة إلى البروتين).	
إن الحوارات (المنسوبة إلى العائلة) تقرب بين أفراد الأسرة، وتسهم في إحساس الأبناء بالأمان والثقة.	
تهتم المدارس الناجحة بالأنشطة (المنسوبة إلى الرياضة والموسيقى) وتخصص لها وقتا جيدا في اليوم (المنسوب إلى المدرسة). وهذا ينعكس انعكاسا (منسوبا إلى الإيجاب) على أداء الطلبة، وحبهم للتعلم وإحساسهم بالانتماء إلى المجتمع (المنسوب إلى المدرسة).	

- فكر في خمس نسب تستعملها في مادة الدراسات الاجتماعية، وخمس في مادة العلوم.
- اختر إحدى الصحف المحلية، واصنع قائمة من ثلاثين اسما منسوبا وزد فيها. وأحضرها لمعلمك.
- انسب إلى الألوان والأشكال الهندسية.

رابعاً، نثبّضُ

"إني أعرفُ كوكباً يوجدُ به رجلٌ قرمزيّ، لم يستنشِقْ أبداً أيّ زهرة، ولم يشاهدْ أبداً أيّ نجمة، ولم يحبّ أبداً أيّ إنسانٍ... وكلُّ ما قامَ به كانَ جمعَ الأرقام، وكانَ يُردّدُ طَوَالَ اليومِ مثلك: أنا رجلٌ جدّي، أنا رجلٌ جدّي".

(أنطوان دو سانت إكزوبيري، الأمير الصغير)

"عندئذٍ ظهرَ الرَّجُلُ الصّوفيّ، بلباسٍ أبيض، ولحيةٍ حسنةٍ التّسريح، وقُبعةٍ بنفسجيّة اللّون على قُحفٍ رأسه، وجزّمةٍ من الصّوفِ محميّة بخُفٍّ جلدّيٍّ غيرِ نافيذٍ في قدميه المُجَنّحتينِ الحذرتين، ونطاقٍ من الحريرِ الأحمرِ حوّلَ خَصْرِهِ، وفي أصابعِ يدهِ اليسرى كتابٌ مجلّدٌ بالجلد، مطبوعٌ بالخطِّ الكوفيّ، وكانَ طبعاً - وهو ما تأكّد منه ديونسيو على الفور - القرآن الكريم".

(ديونسيو، طريق القلب قدهار)

البراقع



البلاغة

التشبيه التمثيلي

1



نواتج التعلم

1. (ARB.6.5.01.024) يعرف التشبيه التمثيلي، ويحلّله وينتجُ جملاً تتضمنه.

تعلّم واكتشاف:

اقرأ ولاحظ الفرق بين الجمل الملوّنة:

تَخِيلُ أَنَّ طِفْلَةً كَانَتْ تَمْشِي مَعَ أُمِّهَا فِي الْحَدِيقَةِ مَسَاءً، وَهِيَ تَرْتَدِي ثَوْبًا أَخْضَرَ وَعَلَيْهِ حَبَاتٌ لَوْلُؤٌ لَامِعَةٌ، فَتَقُولُ لَهَا أُمُّهَا:

إِنَّ ثَوْبَكَ الْأَخْضَرَ بِلَالَتِهِ اللَّامِعَةِ كَهَذِهِ الْحَدِيقَةِ بِمَصَابِيحِهَا السَّاطِعَةِ.

فَهِيَ لَمْ تَقُلْ:	إِنَّ ثَوْبَكَ يُشَبِّهُ الْحَدِيقَةَ	تشبيه يتكوّن من مشبّه ومشبّه به.
وَلَمْ تَقُلْ:	يُشَبِّهُ ثَوْبَكَ الْحَدِيقَةَ، وَتُشَبِّهُ اللَّالِي فِيهِ الْمَصَابِيحَ	تشبيهان يتكوّن كلّ منهما من مشبّه ومشبّه به.
بَلْ قَالَتْ:	إِنَّ ثَوْبَكَ الْأَخْضَرَ بِلَالَتِهِ اللَّامِعَةِ كَهَذِهِ الْحَدِيقَةِ بِمَصَابِيحِهَا السَّاطِعَةِ	جمع بين المشبّهين في تشبيه واحد، فَمَاذَا نُسَمِّي هَذِهِ الطَّرِيقَةَ فِي التَّعْبِيرِ؟

حِينَ يُرِيدُ الْمُتَكَلِّمُ أَنْ يُعَبِّرَ عَنْ تَشَابُهِ مُرَكَّبٍ بَيْنَ مَشْهَدَيْنِ، أَوْ لَوْحَتَيْنِ، أَوْ طَرَفَيْنِ يَتَكُونَانِ مِنْ عِدَّةِ أَجْزَاءٍ، كَالْمِثَالِ أَعْلَاهُ، يَلْجَأُ إِلَى هَذِهِ الطَّرِيقَةِ فِي التَّعْبِيرِ، وَهِيَ طَرِيقَةُ التَّشْبِيهِ التَّمْثِيلِيِّ، وَفِيهِ لَا يَكُونُ وَجْهُ الشَّبَّهِ أَمْرًا مُفْرَدًا، بَلْ يَكُونُ مُرَكَّبًا؛ فَفِي الْمِثَالِ السَّابِقِ وَجْهُ الشَّبَّهِ هُوَ وَجُودُ أَشْيَاءٍ صَغِيرَةٍ لَامِعَةٍ عَلَى مِسَاحَةِ خَضْرَاءَ، اللَّالِي فِي ثَوْبِ الطِّفْلِ هِيَ الْمَصَابِيحُ فِي الْحَدِيقَةِ، وَالْمِسَاحَةُ الْخَضْرَاءُ هِيَ الثَّوْبُ وَالْحَدِيقَةُ نَفْسُهَا.

لِمَاذَا اخْتَارَتِ الْأُمُّ اسْتِخْدَامَ التَّشْبِيهِ الثَّالِثِ دُونَ التَّشْبِيهِينِ الْأَوَّلَيْنِ؟

❖ لِأَنَّ الْأُمَّ لَمْ تَقْصِدْ تَشْبِيَهُ الثَّوْبِ بِالْحَدِيقَةِ فِي اخْضِرَارِهِ.

❖ وَلَمْ تَقْصِدْ تَشْبِيَهُ اللَّالِي بِالْمَصَابِيحِ فِي لَمَعَانِهَا.

بَلْ قَصَدَتْ الرِّبْطَ بَيْنَ التِّمَاسِ حَبَاتِ اللَّالِي عَلَى الثَّوْبِ الْأَخْضَرِ وَالتِّمَاسِ أَضْوَاءِ الْمَصَابِيحِ الْكَهْرَبَائِيَّةِ فِي الْحَدِيقَةِ الْخَضْرَاءِ. هَذَا هُوَ قَصْدُهَا؛ لِذَلِكَ لَجَأَتْ إِلَى التَّشْبِيهِ التَّمْثِيلِيِّ.

تَعْرِيفُ التَّشْبِيهِ التَّمْثِيلِيِّ:

هُوَ مَا كَانَ وَجْهُ الشَّبَّهِ فِيهِ صُورَةً مُرَكَّبَةً مِنْ شَيْئَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ.

وَهُوَ يَخْتَلِفُ عَنِ التَّشْبِيهِ غَيْرِ التَّمْثِيلِيِّ الَّذِي يَكُونُ وَجْهُ الشَّبَّهِ فِيهِ صُورَةً مُفْرَدَةً غَيْرَ مُرَكَّبَةٍ.

إليك أمثلة أخرى توضح التشبيه التمثيلي:

العبارة	سياقها	شرحها
مَنْ صَنَعَ مَعْرُوفًا مُنْتَظَرًا شُكْرًا كَمُلَقِي الْحَبِّ لِلطَّيْرِ لِيَصِيدَهَا، لَا لِيَنْفَعَهَا.	قول	إِنَّ حَالَ مَنْ يَصْنَعُ الْمَعْرُوفَ وَهُوَ يُرِيدُ شُكْرًا لِنَفْسِهِ يُشَبِّهُ مَنْ يُطْعِمُ الطَّيْرَ لِيَصْطَادَهَا، فَوَجْهُ الشَّبِّهِ فِي الْحَالَتَيْنِ هُوَ تَقْدِيمُ الْخَيْرِ لِلْوُصُولِ إِلَى مَصْلَحَةٍ شَخْصِيَّةٍ.
انْظُرْ إِلَيْهِ كَزَوْقٍ مِنْ فِضَّةٍ قَدْ أَثْقَلَتْهُ حُمُولُهُ مِنْ عَنَبٍ	بيت شعري (عبد الله بن المعتز)	شَبَّهَ الْهَلَالَ فِي السَّمَاءِ الدَّاكِنَةِ اللَّوْنِ بِزَوْقٍ مِنْ فِضَّةٍ مُحْمَلٍ بِالْعَنَبِ. وَجْهُ الشَّبِّهِ هُوَ وُجُودُ قَوْسٍ فِضِّيٍّ فِي مُحِيطِ أَرْقٍ.
وَكَاَنَّ أَجْرَامَ النُّجُومِ لَوَامِعًا دُرٌّ تُثْرَنَ عَلَى بِسَاطِ أَرْقٍ	بيت شعري	شَبَّهَ النُّجُومَ اللَّامِعَةَ فِي السَّمَاءِ بِدُرٍّ لَامِعَةٍ عَلَى بِسَاطِ أَرْقٍ، وَوَجْهُ الشَّبِّهِ فِي الْحَالَتَيْنِ وُجُودُ أَجْسَامٍ صَغِيرَةٍ لَامِعَةٍ فِي مِسَاحَةِ زَرْقَاءَ.
كَأَنَّ سُهَيْلًا وَالنُّجُومُ وَرَاءَهُ صُفُوفُ صَلَاةٍ قَامَ فِيهَا إِمَامُهَا	بيت شعري	شَبَّهَ الشَّاعِرُ تَقَدُّمَ نَجْمِ سُهَيْلٍ عَلَى بَقِيَّةِ النُّجُومِ فِي كَوْنِهِ، بِتَقَدُّمِ الْإِمَامِ عَلَى بَقِيَّةِ الْمُصَلِّينَ خَلْفَهُ، وَوَجْهُ الشَّبِّهِ هُوَ تَقَدُّمُ عُنْصُرٍ عَلَى عُنَاصِرٍ أُخْرَى مُمَازِلَةً لَهُ مُصْطَفًى خَلْفَهُ.

اقرأ وطبق ما تعلمته،

شرح:

الجمال الآتية متنوعة المصادر، وهي عبارات تتضمن تشبيهات تمثيلية. حاول أن تتعرف دلالاتها.

(هل ترى وجه الشبه بين الإنفاق ومضاعفة الحسنات، وبين الحبة التي تتضاعف حبات السنابل فيها؟)	(مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْتِ سَعِ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُكُورٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٧٧﴾ (البقرة)
(فكر في وجه الشبه بين البدر في السماء، والدرهم على القماش الأزرق!)	والبدر في كبد السماء كدرهم ملقى على دياحة زرقاء
(هل تشعر كيف جمع الشاعر صورتين يبدو للوهلة الأولى أنهما مختلفتان، ولكنهما تجتمعان تحت وجه شبه واحد؟ هل عرفتُه؟)	كَأَنَّ سَوَادَ اللَّيْلِ وَالْفَجْرُ طَالَعٌ بَقِيَّةُ لَطَخِ الْكَحْلِ فِي الْأَعْيُنِ الزُّرْقِ

تحويل:

- حول التشبيهات التمثيلية إلى تشبيهات غير تمثيلية، ثم اشرح المعنى.

«مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ الْوَاحِدِ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ، تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَى». (متفق عليه)

«كَأَنَّ الْمَعْلَمَ بَيْنَ تَلَامِيذِهِ قَمَرٌ تُحِيطُ بِهِ النُّجُومُ».

«يَبْدَأُ الشَّيْبُ بِشَعْرَةٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ يَعُمُّ الرَّأْسَ، كَالثَّارِ تَبْدَأُ بِشَرَارَةٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ تَنْتَشِرُ».

- حول العبارات الآتية إلى جمال تتضمن تشبيها تمثيليا.

«الشمس لا تشرق دفعة واحدة».

«لا يرى تاج الصحة إلا المرضى».

إنشاء:

1. عبّر عن المواقف الآتية في جمل من إنشائك، شريطة أن تتضمن تشبيهاً تمثيلاً، وذلك على غرار (إن شوبك الأخضر بلأنه اللامعة كهذه الحديقة بمصابيحها الساطعة).
✚ يلعب الأطفال في الحديقة المجاورة لمنزلك، وصوتهم يرتفع بين حين وآخر مع كل هدف يسجلونه.

✚ وقفت تراقب موج البحر المتلاطم وهو يرتفع وينخفض.

2. تتضمن كل عبارة مما يأتي طرفين مختلفين، استخدمهما في إنشاء جمل تتضمن تشبيهاً تمثيلاً،
✚ ضياء الشمس وضياء العلم.

✚ الكلام المتواصل بصوت منخفض وصوت الذباب المستمر.

✚ حلو الكلام وحلو الطعام.

بحث:

اختر أحد النصوص التي درستها في هذه الوحدة، وأعد قراءته، ثم استخرج منه عبارات تتضمن تشبيهاً تمثيلاً، إن وجدت.

البلاغة

الكناية

2



نواتج التعلم

1. (ARB.6.5.01.025) يعرف الكناية، ويحللها، ويتجّ جمالاً تتضمنها.

تَعْلَمُ واكتشاف،

اقرأ ولا حظ الفرق بين الجمل الملوثة:

سألت صديقك عن سبب القطيعة بينه وبين صديق آخر لكما، فأجاب:
لا أرى منه وجهًا حسنًا.

فهو لم يقل:	إنه لا يكلمني أو يعاملني معاملة جيدة	تعبير حقيقي مباشر
ولم يقل:	إنه لا يتسم في وجهي	تعبير حقيقي أيضًا
ولم يقل:	إنه في معاملته لي كعدو في معاملته لعدوه	تشبيه
بل قال:	لا أرى منه وجهًا حسنًا	فماذا نسمي طريقة التعبير هذه؟

حين يقول المتكلم كلامًا، وهو يقصد كلامًا غيره، يُسمى هذا الكناية. وفي الكناية يُعبّر المتكلم عن معنى حقيقي، لكنه غير مقصود بحد ذاته، بل المقصود معنى آخر يفهم من الكلام الحرفي الذي قاله. فصديقك قال هنا إنه لا يرى من صديقكما المشترك وجهًا حسنًا، لكنه لم يقصد هذا المعنى بحرفيته، إلا أنك فهمت منه معنى آخر، وهو أنه لا يعامله معاملة حسنة.

تعريف الكناية:

الكناية هي أن تقول شيئًا وأنت لا تقصد المعنى الحقيقي، بل تقصد معنى مُلازمًا للمعنى الحقيقي. والفرق بينها وبين الاستعارة هو أننا في الاستعارة لا يمكن أن نقصد المعنى الحرفي لكلامنا؛ لأنه يستحيل غالبًا، كقولنا: جاء القمر، ونحن نقصد فتاة جميلة. أما في الكناية فيجوز إرادة المعنى الحرفي.

إليك أمثلة أخرى توضح أنواع الكناية:

العبارة	سياقها	شرحها
سَيَعْلَمُ الْجَمْعُ مِمَّنْ ضَمَّ مَجْلِسُنَا بِأَنْتِي خَيْرٌ مَّنْ تَسْعَى بِهِ قَدَمُ	بَيْتٌ شِعْرِي (المتنبّي)	لَمْ يَقُلْ أَنَا خَيْرُ النَّاسِ، وَلَمْ يَذْكُرِ اسْمَهُ، بَلْ قَالَ إِنَّهُ أَفْضَلُ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمَيْنِ، وَلَا يَمْشِي عَلَى قَدَمَيْنِ إِلَّا الْبَشَرُ، لَذَلِكَ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ الْبَشَرِ.
يا هادئ الأعصاب إنَّكَ ثابتٌ وَأَنَا عَلَى ذَاتِي أَدَوْرُ أَدَوْرُ	بَيْتٌ شِعْرِي (د. سعاد الصباح)	لَمْ تَقُلْ إِنَّهَا مُتَوَثِّرَةٌ وَحائِزَةٌ، فِي مُقَابِلِ هُدُوئِهِ وَثَبَاتِهِ، بَلْ قَالَتْ إِنَّهَا تَدَوِّرُ حَوْلَ نَفْسِهَا، وَلَا يَدَوِّرُ حَوْلَ نَفْسِهِ عَادَةً إِلَّا الْمُتَوَثِّرُ أَوِ الْحَيْرَانُ.
نَرْفَعُ الْقُبْعَةَ لِلْمُعَلِّمِ	تعبيرٌ دارجٌ	رَفَعَ الْقُبْعَةَ بِحَدِّ ذَاتِهِ لَيْسَ مَقْصُودًا، لَكِنَّهُ دَلِيلُ احْتِرَامٍ، وَهَذَا هُوَ الْمَعْنَى الْكِنَائِيَّةُ الْمَقْصُودَةُ.
طويلُ النَّجَادِ، رَفِيعُ الْعِمَادِ قَدْ سَادَ عَشِيرَتَهُ أَمْرَدًا	بَيْتٌ شِعْرِي (الخنساء)	فِي رِثَاءِ الْخَنَسَاءِ لِأَخِيهَا صَخْرٍ، لَمْ تَقُلْ إِنَّهُ سَادَ عَشِيرَتَهُ وَهُوَ صَغِيرُ السِّنِّ، بَلْ قَالَتْ (أَمْرَدًا) وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ تَعْنِي مَنْ طَلَعَ شَارِبُهُ وَلَمْ تَنْبُتْ لِحْيَتُهُ، وَهَذَا الْمَقْصُودُ، أَيُّ أَنَّهُ كَانَ صَغِيرًا إِلَّا أَنَّهُ كَانَ سَيِّدَ قَوْمِهِ لِحِكْمَتِهِ وَقُوَّتِهِ وَشَجَاعَتِهِ.
يُشارُ إِلَيْهِ بِالْبَنَانِ	تعبيرٌ دارجٌ	يُقْصَدُ بِهَذَا الْقَوْلِ الشَّخْصُ الْمَشْهُورُ؛ فَهُوَ الَّذِي يَعْرِفُهُ الْجَمِيعُ، وَحِينَ يَمْشِي فِي مَكَانٍ عَامٍّ يُشارُ إِلَيْهِ بِالأَصَابِعِ؛ لِأَنَّهُ مَعْرُوفٌ.
نَجْمٌ سُهَيْلٌ يَلْمَعُ فِي 24 الجاري	عنوانٌ صحُفِيٌّ	الْمَعْنَى الْمُبَاشِرُ أَنَّ هَذَا النَّجْمَ سَيَلْمَعُ فِي السَّمَاءِ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ شَهْرِ أَغُسْطُسَ، وَلَكِنَّ الْمَعْنَى الضَّمْنِيَّ هُوَ التَّبَشِيرُ بِظُهُورِ نَجْمٍ سُهَيْلٍ الَّذِي تَنْتَظِرُهُ الْعَرَبُ؛ لِأَنَّهُ يُؤَدِّنُ بِذَهَابِ الْحَرِّ وَاقْتِرَابِ مَوْسِمِ الْمَطَرِ.

اقرأ وطبق ما تعلمته:

شرح:

الجملة الآتية متنوعة المصادر، تتضمن كلها معاني كناية. حاول أن تتعرف دلالاتها.

هذه السيدة ناعمة الكفين.	متى تكون كفا المرأة ناعمتين؟
ركب فلان جناحي نعام.	بماذا تشتهر النعام عند العرب؟
فمساهم وبسطهم حرير وصبّحهم وبسطهم تراب	متى يفتريش الناس الحرير؟ ومتى يفتريشون التراب؟
سئل أعرابي عن سبب اشتعال الشيب في رأسه، فأجاب: هذا غبار وقائع الدهر.	هل هو غبار أحداث الدهر فعلا؟ أم يقصد معنى آخر؟

تعيين، وشرح:

اشرح المعنى الكنائي المقصود في الأمثلة الآتية:

أشكو إليك قلة الفران في بيتي.

بيض المطابخ لا تشكو إماؤهم طبخ القدور، ولا غسل المناديل

قد كان تعجب بعضهن براعتي حتى رأين تنحنحي وسعالي

عقد فلان حاجيته.

تحويل:

حول العبارات الآتية إلى جملة تتضمن كناية.

أنا لا أستيقظ باكرا؛ لأنني لا أعمل على تنظيف بيتي بنفسي.

فلان يحمل في قلبه حقدًا على كل من حوله.

❖ لا أهتم بمن يقول عني السوء، ولا أزد عليه.

إنشاء:

1. عبّر عن المواقف الآتية في جمل من إنشائك، شريطة أن تتضمن كناية، وذلك على غرار (لا أرى منه وجهًا حسنًا).

❖ يُصرُّ صديقك على أن يكون في مُقدِّمة الفائزين في أي شيء.

❖ يأكل أخوك أكثر من طاقته.

2. استخدم الكلمات الآتية في إنتاج عبارات تتضمن كناية، من إنشائك، القلب.

❖ الثوب.

❖ بياض.

بحث:

اختر أحد النصوص التي درستها في هذه الوحدة، وأعد قراءته، ثم استخرج منه عبارات تتضمن كناية.